

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (٦٠) السنة الخامسة - ربيع الأول ١٤٣٧هـ / يناير ٢٠١٦م



المهندس شفيق السيف
رئيساً للمجلس البلدي بالقatif



شبكة القطيف الرياضية
تكرم ١٨٠ فارساً



آل نوح يخصون
ثلاثة بلكات لوقف «الرامس»
وأرض لمركزي السرطان والكلية



ياسين بن سلمان الهاجري لـ "الخط":

عاصرت الملك عبد العزيز
وقمت بتموين الموكب الملكي



والدة سلمان الجشي
الى رحمة الله



رضى التتان لـ "الخط"
المنافسة حادة في سوق الموبيليا
والبقاء للأصلح



وايف القديحي لـ "الخط"
برج الاتصالات أصغر
طموحاتي ولكنه أهمها



وكالة ناسا تكرم الحمود
وتطلق اسمه على كوكب

مؤسسة الناجي لمواد البناء

Al-Naji Building Materials Establishment



طابوق أسمنتي / أحمر / عازل / جيوري - الطابوق الأبيض العازل الخفيف - سيراميك وألطقم صحية - حديد تسليح - شبك حديد



ص ب ٤٥٥ القطيف ٣١٩١١ - المملكة العربية السعودية - هاتف: ٨٥٥٢٠٥١ - ٨٥٥٨٣٠٤ - فاكس: ٩١١ ١٣ ٨٥٤١٩٧١
الدمام - المدينة تلفون: ٨٥٠٢١٨٨ - ٩١١ ١٣ ٨٣٧٢١٠٢ - ٩١١ ١٣ ٨٣٧٢٠٥ - الدمام - مخطط ٨ تلفون: ٨١٥٥٢٦١ - ٩١١ ١٣ ٨٤١٥٢٨٤

مصنع الدمام لشبك

حديد الخرسانة والتكسية والأسلاك

Dammam Wire Mesh, Coating & Wire Factory

شبك حديد خرسانة أسود ومجلفن واييوكسي - حديد تسليح اييوكسي
حديد تسليح أسود - أسلاك تربيط مجلفنة وأسود وملبس



ص ب ١٥٨٦ - الدمام ٣١٤٤١ تلفون: ٩١١ ١٣ ٨١٢١٠٣٠ (ثلاثة خطوط) - فاكس: ٩١١ ١٣ ٨١٢١٠٧٨
dwmf.tanu@gmail.com - المدينة الصناعية الثانية - المملكة العربية السعودية - جوال: ٩١١ ٥٠ ٣٨١٨٠١٣

مصنع شركاء الاتقان للمنتجات الحديدية والجلفنة



شبك حديد جريتنج للمصانع - ألواح حديد - جلفنة الحديد بأنواعه وأحجامه - شرائح حديد



المنطقة الصناعية الثانية - الدمام المملكة العربية السعودية - تلفون: ٩١١ ١٣ ٨١٢٤٩٤٩
فاكس: ٩١١ ١٣ ٨١٢١٠٧٨ - جوال: ٩١١ ٥٩ ٩٠٢٣٩٨٨ - ٩١١ ٥٠ ١٠٠٤٥٨٧ - المدير: ٩١١ ٥٣ ٥٠٨٨١٠٥

المصنع السعودي للطابوق الخلوي

(SAUDI AAC BLOCK FACTORY) (AAC



طابوق أبيض - خفيف عازل ٢ - أسمنت خاص ٢ - مواد لاصقة



جوال: ٩١١ ٥٥ ٨٨٥٥٣١٧ - هاتف: ٩١١ ١٣ ٣٥٧٥٥٦٦ - فاكس: ٩١١ ١٣ ٣٥٧٥٥٧٠ - info@saudiaac.com
طريق رقم ٢٥٩ - ص ب ٢٤٥٢ الرمز البريدي ٣١٩٥١ - مدينة الجبيل الصناعية - الجبيل - المملكة العربية السعودية



مؤسسة كن الشاملة للتجارة



شركة الشهي الطازج المحدودة

المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية - القطيف - ص.ب: ١٨١٨ - الرمز البريدي: ٣١٩١١

فاكس: ٨٢٤٨٠٣٠ ٠١٣ - هاتف: ٨٢٤٨٠٤٠ ٠١٣ - هاتف ٢: ٨٦٣٦٦٠٠ ٠١٣

alashahialtazig@gmail.com



رئيس التحرير / فؤاد نصرالله

Email: alkhatmag@yahoo.com

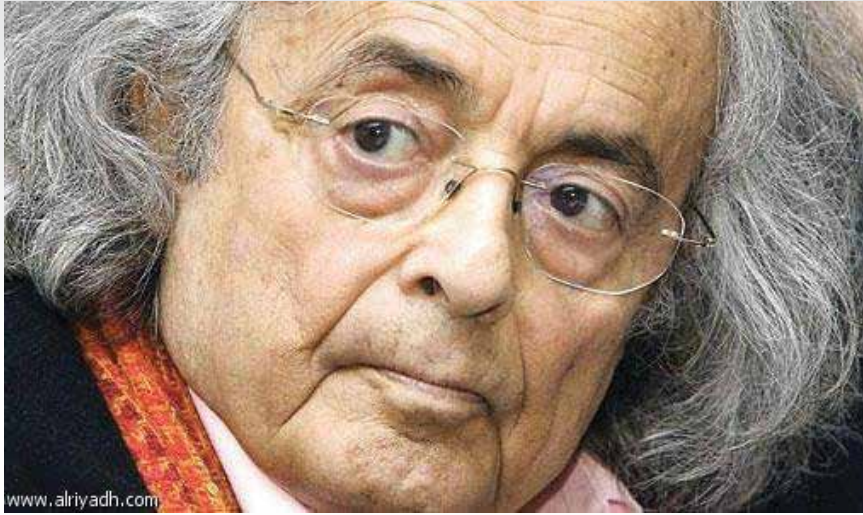
٢-١

الشاعر أدونيس

يعيد اكتشاف أحزان العالم وينفتح على ثقافات الكون

لم يبال بذلك . وفي عام ١٩٥٠ أتجه إلى دمشق حيث دخل كلية الحقوق فأمضى قرابة السنة، ثم انتقل إلى كلية الآداب قسم الفلسفة، فقد كان يشعر أن قسم اللغة العربية لن يفيد في مشروعه الشعري . خلال إقامته في دمشق انخرط في الحزب السوري القومي، وتعرّف إلى زوجته خالدة سعيد التي كانت تدرّس في «دار المعلمات» في دمشق . بعدها بسنوات قليلة ، وبالتحديد في سنة ١٩٥٤ نشر قصيدته «الفرغ» في مجلة «القيثارة» ، وكانت تصدر في اللاذقية، وأخذت الأوساط الشعرية العربية تعترف به بدءاً من هذه السنة وقد تعرف حينها على الشاعر يوسف الخال الذي كان قد قرأها وهو في نيويورك . اختتم أدونيس دراسته الجامعية في تلك السنة ، وبدأ يهتم بقراءة الشعر السوري مثل: نزار قباني ، وبدوي الجبل ، وعمر أبو ريشة ، ، و نديم محمد الذي يعتبر مجموعته الشعرية من بين أهم المجموعات العربية في النصف الأول من القرن العشرين . أمضى أدونيس قرابة السنة في كلية ضباط الاحتياط إلا أنه لم ينجح في هذه الكلية حيث جميع زملاؤه تخرجوا برتبة ضابط إلا هو فقد تخرج برتبة رقيب أول . وبسبب انتمائه للحزب السوري القومي الذي كان ممنوعاً آنذاك دخل سجن المزة بدمشق ثم السجن العسكري بالقنيطرة، وما لبث أن ترك الحزب السوري القومي . في حلب أمضى جزءاً من عام ، يقرأ لشعراء فرنسيين كبار ، من بينهم رينيه شار وهنري ميشو وماكس جاكوب ، وغيرهم . وفي سنة ١٩٥٦ تزوج من خالدة سعيد، وانتقلا إلى لبنان ، واستقرا في بيروت. وهناك التقى بيوسف الخال ومنذ لقائهما نشأت بينهما صداقة قوية، وكانت فترة خصبة من حياته حين بدأت مجلة «شعر» ، بالصدور وفتحت أفقاً جديداً للشعر العربي. ففي مطلع ١٩٥٧ صدر العدد الأول من

١ ولد الشاعر علي أحمد سعيد "أدونيس" بقرية قصابين قرب مدينة جبلة في محافظة اللاذقية السورية ، سنة ١٩٣٠ ، حيث تعلم في كتاب القرية حتى الثانية عشرة من عمره ، وهناك شاهد النهر هادراً كما افتتن بألوان الطبيعة من حوله ممثلة في الصخور والأشجار والأعشاب والمروج الخضراء . في تلك الفترة المبكرة من حياته قرأ للشعراء القدامى: المتنبي ، وأبو تمام، والبحتري ، والمعري ، والشريف الرضي ، وعشرات الشعراء غيرهم . كما علمه والده القرآن الكريم وتجويده . وبعد مرحلة السماع أتت مرحلة التعرف على عوالم الصرف والنحو في جو القرية المشحون بالألفة والمحبة والأستمتاع بعناصر الطبيعة الخلابة في تلك القرية الساحرة . دخل أدونيس مدرسة اللاييك بطرطوس على نفقة الدولة . بعد البروفيه "المرحلة المتوسطة" تابع دراسته الثانوية في اللاذقية، المدينة المطلة على البحر المتوسط . في السابعة عشرة من العمر ، كان قد بدأ كتابة نصوص شعرية ونثرية كان يوقعها باسمه المألوف : علي أحمد سعيد، ويرسلها إلى بعض الصحف والمجلات آنذاك للنشر لكنها لم تكن تنشر، وأثناء ذلك وقعت في يده مجلة ثقافية قرأ فيها مقالة عن أسطورة أدونيس. وكيف أحبته عشتار، فأحب تلك الأسطورة وقرر أن يستعير هذا الاسم لنفسه، وما أن بدأ يوقع قصائده بهذا الاسم المستعار حتى وجدت قصائده النور بل وتنتشر في الصفحة الأولى . وكما يقول الشاعر نفسه فإن اختيار الاسم كان ينطوي على رمز الخروج من الانتماء القومي، إلى الانتماء الإنساني، الكوني، وأنه سيثير بذلك الأوساط الثقافية بل سيناله عدااء البعض في بر الشام إلا أنه



www.alriyadh.com

مجلة «شعر» وهزت الأوساط الشعرية العربية بجديدها وجراتها في آن واحد.

أقامت المجلة الوليدة ندوة أسبوعية باسم «خميس شعر»، وفيها كان الشعراء المقيمون والشعراء العابرون يلتقون فيها، ويقرأ من يشاء منهم آخر ما كتبه أو بعض ما كتبه ثم يناقش الجميع ما سمعوه، ودامت هذه الفترة من عام ١٩٥٧ إلى ١٩٦٣.

بعد هزيمة العرب على يد الكيان الصهيوني، في يونيو ١٩٦٧ أصدر أدونيس، من بيروت مجلة «مواقف» وكانت تعنى بالأنشطة الأدبية والثقافية الجديدة.

بعدها بست سنوات، بالتحديد سنة ١٩٧٣ حصل أدونيس على دكتوراه الدولة في الأدب من جامعة القديس يوسف في بيروت، وموضوع الأطروحة التي صدرت بعد ذلك كان «الثابت والمتحول»، وهو الكتاب الذي صدر كاملاً فيما بعد من «دار الآداب» ببيروت.

وفيما بعد، ومنذ سنة ١٩٨١ تكررت دعوته كأستاذ زائر إلى جامعات ومراكز للبحث في فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا، وتلقى عدداً من الجوائز اللبنانية والعربية والعالمية وألقاب التكريم، وترجمت أعماله إلى ما يقارب الثلاث عشرة لغة.

وحدث أن غادر بيروت في ١٩٨٥ متوجهاً إلى باريس بسبب ظروف الحرب الأهلية، وحصل سنة ١٩٨٦ على الجائزة الكبرى ببروكسل، ثم جائزة التاج الذهبي للشعر في مقدونيا ١٩٩٧. وقد كرم فيما بعد بالقاهرة ودمشق وبيروت وتونس نظير تجربته الشعرية الهائلة.

في ٢٠٠٧، كان أدونيس أحد المرشحين لجائزة نوبل للآداب ولكن لم ينلها. لكنه نال الكثير من الجوائز الأخرى، منها:

جائزة الشعر السوري اللبناني: منتدى الشعر الدولي في الولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٧١، جائزة جان مارليو للآداب الأجنبية: فرنسا، ١٩٩٣، جائزة فيرونيا سينا دي فيامو: إيطاليا، ١٩٩٤، جائزة ناظم حكمت: تركيا، ١٩٩٥، جائزة البحر المتوسط للأدب الأجنبي: فرنسا، ١٩٩٦، جائزة المنتدى الثقافي اللبناني: فرنسا، ١٩٩٧، جائزة التاج الذهبي للشعر: مقدونيا، ١٩٩٨، جائزة نونينو للشعر: إيطاليا، ١٩٩٨، جائزة ليريسي بيا: إيطاليا، ٢٠٠٠.

هذه سيرة مقتضبة للشاعر الكبير: علي أحمد سعيد.

٢

يلتقي الحس والتجريب في بنية اللغة التي يعتمدها أدونيس في نصوصه الحدائية إضافة إلى البعد التأويلي ومستوى الحضور الرمزي للغة في لحظتها المفارقة. إن اللغة هي الحضور بذاته وتثبت هذه الخصوصية حين نعالج قصائده نقدياً فنلمس ذلك الحس الصوفي الذي يفيض حكمة وعذوبة.

إن لغة الشعر تختلف عن لغة الاستعمال اليومي، حيث نلمح ذلك لاستقراء المعنى الشعري الذي يسلمنا إلى الأفاق المعرفية حيث التناغم الإيقاعي الذي يتساوق مع التجاوز المعجمي مما يدفع بنا إلى فضاءات الإكتشاف الجمالي لنصوص عالية القيمة كما يبدو ذلك في قصيدة "المهد":

...إِنَّ أَدْعُو إِلَى تَوَاطُؤِ الْهَمْسِ وَالشَّمْسِ، الْعُنُقُ وَالْأَفُقُ
إِذْنَ، أَشْبَهُ غَمْدَانِ بِالنَّهَارِ، وَبَلْقَيْسَ بِاللَّيْلِ، وَأَنَا بَيْنَهُمَا الْهَدِيلُ.

تكمّن عمق الدلالة في تلك الحالة التي يجمع فيها الشاعر الأضداد،

محاولاً أن يبسط لنا تجربة شعرية مثقلة بجماليات النص الدائري المنفتح على حقول معرفية متعددة. إن مفردات النص تكتمل بما لدينا من حدس وقدرتنا على استشفاف ما وراء اللغة من ظلال:

شَجَرُ أَيَّامِهِ عَارٍ، وَالْجَذْرُ الَّذِي نَمَاهُ يَأْخُذُ شَكْلَ الصَّخْرَاءِ، وَهَذَا
هُوَ التَّارِيخُ يُلَفُّ بِالسَّرَاوِيلِ، وَالْوَطَنُ يُكْسَى بِالرَّمْلِ لَكِنْ هَذَا
الظَّاهِرُ لَا يَعْرِفُ مَنْ هُوَ يَعْرِفُهُ بِاطْنٍ لَمْ يَحْنِ ظُهُورُهُ بِالْغِيَابِ
يَمْتَحِنُ وَيَسْتَقْصِي، وَبِاسْمِ الْحُضُورِ يَسْنُ شَفْرَةَ الْكِتَابَةِ وَيَحْزِرُ

نتوقف أمام تاريخ يأخذ سمت الصحراء، في صورة مجازية تجرح خبرتنا المعرفية بجنوحها، لكنها تزيدها نضوجاً. إن أدونيس يطرح سؤال المعنى لكنه يطرح قبله معنى السؤال في صياغة محكمة تلوذ بما يقتضيه من قدرة على قراءة الواقع ودحض الأسطورة بشكل عنيف. بين الباطن والظاهر يقفز الغياب بما له من مرجعية في الفكر العربي بحضوره البليغ، فتشع الخبرة الإنسانية وراء الأسطر الشعرية التي يشحنها الشاعر بما لديه من قيم جمالية تكمن في المفارقة حيث يتجلى الوطن من خلال معرفة سر الأرض:

هَذِهِ الْأَرْضُ.
إِنَّهَا مُهَرَّةُ الْحَبْرِ تَخْبُ فِي سُهُولِ الْحُلْمِ، لَكِنْ لِأَحْلَامِهِ طَبِيعَةُ
الْجِبَالِ مَحَارَاتٍ وَقَوَاعٍ يَلْفُظُهَا مَوْجُ الذَّاكِرَةِ الرَّبْدُ يَتَعَقَّدُ أَسَاوِرَ
فِي مَعْصَمِ الشَّاطِئِ، وَالصَّخْرُ صَنَارَةُ الْهَوَاءِ وَرَأَى أَنْ لِأَيَّامِهِ
جَسَدًا تَمَسَّحُهُ الرِّيحُ بِرِيشِهَا، وَأَنْ دَرَبُهُ غَابَاتٌ تَحْتَرِّقُ
كَيْفَ يُحْزِرُ هَذَا الْأَفَقُ الَّذِي يَلْتَهُمُهُ مِنْشَارُ الرَّعْبِ،

يتصل الفضاء الشعري بدوافع غامضة تقلب النص على أوجهه وفي محاولة للقراءة الأولى نصل إلى نقطة واحدة تخطفنا جهة السؤال، وتتعاقب الصور الجزئية لتحفر بنفسها بنية جمالية مشحونة بالرهافة والجمال. إن المقطع الشعري يعلن عن بنية عامة يتعاقب عليها احتمال الإنشاء والخبر.

تتفاوت المواطن الأسلوبية في عدد من الجمل الساحرة التي تشتمل على معان كلية: حيث الأرض تخب في سهول الحلم، حينها تتشكل الجبال محارات وقوابع فيخرج من عالم الصحراء مفردات من البحر، وهي محاولة للإجابة عن سؤال التاريخ بعباء الجغرافيا وهو ما يعني امتلاك الشاعر لعوالم متجاوزة، متناقضة، وهنا يقع الشاعر في غواية اللغة حين تتشكل سحراً أسلوبياً يتخطى العناصر الجمالية الثابتة في باطن النص.

بقوة سواعدهم ، وإذا النوارس ترفرف من بعيد فيما تنسي أنت
طلاسم التقنية . هنا شعر عابر للزمنة بلا شك :

عُمَالٌ يَفْتَحُونَ خَزَائِنَ الْمَوْجِ
عُمَالٌ يَفْرُغُونَ وَيَفْرَزُونَ
عُمَالٌ يَحْزَمُونَ وَيَكُومُونَ

وَتَرَى إِلَى الْعَرَقِ يَتَدَحَّرُ عَلَى جِبَاهِهِمْ وَأَعْنَاقِهِمْ وَتَتَمَرَّى فِيهِ
كَأَنَّكَ تَتَمَرَّى فِي مَاءِ عَالَمٍ جَدِيدٍ وَتَرَى إِلَى طَيُورِ الْبَحْرِ تَتَكَبَّبُ
وَنَهْجُ تَرِيدُ أَنْ تَشَارَكَ فِي هَذِهِ الضَّجَّةِ الْخَالِقَةِ وَتَسِيكَ طَلَاسِمُ
التَّقْنِيَةِ الَّتِي تَكْتَبُ الْمَدِينَةَ طَلَاسِمُ كُنْتَ تَتَوَسَّلُهَا فِي طُفُولَتِكَ لَتَقْرَأَ الْغَيْبَ
يمكن لأدونيس أن يعاود الكتابة بذات المنهج فإذا هو يسرع في تصعيد
حركة الطيور في اتجاه معاكس بينما عدن تعلن عن ملامحها انبثاقا
من قلب القصيدة: ... /

وَأَخَذَتْ عَدَنُ تَتْرَأَى قَصِيدَةً لَمْ تَكْتَبْ وَكَانَ رَامِبُو قَدْ حَاوَلَ،
- اسْتَخْرَجَ حَبْرًا آخَرَ مِنْ كِيمِيَّائِهَا، لَكِنْ خَانَتْهُ كِيمِيَاءُ الْعَصْرِ.
يستخرج الشاعر خبره من كيمياء جديدة ، ويمضي متتبعا خطوات
" رامبو " ، مسقطا أحزانه على عتبات عدن التي اختارها لتبدأ منها
أسطوره الفريدة وحكايته الشجية المحزنة .

تتحدد شعرية القصيدة من وجودها المنفرد حين تلوح بإشارات
محتفية بمشهدية " عدن " كواحد من الأمكنة التي يتوسمها الشاعر
كي يحاول الإجابة عن طلاسمة الأسئلة المؤجلة . هو شاعر للفردة
لكنه في ذات الوقت يعثر على سحر اللغة فيقتنص فرائدها ويشحن
بها مبنى القصيدة حيث مناطق الاتصال والانفصال فيما " الانا "
تتردد بين الانتماء لكل والنزوع إلى الذات المتحولة . هي لحظة جديدة
بالإشارة إلى " صنعاء " ليكون السؤال أكثر اقترابا من حركة الواقع:
أَتَحَدَّثُ مَعَ عَدَنَ وَتُوجِي إِلَيَّ صَنْعَاءَ تَسِيرُ مَعَكَ الْأَوَّلَى وَتَقْبَلُ
إِلَيْكَ الثَّانِيَةَ فِيمَا تَجْلِسُ حَوْلَهُمَا الْجِبَالُ كَمَثَلِ شَهْبٍ هَذَا السَّيْرِ.
صَنْعَاءُ - تَسْنُدُنِي أَشْجَارُ السَّدْرِ تَظْلِلُنِي أَشْجَارُ الْعُرْعَرِ
تَحْضُنُنِي بِيُوتُ أَعْشَاشُ تُوَاكِبُنِي مَدَرَجَاتُ سَلَالِمٍ وَحِينَ أَنْخَفُضُ
فِي تَهَامَةٍ وَالْتَبَسُ بَعْشَبُ الْأَقَالِيمِ تَتَخَفَّنِي نَبَاتَاتُ تَتَأَلَّفُ مَعَ
الصَّخْرِ وَنَبَاتَاتُ تَعْشُقُ الْمُلُوحَةَ وَتَفْجِرُ أَمَامِي الْأَوْدِيَةَ حَقُولًا فَيَضِيَّةُ

تلك الصور تخطف روحه فيمضي في البحث عن زمنه الضائع ويتسق
ذلك مع قدرته كشاعر على النهوض بدور إمالة اللثام عن ماهية
الوجود في لحظات تشكله فإذا " تهامة " حاضرة والأشجار من كل
نوع تحتل بدن النص وتحضر المياه لتحيط بكل شيء علما . ياله من
موقف معاش ربما لا تفقهه اللغة رغم قداستها وسموها :

وَهَا هِيَ الْمِيَاهُ أَمَهَاتُ يَرْضَعْنَ النُّخِيلَ وَالْأَثْلَ الْأَرَاكَ
وَالطَّلَحَ وَيَرْضَعْنَ حَشَائِشَ لَا تَفْقَهُهَا اللُّغَةُ
صَنْعَاءُ، - أَسْتَسْلِمُ لِمَهْرَةِ الْحَبْرِ وَأَلْقِي رَأْسِي عَلَى خَاصِرَةِ
أَحْلَامِهَا: هَلْ أَهْمَسُ لِبَلْقِيسَ أَنْ تَكْسِرَ عَقْرَبَ الْوَقْتِ، هَلْ الذَّاكِرَةُ
بَلْقِيسَ هَلْ بَلْقِيسُ النَّسِيَّانَ، هَلْ بَلْقِيسُ نَجْمَةِ الْعَصَبِ هَلْ هِيَ
أَنِينُ الْقَصَبِ،

بلقيس هي السؤال الذي يؤرقه ؛ فيمضي في اختزال العالم ليكون
على شكل ملكة متوجة وجميلة ، فقدت كثيرا من حكمته العتيقة وإن
بقي جمالها:

هَلْ هِيَ الضُّوْءُ تَقْرُؤُهُ شَمْسٌ لَا تَتَرَكُ أَثْرًا
لِحُطُوتِهَا، هَلْ هِيَ الْحَنَانُ يَدْفُقُ عَارِيًا وَأَعَزَلَ كَمَاءَ النَّبَايِيعِ،
هَلْ هِيَ الْمَنْجَلُ يَحْصُدُ الظَّلَامَ، السُّؤَالُ يَجْمَعُ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ
أَرُوضُهُ.

إن الأيام تمسحها الرياح بريشتها ، ويتحرر هذا الأفق وتكتسب اللغة
هنا شحنة إيجابية حيث يتجاوز الأسلوب فتنة الإيقاع فتسري في
النص روح وثابة تتجلى في كشوفات جمالية باذخة حيث يتحرر الأفق
من منشار الرعب.

كأن أدونيس يعيد اكتشاف أحزان العالم أو هو يكتب مرثيته الخاصة
قادما من أعماق التاريخ الموهل في القدم. لكن تحرير الأفق هو بداية
لتحرير الذات المنتهكة .

٣ إن حركة المسألة تظهر في نسق فريد ، نتعرف عليه من خلال تلك
المساجلة بين القائل والمستمع للكلام ، مع رمي النرد في مشهد يعلن
عن انتماء الشاعر للفكرة وللقوم ، فيما يغلف التاريخ الوقائع بغلالة
رفيعة تشع حزنا . والنقش يعلن عن الاسم والحجر مع ترديدات من
قلب الأسطورة التي اتخذها أدونيس مدارا لحركته ولأنشودته التي
استقياها من تراث موهل في القدم :

قَالَ أَسْلَخُ مِنْ أَنْقَاضِي وَأَرْمِي نَرْدِي (...) -
(علي أحمد سعيد، اسْمُ يَمَانِي)،

سَمِعْتُ هَذَا مَرَارًا وَالنَّقْشَ الَّذِي بَقِيَ مِنْ قَصْرِ عُمْدَانَ يَعْرِفُ
اسْمِي وَالْحَجَرُ الَّذِي نُصِبَ لِعَشِيرَتِي يَذْكُرُ اسْمِي لِي فِي
تُرَابِ الْيَمَنِ عَرَقٌ مَا طِينَتِي قَابِلَةٌ وَغَرِيزَتِي حُرَّةٌ، -
أَنَا الْأُسْطُورَةُ وَالْهَوَاءُ جَسَدِي الَّذِي لَا يَبْلَى
هَكَذَا ذَهَبَتْ مَعَ ظَنِّي الْجَمِيلِ اسْلَخْتُ مِنْ أَنْقَاضِي وَرَمَيْتُ نَرْدِي

رمية النرد تردنا إلى الارتداد نحو حقيقة ما حدث في واقعنا العربي،
فيفتح كتاب " اليمن " ويأثينا صوت " رامبو " وجمرة التاريخ في "
عدن " . تكتمل الحركة الدائرية ونحن نتعرف على بنية اللغة ومدى تغلغل
الأسطورة في تاريخ هذا المكان . عند النظر إلى تلك الأسئلة الصعبة
تتحرك البوصلة نحو " باب المندب " فتسمع الأغاني بعد ان تسلب
النار الوهج ولو من بعيد . وسنلاحظ في تلك الفقرة دوران الزمن وهو
الشيء الذي برع فيه أدونيس باقترابه من مناطق الأسرار حيث يتبلور
القول الشعري:

هُوَ ذَا أَتَوْهَجَّ مَعَ رَامِبُو بَيْنَ جَمْرَةٍ عَدَنَ وَتَبَارِيجِ الْمَدَدَبِ عَارِيًا
مَنْيَ مَكْسُورًا بِهَا أَضِيعُ فِيهَا وَتَتَضَوُّعٌ فِي - عَدَنَ / قَدَمَاهَا مَوْجٌ
جَذَعُهَا بِرَاكِبِينَ فَجَرَهَا يَطُوفُ سَاحَاتِهَا بِقَمِيصٍ مِنْ نَارٍ وَحِينَ
يَقْرَعُ بَابَكَ يَأْتِي مَحْمُولًا عَلَى أَجْنَحَةِ النُّوَارِسِ تَنْهَضُ وَتَجْلِسُ مَعَ
شَمْسٍ تَجْمَعُ بَيْنَ حَكْمَةِ الْغُرَابِ وَعَذُوبَةِ الْبِجَعِ تَرَى إِلَى الْبُؤَاخِرِ
تَتَدَوَّرُ قَبَابًا تَكْتَنِرُ الْمَحِيطَ وَمِنْ كِتَابِهَا مَفْتُوحًا عَلَى مَدَى الزُّرْقَةِ
تَسْمَعُ كَلِمَاتٍ لَمْ تَأْلَفْهَا تَفْرَعُهَا عَلَى صَفَحَاتِ الشُّوَارِعِ زَافَعَاتٌ
وَعَرَبَاتٌ / مَجَابِرُ وَأَقْلَامٌ مِنْ مَعْدَنٍ آخَرٍ وَكُنْتُ أَسْمَعُ كَلِمَاتٍ
آخَرَى تَسَاقُطُ عَلَى الْأَرْضِ صَفَا / يَمْتَلِئُ وَجْهَهَا بِالْجِرَاحِ وَلَا

شِفَاءً لِرُضُوضِهَا وَيَبِينُ أَسْلَاكَ الْحَدِيدِ وَأَسْلَاكَ الْقَنْبِ يَتَصَاعَدُ الصَّخْبُ
إن الاقتصاد على بعد واحد في استقرار المعنى الشعري لا يوصلنا إلى
عمق المعنى، لذا لا بد أن تكون التفاصيل مهيئة للكشف عن أسرار اللغة
في تقاطعها مع الشعور حيث تنهض القوة الكامنة لتحويل الحسي إلى
صور مبهرة انتزعت من واقع الحياة .. تلك التي عاشها رامبو وخضع
لها أدونيس منتزعا ذاته من الأسطورة . هي إذن لحظة الإفصاح عن
مسرات ومضات تكسب المعنى دلالاته . يثمر الماء في عالم جديد هو
الذي تعرف عليه الشاعر لحظة توليد القصيدة فإذا العمال حاضرون

المهندس شفيق السيف رئيساً للمجلس البلدي بالقطيف



المهندس شفيق السيف

فيما تضمنت قائمة المعين أسماء كل من عرفات حسن الماجد، المهندس عباس رضي الشماسي، المهندس عباس محمد الزاير، عبدالكريم عبدالله العليط، المهندس زياد محمد مغريل، فهد فراج المليحي.

ليكون نائباً لرئيس المجلس.

واعتبر ثقة الاعضاء حملاً ثقيلاً يدعو لبذل المزيد من الجهد لتجسيد تطلعات اعضاء المجلس في الدورة الحالية وكذلك ترجمة كافة احتياجات المواطن لتطوير الخدمات البلدية في المحافظة. وشدد السادة على ضرورة الاستفادة من خبرات اعضاء المجالس السابقة.

وأشار على ضرورة الشراكة مع الجهاز التنفيذي للنهوض بمستوى الخدمات، مؤكداً على أهمية التعاون والعمل بروح الفريق الواحد بين اعضاء المجلس الجديد.

وكانت النتائج النهائية للمجلس البلدي للدورة الثالثة بمحافظة القطيف تضمنت اسماء المرشحين المهندس شفيق ال سيف،

إبراهيم البراهيم، حبيب الراشد، خضراء المبارك، محمد زكي الخباز، محمد طاهر السيد ناصر، عبد الله الخالدي، وفاضل الدهان، محمد الخالدي، عدنان السادة، بدر القحطاني، وسطام الزمام.

كتب /محمد التركي

اختار المجلس البلدي بمحافظة القطيف في أولى جلساته في دورته الحالية، المهندس شفيق السيف رئيساً للمجلس بواقع ١٠ أصوات من إجمالي أصوات الأعضاء البالغ عددهم ١٧ صوتاً. واختار أعضاء المجلس عدنان السادة نائباً للرئيس بواقع ٨ أصوات.

المجلس البلدي - القطيف جديد عبر المهندس شفيق السيف عن شكره للثقة الكبيرة التي حملها اياه الاعضاء باختياره رئيساً، متمهداً بالسير بالمجلس وفق تطلعات المواطنين وكذلك الاستفادة من التجربة السابقة عبر الاستعانة من خبرة الاعضاء السابقين في الدورات السابقة.

وقال المهندس السيف: إن المجلس سوف يخطو خطوة رائدة نحو مستقبل افضل يخدم محافظة القطيف وكل ما يتعلق بالخدمات، وسوف تكون هناك حلقة تواصل بين المجلس والمواطن لمتابعة جميع ما تحتاجه محافظة القطيف. وشكر عدنان السادة جميع الاعضاء في اختياره

الفنان السبع يفتح مهرجان "ربيع القطيف"

عبر التواصل مع التجار وأصحاب رؤوس الأموال، بالتعاون مع الجمعيات الخيرية في المنطقة. وعبر عن سعادته بقوله: "أنا مدان للمجتمع ومدان للقطيف فهي تعني بالنسبة لي الشيء الكثير، وأنا مقصر ولي الشرف الكبير بأن أقف معكم ومع الصغار والكبار".

وأضاف السعادة ليست بالأموال إنما عندما نرى هذه الفئة من الأيتام سعيدة نشعر بالراحة، وإنه لا بد أن نأخذ درسا من الجرح لتتعلم وأن نتعلم لغات الحب والصدق والإخلاص للوطن ونطبقه في جميع أعمالنا.

يشار إلى أن الفنان المعروف عبد الحسين عبد الرضا سيحل ضيفا على المهرجان.



والعلاجية ممن يعانون من بعض الأمراض المزمنة.

وشجعت اختصاصية التغذية الهام آل ادريس في ركنها الخاص "نعاة" على ضرورة صنع الأغذية المحتوية على المواد المفيدة، حتى مع الأطعمة التي تباع في المهرجانات.

وأكد الفنان السبع لعل دور الاعلام في نشر الوعي في المجتمع لرعاية الأيتام.

كما أشار إلى أهمية الإعلام ودوره في مساعدة الأيتام والمحتاجين.

وأبدى استعداداه للمشاركة بتكوين لجنة تتابع أمور الأيتام والمستحقين

افتتح الفنان علي السبع مهرجان "ربيع القطيف" بالقلعة الترفيهية، وأخذ جولة عامة برفقة إدارة المهرجان حول الأركان وصولاً إلى المسرح الداخلي لحضور برنامج الافتتاح.

وقدم مدير المهرجان محسن الحمالي كلمة ترحيبية بالفنان قال فيها "نرحب بالفنان السعودي علي السبع الذي نورنا الليلة، واعطى حافزا مشجعا للكوادر".

وأشار الى ان هناك فعاليات الخاصة بالأيتام تبدأ من الليلة ولهم برنامج خاص ومسابقات على المسرح والألعاب الترفيهية جميعها بالمجان حيث يبلغ عدد الأيتام المستفيدين حوالي ٢٠٠ طفل وطفلة يشارك كل ليلة.

والقيت في المحفل آيات من الذكر الحكيم بصوت الناشئ أحمد الخنيزي، تلتها كلمة للفنان علي السبع رحب فيها بزوار المهرجان وأشاد بجهودهم. وبدأت الأركان المختلفة نشاطاتها منذ الليلة الأولى حيث استقطبت كل ركن ما يزيد على ٣٠٠ زائر حسب التقدير الأولي، وجميع ريعها لصالح الأيتام ودعمًا للأسر المنتجة.

وقالت مسؤولة الركن جلييلة آل سهوان إن وجود الركن لنشر الوعي في مكان عام كالمهرجان ليستقطب الكثير من الناس، للثقافة الصحية



بدعم أمير الشرقية

شبكة القطيف الري



حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأمير الرياضة والشباب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن مساعد و بحرص كبير من قبل أمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف .

الصفيان : دعم الحكومة للرياضة لا محدود .. و انجازات المحافظة هدية للأمير المحبوب

أكد محافظ القطيف و راعي حفل (فرسان القطيف) سعادة الاستاذ خالد بن عبدالعزيز الصفيان ان جميع أنجازات أندية و أبناء المحافظة تعود للرعاية و المتابعة و الدعم اللامحدود الذي تلقاه الرياضة من

تحت رعاية سعادة محافظ القطيف الأستاذ خالد بن عبدالعزيز الصفيان أقامت شبكة القطيف الرياضية حفل تكريم المنجزين من أبناء و أندية الوطن في حفل بهيج أطلقت عليه حفل (فرسان القطيف) والتي كُرمت من خلاله شبكة القطيف أكثر من ٨٠ انجازاً على مستوى أندية محافظة القطيف البالغ عددها ١٣ نادي بجانب الانجازات الشخصية لأبناء المحافظة من خلال مشاركتهم على مستوى المنتخبات الوطنية والذين رفعوا من خلال انجازاتهم في الموسم الماضي ١٤٣٥/١٤٣٦ هـ علم المملكة العربية السعودية في المحافل العربية و الآسيوية و الخليجية بمتابعة مستمرة و دعم متواصل من



الاضية تكريم ١٨٠ فارساً



محمد الشيخ يلقي كلمته

الأندية وتزداد سعادتي عندما أرى رجال المحافظة يتسابقون لتكريم الأبطال ولعل أصحاب العرس الكبير هم القائمين على شبكة القطيف الرياضية الذين وللعام الرابع على التوالي يواصلون عملهم في تكريم الفرق المنجزة في لمحة وفاء قلما نجدها اليوم فشكرا لهم و على الدور الكبير الذي يقومون به في سبيل تقدم الرياضة في محافظة القطيف . وأهدى خالد الصفيان وبالنسبة عن أبناء محافظة القطيف جميع تلك الانجازات لأمير المنطقة الشرقية صاحب السمو الملكي الأمير سعود

قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز و سمو ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز و سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان , مشيرا الي ان محافظة القطيف تزدحم بالأبطال والمنجزين بدليل زيادة الانجازات من موسم لآخر وولادة أبطال يتشرفون بخدمة الوطن وقال : فخور جدا بأبنائي و بإخواني القائمين على



بن نايف بن عبدالعزيز مشيراً الى أنه أحد أهم الاسباب الرئيسية التي ساهمت في رفعة المنطقة في جميع المجالات لاسيما الرياضية منها وماحفلنا يوم أمس الا حرص كبير من سموه للوقوف مع المنجزين .

محمد أحمد : هؤلاء ذللو كل الصعاب

كشف مدير شبكة القطيف الرياضية محمد أحمد الشيخ أحمد ان حفل (فرسان القطيف) ماكان ليسجل نجاحاً يوم أمس لو لا الدعم الكبير الذي تلقاه شبكة القطيف الرياضية من رجالات المحافظة في مقدمتهم محافظ القطيف الأستاذ خالد الصفيان الذي ذلل كل الصعاب التي واجهت الشبكة لإقامة الحفل مشيراً الى ان الصفيان معروف بدعمه لكل أنشطة المحافظة التي تصب في مصلحة الشباب والرياضيين على وجه الخصوص . كما قدم الشيخ أحمد جزيل شكره لمدير مكتب رعاية الشباب بالقطيف الأستاذ محمد بن فهد بومية على دعمه المتواصل أيضاً في تسهيل الأمور لظهور الحفل بالشكل المطلوب . كما أختتم الشيخ أحمد حديثه: رسالتنا منذ الحفل الأول هي أن هؤلاء الأبطال لهم واجب التكريم و الدعم لما يبذلونه في سبيل تقديم هذه الانجازات للوطن , وسنستمر في تكريمهم و إظهار انجازاتهم للإعلام المهتم بكرة القدم فقط مادمننا قادرين على ذلم بمساعدة ومساندة الجميع .

١٣ نادي على منصة التكريم

شمل تكريم (فرسان القطيف) على جميع أندية محافظ القطيف البالغ عددهم ١٣ نادي (الصفا, النور , الخليج , الابتسام , مضر , الهداية , الساحل , الجزيرة , الترجي , السلام , الهدى , المحيط , الخويلدية) بجانب انجازات فرسان ذوي الإحتياجات الخاصة و وصل عدد الانجازات التي حققها أبطال الوطن على مستوى الأندية و الانجازات الشخصية أكثر من ٨٠ انجازاً زينو منصة التكريم في ليلة الوفاء بجانب راعي الحفل





الاستاذ خالد الصفيان (محافظ القطيف) .
كما شمل التكريم جميع الفئات في الأندية من
البراعم مروراً بالناشئين والشباب ووصولاً
للفريق الأول .

حضور كثيف فاق الـ ٥٠٠ شخص

تجاوز عدد حضور حفل فرسان القطيف
أكثر من ٥٠٠ شخص تقريباً مابين لاعبين
واداريين وشرفيين وضيوف شرف اذ اكتضت
صالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالقديح
بالفرسان المكرمين الذين كان تجاوبهم جداً
مميز في الحضور و ساعد القائمين على
الحفل في إظهاره بصورة مميزة وسط فرحة
عامرة من الجميع . و أكتملت اللوحة بحضور
جميع أندية المحافظة بجانب ضيوف الشرف
الذي تقدمهم رئيس نادي القادسية معدي
الهاجري و رئيس هبة أعضاء الشرف بنادي
الخليج عبدالله السيهاتي بجانب عرسان
الحفل في مقدمتهم الرعاء واصحاب الأيدي
البيضاء الذي قدموا الدعم للشبكة (مغنويا)
و (ماديا) .

وقفه الوفاء للفرسان " الراحلين "

لم تنسى شبكة القطيف الرياضية خلال
حفل فرسان القطيف تكريم الرياضيين
الراحلين والذين قدموا الكثير للوطن بشكل
عام و للقطيف بشكل خاص من الانجازات
حيث كرمت شبكة القطيف الرياضية كل
من ابراهيم الدحيم المدرب السابق لمنتخب
المبارزة ومدير المنتخبات السعودية للمبارزة
وعضو اللجنة

الفنية بالاتحاد السعودي للمبارزة. كما كرمت
قائد المنتخب السعودي للدراجات بدر الياسين
الذي رحل قبل عدة أشهر اثر حادث تعرض
له خلال معسكر المنتخب الوطني الذي اقيم
في دولة سلوفاكيا , وتسلم الدرع بالنيابة عن
المغفور له (ياسين) زوج أخته وائل الشاخور
الذي جاء برفقة (فارس) ابن المرحوم بدر
والذي تزين بوضع صورة والده على صدره .

الصفيان يكرم أعضاء "الجودة الشاملة" بالقطيف



كتب / محمد التركي

كرم محافظ القطيف خالد الصفيان اللجنة المنظمة للملتقى الجودة "لجنة دعم الجودة الشاملة بتعليم القطيف" والذي أقيم مؤخراً بالقطيف تحت عنوان "تكريم صناع التميز والجودة"، برئاسة مدير مكتب التعليم بالقطيف عبد الكريم العليط.

وقال الصفيان إن الجودة أصبحت شعاراً ومعياراً ترفعه جميع الدول العالمية، مشدداً على ضرورة تطبيق الجودة في جميع المرافق الحكومية باعتبارها طريقاً نحو تشريد النفقات.

تكريماً للجنة المنظمة للملتقى الجودة - محافظة القطيف ودعاً للاستغلال الأمثل للجودة عبر نشر هذه الثقافة لتكريسها في الواقع العملي، مؤكداً استعداد المحافظة لتفعيل مستوى الجودة، لافتاً إلى إن المحافظة بمثابة "بيت القطيف" باعتبارها جسراً يستفيد منه الجميع.

ولفت إلى أن محافظة القطيف تزخر بالكفاءات الوطنية القادرة على عكس ثقافة الجودة إلى واقع ملموس.

وبين، أن الجهود الكبيرة المبذولة من الكوادر التعليمية في المحافظة أثمرت في رفع مستوى الجودة، مشيداً بالكفاءات التعليمية في مكتب تعليم القطيف بمختلف المراحل التعليمية.

بدوره أوضح مدير مكتب القطيف عبد الكريم العليط أن وزارة التعليم تحرص على المحتوى العلمي القادر على تخريج الكوادر التعليمية القادرة على النهوض بالعملية التعليمية في السنوات القادمة.

وأشاد بدوره محافظة القطيف برعاية ومساندة جميع الفعاليات التعليمية التي تنظم في المحافظة.

وأعتبر حرص محافظة القطيف خالد الصفيان على مشاركة وحضور الفعاليات التعليمية تعزيزاً للشراكة القائمة بين الطرفين.

ولفت إلى أن فريق دعم الجودة بمكتب التعليم الذي نحتفي بتكريمه لعب دوراً كبيراً في رفع مستوى الجودة، إذ لم يقتصر دوره على القطاع التعليمي وإنما اتسع دائرة خدماته لتشمل بعض الدوائر الحكومية الأخرى مثل وزارة الصحة.

وأكد على أن مكتب التعليم بالقطيف الوحيد على مستوى المملكة الذي استطاع اجتياز متطلبات جائزة الجودة.

فيما قال سكرتير المجلس المحلي حسين الصيرفي أن مكتب التعليم بالقطيف حرص على إقامة احتفالية نظام الجودة بالتزامن مع اليوم العالمي للجودة.

ولفت إلى أن قطاع التعليم حريص على تعزيز الجودة في المخرجات بكافة المدارس المنتشرة في المحافظة بمختلف المراحل التعليمية.

وكالة ناسا تكرم الحمود وتطلق اسمه على كوكب



تقرير - عباس الأمرد

كرمت وكالة ناسا الأمريكية الطالب عبد الجبار الحمود وأطلقت اسمه على أحد الكواكب المكتشفة (Alhamood ٢١٩٢٦)، وذلك نتيجة أبحاثه في علوم النبات والنتائج المبهرة لبحثه (استخدام فيروس TRV ونظام CRISPR/ CAS٩ لهندسة جينية آمنة في النباتات النموذجية للتأقلم في بيئات قاسية كالصحراء، لإنتاج ثمار طبيعية بدون أضرار جانبية) الذي قدمه أثناء الاحتفال بجائزة نوبل العالمية بالسويد وعليه رسمياً أطلقت ناسا تسمية أحد الكواكب المكتشفة من قبل الوكالة باسم الحمود تخليداً لإنجازاته كما أن الحمود فاز ببحثه بالمركز الأول بمعرض أنتل للعلوم والهندسة بأمريكا (آيسف ٢٠١٥). عن هذا الإنجاز صرح المهندس عبدالرزاق

الحمود والد عبد الجبار لصحيفة قائلاً: بكل عز وافتخار وبتوفيق الله تم اختيار الابن عبد الجبار لتسمية أحد الكواكب باسم العائلة وهذا شرف لنا جميعاً ولأهل القطيف والمملكة والعرب والمسلمين جميعاً على دعائهم ودعم المسؤولين والحكومة الرشيدة لتشجيعهم علماء الوطن، وفق الله جميع شبابنا لخدمة الإنسانية. تجد الإشارة أن كوكب (Alhamood ٢١٩٢٦) هو كوكب اكتشف في الخامس من أبريل عام ٢٠٠٠ من قبل فريق أبحاث مختبر لنكولن لاكتشاف الكويكبات القريبة من الأرض في مدينة سوكورو التابعة لولاية تكساس الأمريكية.



مجموعة الصادق



مجموعة الصادق منذ عام ١٩٧٦م

تخفيضات كبرى على أبواب الكراجات

تصل إلى

١٩٠٠ ريال للباب

+ ٢ ريموت + ضمان سنتين

والتخفيضات تشمل

جميع أنشطة المجموعة

مصنع الصادق للألمنيوم

الصادق لمطابخ الألمنيوم و PVC

مصنع الصادق للأبواب الأوتوماتيكية

الصادق للرخام والحجر والجرانيت



تاروت - الشارع العام
تلفون : ٨٢٣٢٢٢٢

مزاد «دانة الرامس» بالقطيف يح

التففيذي الفوري بالشراء والاستفادة من الفرص الاستثمارية التي يوفرها المخطط، خاصة في قطاع التطوير السكني. وشدد العجلان أن مبيعات المزاد تعكس حجم الطلب على المنتجات العقارية، وفي نفس الوقت مؤشر قوي جداً على قوة الاقتصاد الوطني، وقدرة القطاع العقاري على تلبية الطلب الاستثماري، إضافة إلى توفر السيولة ورغبة الاستثمار من أصحاب الرساميل الوطنية للاستثمار في القطاع العقاري، الذي سيكون اللعب الأهم والأكبر في مشروع التوطين الإسكاني وبناء ١,٥ مليون وحدة سكنية خلال الخمس سنوات المقبلة. ويعتبر المخطط الذي تملكه جهات عقارية، هي شركة آل نوح العقارية، مجموعة عبدالله آل سليمان العقارية، مجموعة طلال الغنيم، شركة عجلان وإخوانه، من المخططات النوعية المميزة بالقطيف، وهنا يقول عبدالله آل نوح الرئيس التنفيذي لشركة آل نوح أن المخطط يتميز بموقعه الاستراتيجي، ويطل على الخليج العربي من ناحية حي الناصرة التابع لمدينة القطيف، كما أن المخطط تم ربطه بجسرين يعدان من أهم المشروعات الاستراتيجية للطرق في محافظة القطيف.

سجل مزاد مخطط مشروع دانة الرامس الواقع على الخليج العربي في القطيف أقبالا كبيراً من المشترين والمستثمرين والمواطنين، تجاوز ثلاثة آلاف شخص في المزاد العلني الذي أقيم في قاعة فندق الشيراتون بالدمام، وتراوحت أسعار البيع للقطعة من ١٢٠٠ حتى ١٨٠٠ ريال. وبدأ المزاد الذي أقيم على يومين على نحو ٣٠٠٠ قطعة أرض سكنية وتجارية، ليكون المخطط بذلك من أكبر المخططات في المنطقة الشرقية، حيث تم بيع ٥٠٪ المخطط في اليوم الأول، في حين استكمل البيع حتى الثانية عشر من ليل اليوم الثاني مسجل رقماً تاريخياً في بيع المخططات، حيث بلغت ٣,٥ مليار ريال للمخطط الواقع على مساحة ٣,٥ مليون متر مربع.

وقال عجلان بن سعد العجلان رئيس شركة عجلان وإخوانه: في البداية أحمد الله على هذا النجاح الكبير لسير أعمال المزاد، وبيعه في وقت قياسي عطف على جملة الأوضاع على المشهد المحلي، لافتاً إلى مزاد مخطط الرامس شهد اهتمام منقطع النظير، وهذا الأمر ملاحظة في عدد ونوعية الحضور الكبير الذي حضر المزاد، وكذلك

آل نوح يخصصون ثلاثة بلكات لوقف «الرامس» وأرض لمركزي السرطان والكل



كتب/ منير النمر

لتقييم عليها مركزين خيريين، الأول للفحص المبكر لمرض السرطان، والثاني، ولغسيل الكلى بالتنسيق مع الجهات المختصة الطبية، ونهدف لاكتشاف المرض مبكراً لعلاج، مضيفاً "إن وجود مركز دائم يقدم خدمات أكبر من السيارات المتنقلة المأموجرام، ونحن ننسق مع جمعية السرطان في ذلك على اعتبار أنهم متخصصين، وهي مساهمة خيرية لأمر إنساني بحته نرى أهميتها". وعن البدء الفعلي في المشروع الخيري قال: "سنبدأ فيه سريعاً بعد عمل الدراسات والتصاميم والدراسات الفنية والطبية".

من جانبه أوضح المستشار عادل عبدالمحسن البراهيم بأن مجموع الأراضي العائدة للوقف ستساهم إلى حد كبير في جلب مدخول مالي وفير لصالح الوقف سنوياً في حال استخدامها بالشكل الاستثماري الصحيح، نبيناً أن ذلك يعود تاريخ اتفاقية تم إبرامها مع ملاك المخطط قديماً، مشيداً بآل النوح العقارية على هذا الموقف الذي اتسم بالسلاسة في التعامل مع هذا الملف.

أكد ملاك مخطط دانة الرامس بأن هناك نحو ثلاثة بلكات تجارية من المخطط تم تخصيصها ضمن اتفاق مع ولي أرض الرامس لصالح الوقف، كما تم شراء أرض لصالح مركزي سرطان وغسيل كلى. وقال المهندس شاكر آل نوح رئيس مجلس إدارة شركة آل نوح العقارية لـ"القطيف اليوم": "يوجد اتفاق مسبق مع لجنة وقف الرامس لمعالجة التداخل بين المخطط وأرض الرامس الوقف، وهي بمساحة ٤٥ ألف متر مربع لصالح الوقف، واختارت اللجنة الموقع، إذ تركنا لها حرية ذلك، وتم اختيار موقع تجاري، والأراضي ستسلم للوقف"، مشيراً إلى أن اللجنة يمكن أن تستثمر المساحة، وبحساب بسيط جداً، يمكن أن يدر لها ٩ ملايين ريال سنوياً فقط بتأجير الأرض بسعر ٢٠٠ ريال، وكلما ارتفع سعر التأجير ارتفع الدخل، وكل أملنا أن يدار ذلك بحكمة اقتصادية تدر للوقف الأموال. وعن المركزين الخيرين قال: "قمنا بشراء أرض بمساحة ٦٠٠ متر مربع،

قق مبيعات قياسية بلغت ٣,٥ مليار ريال



في إنشاء المخططات ذات الأغراض المختلفة، ما يجعله أحد أفضل الخيارات العقارية التي يمكن أن يحصل عليها المستفيدون، سواء من ناحية جودة الخدمات وتكاملها أو الموقع.

ويعد مخطط دانة الرامس قيمة مضافة إلى التطوير العقاري بالمنطقة، وهو نتاج خبرات سنوات من العمل في السوق العقاري، وتم إنشاؤه بالتعاون مع الشركاء برؤية علمية وهندسية تواكب التطور العصري

مئة مليون ريال لأكبر صفقة في «الرامس» والتغطية ١٠٠٪

الأراضي التي تقدر ب ٣٠٠٠ قطعة، إذ تم تصفية نحو ١,٤٦٢,٠٧٦ مترا مربعا.

يشار إلى أن أكبر صفقة بالنسبة للقطعة الفردية كانت لصالح أرض مخصصة لمجمع تجاري، إذ بيعت بنحو ١٠٠ مليون ريال، كما بيع أحد البلكات بمبلغ فاق الـ ١٠٠ مليون ريال، الأمر الذي تطلب منافسات عقارية كبيرة تكتل خلالها عقاريون في مجموعات.

نجح ملاك مخطط دانة الرامس على مدى يومين متتاليين في تصريف كافة الأراضي البالغة نحو ٣٠٠٠ قطعة أرض تجارية وسكنية.

وذكر المهندس شاكر آل نوح رئيس مجلس إدارة شركة آل نوح العقارية بأن المخطط تمت تغطيته بنسبة ١٠٠٪.

ورأى عقاريون بأن المخطط يعد موقعا استراتيجيا، وقال عبدالمجيد النمر: "إن افتتاح ألبيع الساعة ٣:٣٠ مساءً على قطعة واحدة من

جملة الأراضي ذو مساحة لا تتعدى ٦٣٠

متر مربع، أذ وصل سعر البيع والتفويض

١٥٣٠ ريال للمتر المربع، يليها أرض

أخرى، ثم تم الدخول على البلوكات

الصغيرة والمتوسطة وعدد من البلوكات

الكبيرة ذو الـ ٢١٠٠ أراض، وبأسعار

مختلفة تتراوح بين ١٢٤٠ / ١٣٥٠ / ١٤٥٠

/ ١٥٤٠ / ١٦٢٠ ريال، فكانت أقل الأسعار

على الاتجاه الشمالي، إذ بلغ سعر المتر

١٠٣٠ ريالاً للمتر المربع، وأعلى سعر في

اليوم الأول للمزاد عند آخر الوقت ١٠:٠٥

كانت لأحدى البلوكات الواقعة في منتصف

المخطط، أذ وصل سعر المتر ١٧١٠ ريال

فقط"، مشيراً إلى أن المخطط تم تصفيته

في اليوم الأول ليختم بـ ٧٥٪ من مجموع



إلى رحمة الله



نذير الجشي



سلمان الجشي

والدة سلمان الجشي إلى رحمة الله

انتقلت إلى جوار ربها المرحومة هنية حسن الجشي زوجة الحاج محمد حسن عبد الله منصور الجشي وشقيقة كل من : شوقي وإحسان الجشي والدة كل من: رجل الأعمال سلمان الجشي ونذير الجشي.

والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الجشي وأرحامهم بأحر التعازي القلبية ، سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يدخلها فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.

الحاج حسن الثواب إلى رحمة الله



انتقل إلى رحمة الله تعالى الحاج حسن علي الثواب والد كل من : جعفر ، خالد ، عبد الكريم ، محمد ، منصور ، عبد العظيم.

والخط التي ألمها النبأ تتقدم إلى أسرة الفقيد وأرحامهم بأحر التعازي، سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب.



علي غازي العدواني

مجلة الكويت تحتفي برموز الثقافة الكويتية

صرح مدير تحرير مجلة الكويت الثقافية علي غازي العدواني بأن المجلة أصدرت روزنامة ثقافية للعام ٢٠١٦ تحتفي من خلالها بكوكبة من رموز الثقافة الكويتية وتأتي هذه المبادرة في سياق فعاليات الكويت عاصمة للثقافة الإسلامية العام ٢٠١٦. واستطرد العدواني.. إن المجلة تحرص دائماً على إبراز الدور الحيوي والمهم الذي يضطلع به مثقفو الكويت سواء على مستوى وطنهم الكويت أو على مستوى العالم العربي والإسلامي، فالمثقف هو الثروة الحقة لكل أمة ووجهها المشرق، ومن هنا كان حرص المجلة على أن تجمع اثني عشر مثقفاً كويتياً كان لكل منهم إسهام بارز في ميدان من ميادين الثقافة. وتابع «إن هذا العمل اليسير في صناعته والكبير في رمزيته إنما هو بادرة وفاء تجاه قامات ثقافية أسهمت في رفد التيار العريض والثري للثقافة الكويتية، ومن حق الأجيال الجديدة وقراء العربية من كل حذب وصوب أن يتعرفوا على بعض صانعي الثقافة الكويتية، فهؤلاء جزء لا يتجزأ من تاريخ الكويت وهويتها». واختتم العدواني.. إننا حريصون في مجلة الكويت على تقديم أفكار جديدة ومقاربة تصورات مبتكرة لكي نقدم للقارئ المحلي والعربي في مطلع كل شهر زادا ثقافياً يلبي طموحاته..

اجتماعاً للأمهات بمدرسة الخويلدية الابتدائية



أ. عبد الكريم الثواب

وقد لاقى اللقاء قبولا وتفاعلاً كبيراً بدى ذلك من خلال الحضور الكثيف للأمهات والنقاش المثمر خلال فقرة الحوار المفتوح حيث تجاوز الحضور أكثر من ٢٠٠ من

أمهات الطلاب . كما دعي للقاء أعضاء مجلس المدرسة من أولياء أمور الطلاب.

في مجلس الشراح بالخويلدية . وقد تضمن الفقرات التالية :

- ١- القرآن الكريم
- ٢- كلمة قائد المدرسة
- ٣- كلمة المرشد الطلابي
- ٤- عرض مرئي لبعض فعاليات وأنشطة المدرسة
- ٥- شرح مباشر لأدوات التقويم المستمر للطلاب
- ٦- حوار مفتوح
- ٧- سحب على الهدايا للأخوات الحاضرات

في مبادرة غير مسبوقة .. أقامت مدرسة الخويلدية الابتدائية اجتماعاً للأمهات هو الأول من نوعه .. وذلك استشعاراً بأهمية الدور الذي تؤديه أمهات الطلاب في الإسهام في متابعة أبنائهن وبالتالي المساهمة في رسم مستقبل هؤلاء الأبناء .. وقد أفاد قائد المدرسة عبد الكريم الثواب بأن هذه الفعالية تعد تطبيقاً فعلياً لمبادئ الجودة الشاملة باعتبار أن الأمهات من أهم المستفيدين الخارجيين لخدمات المدرسة . وقد عقد اللقاء يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ / ٢ / ١٤٣٧

المهنا رئيساً للجنة الذهب والمجوهرات بغرفة الشرقية



عبدالغني المهنا

اختارت لجنة الذهب والمجوهرات بغرفة الشرقية عبدالغني المهنا رئيساً لها بالتزكية، وخالد العامودي نائب للرئيس بالإجماع، وتم الاتفاق على جدول مواعيد اللجنة خلال العام الجاري ٢٠١٦. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة وتم خلاله استعراض أنشطة اللجنة لعام ٢٠١٦م ووضع محاورها العامة، والتي تضم جملة من الفعاليات أبرزها التواصل مع الجهات الحكومية، وحددت جملة من الموضوعات تتطلع لبحثها ومناقشتها مع ممثلي هذه الجهات. كما استعرضت اللجنة عدداً من الفعاليات التي تعتزم اللجنة تنفيذها في العام الجديد، والتي تضم ندوات ولقاءات وموسعة وبرامج تدريبية وغير ذلك. ويبحث المجتمعون اقتراحاً تقدم به أحد أعضاء اللجنة عن تنفيذ نشاط لتطوير مهارات العاملين في قطاع الذهب والمجوهرات كدورة تدريبية في عيارات المصوغات الذهبية أو في البيع، وتم تكليف العضو صاحب الاقتراح بتقديم البرنامج ومتطلباته وآلية تنفيذه إلى الغرفة. ودعا المجتمعون إلى مساواة المؤسسات العاملة في شؤون الذهب والمجوهرات مع غيرها من المؤسسات فيما يخص الاستقدام واعداد العمالة المطلوبة.



«ليال» أول حفيدة لمحمد رضا نصرالله



فراس نصرالله



محمد رضا نصرالله

رزق الأستاذ فراس بن محمد رضا نصرالله الباحث في صندوق التنمية الصناعي بمولودته البكر. وقال الأستاذ فراس: إن سيدي الوالد اختار للمولودة اسم ليال. نبارك للكاتب وعضو مجلس الشورى محمد رضا نصرالله بهذه المولودة سائلين الله أن يجعلها مولودة مباركة لوالدها ووالدتها الدكتورة دانة فايز السنان.

قراءة النص الديني

عند المفكر الراحل محمد أركون

عبد المجيد خليقي

قطيعة حصلت بين أوروبا والعالم الإسلامي منذ القرن السادس عشر الميلادي. وداخل القطيعة الأولى توجد قطائع أخرى فرعية كالقطيعة الاجتماعية والقطيعة الاقتصادية، والقطيعة اللغوية والنفسية... أما بالنسبة إلى القطيعة الثانية مع الغرب، فتعد الثورة الفرنسية أم القطائع، لأنها قطيعة تاريخية، أفلحت في فصل الدين عن السياسة، معتبرة إياه شأنًا شخصيًا.

لكن أركون يضيف قطيعة أخرى يعتبرها أساسية في فهم بنية الفكر الإسلامي، أسماها القطيعة الإبتيمية، وهي قطيعة كبرى ينتظم فيها كل الفكر الإسلامي الوسيط منذ انحطاطه إلى اليوم. إذ من تجليات الإبتيمي الإسلامي، الخلط بين الأسطوري (الخيالي) والتاريخي، واستدماج بنية الأصل في معتقد المسلم، وكذا القول بحقيقة واحدة ثابتة سرمدية. هذا علاوة على تقديس اللغة العربية وتفوقها على كل اللغات الأخرى.

ولفهم تشكّل وصيرورة بنية هذا الفكر، وظّف أركون مصطلح "الزمان الطويل"، بهدف الكشف عن اللامفكر فيه.

فالإبتيمي والزمان الطويل واللامفكر فيه والقطيعة ورأس المال الرمزي والمخيال الاجتماعي هي جزء من الترسانة المفاهيمية التي قرأ بها أركون عقول الفرق الإسلامية على أنها بالرغم من اختلافها الظاهري تعود إلى عقل واحد مجبول بفكرة التأصيل والذي ما زال شغلا إلى وقتنا هذا.

فاللامفكر فيه مستنبط من المفكر فيه. وأركون عندما يعود إلى التراث قصد التفكير فيه، يدرك أن هناك أشياء لم يفكر فيها في الماضي، وبفعل عامل الزمن تحولت إلى أشياء أصبح مستحيلا التفكير فيها، كمسألة تاريخية النص القرآني وتشكّله ومسألة الوحي، ومسألة خلق القرآن، ثم مسألة الشخص المواطن، ومسألة العلمنة وحقوق المرأة، ومسألة المعتقد. فكيف، إذًا، يمكن التعامل مع هذه القضايا في ضوء متطلبات الحداثة؟

الانتهاك

هنا تتجلي أداة منهجية أخرى أسماها أركون بالانتهاك. فهذا المفهوم يعني حسبه اختراق المفاهيم والمصطلحات واللغة التي باتت تشكل سياقًا محرمًا على كل مجدد. وهذا الانتهاك يجب ألا يؤول إلى الإلغاء. وتعبيره أداة أخرى تتمثل في الزحزحة التي تقيد خلخلة البنيات المتكلسة والبهادات المتحجرة، وتطال العقل والإيمان والفرد، بهدف تجاوزها. وهذه هي الأداة الثالثة في هذا الثالوث المنهجي. فالانتهاك والزحزحة والتجاوز هي مفاهيم إجرائية يوظفها أركون بهدف الانخراط في إسلام حدائي. إلا أن هذا الثالوث المنهجي لا يطبقه

تتميز المنهجية (القراءة) الأركونية في الدراسات الإسلامية بسمات عدة: أولاها انطلاقها من مكتسبات الحداثة الغربية، ومحاولتها ثانيًا تقوية الوظيفة النقدية للعلوم الاجتماعية من خلال تطبيقها على التراث الإسلامي. وهذه القراءة تختلف عن القراءات السائدة في الشرق والغرب، قديمًا وحديثًا لأنها تتسلح بالنقد، وتتقرب في طبقات التراث لاستخراج مكبوتاته ولا مفكره، كما إنها تتوجه كذلك إلى الحداثة الغربية لتبرز مناقبها ومثالبها موظفة أداة أو آلية دعاها أركون "بالإسلاميات التطبيقية" من جهة و"الإسلاميات القانونية" من جهة أخرى.

فالأولى تروم دراسة التراث وفق منهجية حفزية تطال المكتوب والمُقال والمُعاش، كما تتوجه إلى الإسلاميات الكلاسيكية لنقدها وإبراز محدوديتها.

أما الإسلاميات القانونية، فهي أداة تنصب بالنقد أساسًا على العقل التشريعي، لأنه دعامة العقل الإسلامي في صيرورته إلى الآن. كما تنتقد كذلك المنظومة الحقوقية الأوروبية الحديثة، عبر عقد مقارنة بينهما، بغاية إبراز كل الانحرافات الأسطورية المنطقية التي تعرّض لها العقل هنا وهناك.

ويبدو من الصعب الحديث عن القراءة الأركونية من دون الانخراط في تحليل موضوعها وهو العقل، لأن العقل عند أركون يختلط فيه الموضوع بالمنهج. ومن هنا صعوبة ضبط المشروع الأركوني في كل جوانبه. فالموضوع يكشف عن نفسه من خلال المنهج، كما أن نضج هذا الأخير وتبلوره يعود إلى الموضوع. وهكذا، وبناء على هذا المطلب، لا مندوحة لنا من التعرض إلى المتن أثناء تعرّضنا للجانب المنهجي في المنظومة الفكرية الأركونية.

لقد أفلحت القراءة الأركونية في فتح ورشات عديدة، جعلت المتلقي يتحمس لها ويعمل على الانخراط فيها، سيما وأن فتح إضبارة الماضي الإسلامي ينطلق من هموم الحاضر، والمتمثل في السؤال المركزي الذي أرق ويؤرق أركون: كيف نقرأ الإسلام اليوم؟ هل الإسلام شيء والمسلمون شيء آخر؟ وكيف يجب على المسلم اليوم أن يتكيف مع معطيات الحداثة الغربية؟

ولاحظ أركون أن الإسلام الأقنومي هو السائد الآن باعتباره كيانًا جوهريًا لا يتغير ولا يتبدل على مسار التاريخ. لذا لا بد من القطع معه. وهذه إحدى تجليات القراءة الأركونية للتراث. فالقطيعة عملية طالت المجتمع العربي الإسلامي منذ ظهوره، وهي ذات أوجه متعددة أهمها قطيعتان اثنتان: الأولى قطيعة مع الماضي السكولائي بعد انهيار الحضارة الإسلامية في القرن الثالث عشر الميلادي، والثانية



أركون بكيفية آلية على كل المفاهيم التراثية بل يراعي في هذه العملية مسألة الخصوصية. فالإيمان مثلاً، يؤكد أركون، ينبغي أن يتعرض للزحزحة من دون التجاوز. لأن الإيمان حسب ضروري في ظل نظام العولمة. وهذه نقطة لا يمكن تجاهلها.

وهذه الأدوات الإجرائية التي تعتمد القراءة الأركونية تستند إلى مساهمات العلوم الإنسانية الكونية الحديثة كاللغويات والأنثروبولوجيا والسيميائيات وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا التاريخية وعلم الأديان المقارن. هذا علاوة على علم الأعصاب والفيزيولوجيا والنقد الأدبي ونظرية التواصل وفلسفة التفكير. ويبدو لي أن القصد من هذا التعدد المنهجي عند أركون هو التقليل من هامش الخطأ، والعمل على تجاوز الاستخدام الإيديولوجي للتراث ماضياً وحاضراً، غير مستثنى الخطاب الاستشراقي باعتباره خطاباً بارداً إزاء الإسلام، كما إن الحقيقة حسب تساهم في بنائها أطراف عدة، ومن هنا نسبيتها.

وهكذا تقوم هذه القراءة الأركونية للتراث على مجموعة من الأدوات وتنصب على التراث، كما تنصب على الفكر الغربي، دليلها هو الحداثة.

الفصل

فالنقد الأركوني يبني معطياته أولاً على ضرورة الفصل بين الظاهرة القرآنية والظاهرة الدينية. فالأولى يقصد بها القرآن كحدث شفهي يتعين دراسته وفق قراءة تزامنية أولاً قبل وصله بنا ثانياً. والثانية ضاربة بجذورها في التاريخ وملتبسة بالسياسة والإيديولوجيا. ودور الباحث هو الوعي بضرورة التمييز بين الظاهرتين حتى تسهل مقارنة ظاهرة الوحي وفق منهج أنثروبولوجي مثلث الأضلع هو الوحي، التاريخ والحقيقة. وهذا يتطلب زحزحته عن موقعه والدعوة إلى تشكيل لاهوت إسلامي تحريري يكون للإنسان دور فعال فيه، ويقطع مع اللاهوت التقليدي الذي لا مكان فيه للإنسان. وهذه العملية لا تقتصر على ظاهرة الوحي الإسلامي فقط، بل تطال كذلك الظاهرة الدينية عامة التي عرفتها مجتمعات الكتاب. وهنا تكمن جدة القراءة الأركونية التي من مقاصدها تأهيل المجتمعات الإسلامية لاستيعاب مكاسب الحداثة بدل اتخاذ موقف سلبي منها، منبهاً إلى ضرورة عزل الأنظمة اللاهوتية التي شكلها حماة المقدس والتي كان لها دور سلبي في التعامل مع الوحي عبر تحنيطه وقطعه عن مجاله التداولي الثقافي.

من هنا تصدت القراءة الأركونية لكل الأنظمة التفسيرية التقليدية قديمة كانت أم حديثة، فأبرزت تهافتها ومحدوديتها، ذلك أنها لم تكن لتتمكن من التمييز بين المعنى وأثار المعنى كما هو الشأن مع الطبري وأمثاله الذي كان يغيب عنه مفهوم تاريخية الوحي، وسقط من حيث لا يدري في تسخير الآيات القرآنية، حيث لجأ إلى عملية النسخ لتبرير نظام الإرث آنذاك. وهذا ما نبه إليه أحد المستشرقين المعاصرين "باورس" وأكد أنه أركون في ما بعد، رغم المآخذ الأركونية على هذه الدراسة الاستشراقية والمتمثل في مصادمتها الوحي الإيماني الإسلامي الذي ما زال غير مؤهل لتقبل مثل هذه الأفكار التي تدخل في دائرة المستحيل التفكير فيه.

يثمن أركون هذه المحاولة الاستشراقية وينفصل عنها في الوقت نفسه، داعياً إلى بديل منهجي يراعي حساسية المسلم من جهة من دون أن يفرط في ثوابت الصرامة العلمية من جهة ثانية.

كما تتجه هذه القراءة الأركونية كذلك إلى الأنظمة التفسيرية

الحديثة بدءاً من مدرسة المنار إلى المدرسة الإيديولوجية المعاصرة مروراً بالمدرسة البيانية بهدف نقدها وإبراز محدوديتها وخلفيتها الإيديولوجية، لأنها جميعها تقتصر إلى المنظور الأنثروبولوجي، وتتجاهل السياق الثقافي للنص التأسيسي، مما جعلها قراءة إيديولوجية تلغي البعد التاريخي في فهم النص الديني، معتقدة أن المعنى ثابت ونهائي يتعين التوصل إليه فقط. وبذلك فهي تدخل في وفاق مع أفق انتظار المتلقي، من دون أن تتمكن من إشراكه (المتلقي) في عملية بناء المعنى عبر استشكل ظاهرة الوحي، فباتت هذه القراءة الإيديولوجية باختلاف أطيافها وألوانها غير ناجحة ومفعمة بالشكوك.

نقاش

ومما يضيفي على القراءة الأركونية جدة وحداثة، دخولها كذلك في نقاش حاد تارة مباشر وأخرى ضمني مع أنواع القراءات الحداثية الأخرى سواء كانت هيرمينوطيقية (نصر حامد أبو زيد) أو مقاصدية (الطالبي) أو تاريخية (فضل الرحمان)، فالقراءة الأركونية تحاول أن تقتطع لنفسها حيزاً يميزها عن القراءات الحداثية الأخرى، عبر اختزالها الإشكالية المطروحة ذات الصلة بنقد العقل الإسلامي. فبؤرة البحث الأركوني ومجمل مشروعه ينصب على هذا العقل الإسلامي وكيفية تشكله. فهذا العقل يخترق كل المتن الأركوني ولا ينحصر فقط في مؤلف واحد كما يرى بعض الدارسين المعاصرين.

فإشكالية أركون المركزية التي يبني عليها مجمل مشروعه هي العقل الإسلامي في كل مظاهره ومستوياته، لا فقط مستوى العقل النظري وإنما كذلك المعيشي والشفوي والرمزي وكل ما يشكل محصلة الإنسان المسلم سواء على مستوى النظر أو العمل.

ويعود أركون إلى علم أصول الفقه للشافعي ليرى فيه بداية تأسيسية لهذا العقل الإسلامي الذي ما زال شغالاً إلى اليوم. فهو عقل تشريعي تأصيلي يستند إلى تقنيات الاستدلال لاستنباط القواعد التشريعية والقانونية من القرآن والسنة، مغلقاً الباب أمام كل اجتهاد أو تنظير. فكانت بذلك بداية تشكل الأرثوذكسية الإسلامية التي ما زالت آثارها سارية إلى اليوم في العالم الإسلامي المعاصر. لذا وجب نقد هذا العقل الفقهي الذي يندرج مع غيره من العقول الأخرى المنافسة له في نظام فكري (إستيمي) واحد. والأداة المؤهلة لهذا النقد تجد ترجمتها في "الإسلاميات القانونية" التي تروح تشريح العقل الحقوقي (القانوني) في إهابه الإسلامي أولاً والغربي ثانياً بهدف إبراز مثالبه

ومحدوديته في الإسلام. وكذا العمل على إبراز الطابع الإنساني للعقل القانوني وانتشاله من كل انحراف وضلال. أما "الإسلاميات التطبيقية" فهي تنصب على باقي جهات هذا العقل الإسلامي فتقوم بخلخلتها وإزاحتها عن موضعها الأصلي حتى يتسنى تجاوزها (نقدها).

الاستدلالي

وإذا كان مشروع نقد العقل الإسلامي عند أركون يتبدى من خلال نقد العقل الإسلامي في تجلياته المتعددة، فإنه يعرّج على العقل التأسيسي لينظر فيه، معتبراً إياه عقلاً غير منطقي ولا استدلال، بل هو عقل العجيب والمدهش يلعب الخيال دوراً مركزياً في بناءه، منتقداً الإسقاطات اللاحقة على هذا العقل حيث أضحى عقلاً فلسفياً نابذاً لكل رمز ومجاز، في حين أن القرآن مفعم كله بالتعابير الرمزية وبالأشكال المجازية، وبالتالي فهو عقل أقرب إلى القوة العاقلة منه إلى العقل كملكة للاستدلال.

وبلاحظ البعض أن هناك هوة في النقد الأركوني بين العقلين: العقل المتعالي أو المقدس، وبين تجلياته Les Théophanies: المدونة الرسمية المغلقة، ولماذا انصب نقد أركون على العقل الكتابي من دون الشفوي. والمتتبع للمتن الأركوني يصعب عليه الانسياق وراء هذا الطرح. فالمنهجية الحفرية الأركونية هي منهجية يتبدى دورها في الانتهاك والخللة والتجاوز. وإذا كان الوحي هو أمر إلهي لا مرأى فيه، وإذا كان الخطاب الشفوي حسب التحليل اللساني يختلف حتماً عن الخطاب المكتوب نظراً للتوظيف الذي يطاله أثناء عملية الانتقال، فإن وراء جمع المدونة الرسمية المغلفة على الأقل عاملاً سياسياً/أيديولوجياً، تحكم في عملية الجمع، وألغى مدونات أخرى كانت موجودة ومعاصرة للمدونة الرسمية، فحق بذلك البحث في هذه المعضلة، ويرى أركون أن هناك مواقع معرفية يجب التعرض لها بالفحص والنقد، تعد بمثابة مقدمات اختبارية لنقد العقل الديني، سواء كان إسلامياً أو غير إسلامي. وهذه المقدمات ليست سوى ما اسماء أركون بالمثلثات الأنثروبولوجية التي من دونها يستحيل نقد العقل الإسلامي.

ورغم أن القراءة الأركونية توجه نقدها صوب الماضي، فإنه لا يسلم من نقدها كذلك الخطاب الإسلامي المعاصر باعتباره خطاباً جماعياً متعدد الأوجه ومعبراً عنه في كل اللغات الإسلامية. إذ إن أركون لا يتوانى في ادخال هذا الخطاب في نظام الفكر التقليدي نفسه، فهو امتداد للعقل الإسلامي الدوغمائي يستظل بالماضي التيولوجي ويتماهى معه، مدعيًا احتكار المعنى ومقيلاً الفكر الحر من مهامه النقدية. إنه في آخر المطاف عقل استسلامي تحركه هواجس ظرفية وأغراض سياسية، ويعد نكوصاً في نظر أركون عن مرحلة "النهضة" العربية في القرن التاسع عشر الميلادي. وإذا كان هذا ينطبق على العقل الأصولي، فإن العقل النضالي القومي هو كذلك له أقاليمه ومرجعياته، في ضوءها يحاكم غيره. لذا لزم مقاومة هذين العقلين والدعوة إلى بناء عقل متحرر من كل الأوهام والعقد، وذلك عبر قراءة نقدية ذات صلة بالمنهاج الاجتماعية الكونية المعاصرة، وهذا العقل التطلعي ليس شيئاً آخر غير العقل الاستطلاعي الذي يعد مفتاح إقفال دهاليز الفكر الأركوني.

العقل الاستطلاعي

فهذا العقل الاستطلاعي هو عقل حداثي، يتخذ الحداثة أداة وغاية وفي ضوءها يقرأ التراث العربي الإسلامي وكذا التراث الغربي، موظفاً "أنثروبولوجيا الحداثة" ليدخل العقل الغربي في الميزان، وحتى يبرز أن الحداثة ليست إبداعاً غريباً كما يرى الغرب، وإنما هي حدث ضارب

الجدور في التاريخ. فالحداثة ليست معاصرة زمنية أو تزامنية، حسب أركون، وإنما هي موقف وتوتر روحي يطال كل الأزمان والعصور. من هنا حديثه عن الحداثة العربية الإسلامية في العصر الوسيط، واعتباره القرآن في لحظته التدشينية حداثاً وتجديداً أو لحظة قوية من لحظات الحداثة. وهذه النظرة الأركونية للحداثة التي تجعل من هذه الأخيرة كما فعل يتسم بالتجدد والتجديد، يبدو أنها تلمس السمة النوعية للحداثة باعتبارها قطيعة نوعية (جزرية) مع ما هو تقليدي.

وقد ترتب عن هذا اللبس في مفهوم الحداثة لدى أركون نتائج منطقية تآدى إليها أركون منها وجود نزعة إنسانية مبكرة في الفكر الإسلامي الوسيط من روادها الجاحظ ومسكويه وابن رشد.. الذين تمكنوا بعقريتهم من صهر الثقافات الأجنبية في بوتقة البيئة الإسلامية. ومن هنا اتسام الموقف الإنسي بالجرأة واختراق المحظور، ودعوته إلى ردم الهوة بين المعقول والمنقول. إلا أن هذه النزعة الإنسانية - حسب أركون - ستتوقف في الإسلام أبان انحطاطه، وستختفي، لأن الموقف العقلي الذي كان يساندها قد اختفى هو الآخر كذلك، إذ لا وجود لنزعة إنسية في غياب نزعة عقلانية تدعمها. وهذا الغياب القسري لهذه النزعة الإنسانية في الإسلام سيفتح الباب على مصراعيه أمام ظهور نزعة إنسانية في الغرب في العصور الحديثة واعية بذاتها.

كما أن من نتائج القول بحداثة غير محصورة في الغرب، ميل أركون للدفاع عن وجود علمانية في الإسلام تمتد جذورها إلى حقبة المدينة (تجربة المدينة)، حيث يلتبس الديني بالسياسي. ويحلل المثلث الأنثروبولوجي (العقل - المجتمع - السلطة/السيادة العليا) كما صاغه أركون، هذه العلاقة بكيفية واضحة، مبرراً كيف أن الإسلام منذ بداياته الأولى كان يفصل بين ما هو روحي وما هو زماني، وأن الخليفة - لا الإمام - كان يجمع بين يديه السلطتين الدينية والزمنية معاً، وأنه لفهم هذه العلاقة جيداً - يؤكد أركون - يجب ادخال العامل التاريخي في الحساب، والعمل على توضيح الفرق بين الإمام والخليفة والسلطان، وكيف أن مسألة الخلافة أو السلطة في الإسلام كانت دائماً تحل بالوسائل الدموية لا بالطرق المشروعة، لذا يجب تجاوز الفهم العامي لعلاقة الدين بالسياسة باعتبارهما إطاران مختلفان، والدعوة إلى تحليل تاريخي يقول بوجود علمنة في الإسلام من دون القفز على الدين.

ومحصلة هذه المشاكل المتولدة عن الفهم الأركوني للحداثة يعالجها مشروع نقد العقل الإسلامي باعتباره مشروعاً استقرائياً استكشافياً حفرياً مستنطقاً للمسكوت عنه ومزياً لأنواع التلبس والحجاب الذي يعمل من أجله العقل المنبثق وهذا العقل المنبثق أو الاستكشافي لا يتوانى عن ممارسة نقد مزدوج للذات الإسلامية أولاً، ثم للذات الغربية ثانياً. ويضطلع بمهام متعددة وقواعد صارمة. فهو عقل شفاف يشي بما يحمل، كما أنه يحرص على الشمولية في المعالجة، معتمداً على التعدد والتنوع المنهجي، واضعاً نصب عينيه المتلقي المشروع، الذي يجب أن يوجه إليه الخطاب، سواء في الشرق أو الغرب. ناهيك باعتياده على نظرية التنازع بين التأويلات، وأن النص حمال أوجه من الحقيقة يتعين الكشف عنها من دون تحنيط المعنى. بل العمل على الكشف عن صيرورته وهو ما يسميه أركون مستعيراً عبارة كريستيفا "بالتوليد الهدام للمعنى".

فهذا العقل الاستكشافي، رغم أنه نشأ في قلب العوالة إلا أنه ما فتئ يوجه سهام نقده للعقل العولمي أو بلغته هو - حسب عبارة دريدا

نخبويته وعلى استحالة تواصله مع مختلف طبقات القراء. فهو، إذًا، بحاجة إلى إيجاد متلق مشروع له من الكفاية والجرأة ما يجعله يستوعب المشاريع العلمية الأصيلة ويعمل على نشرها وتعليمها.

وهذا العقل الاستطلاعي يمارس مهامه النقدية عبر أداتين متلاحمتين: إحداهما عملية تطبيقية تتمثل في "الإسلاميات التطبيقية" التي تعانق تجليات العقل الإسلامي. فهي ممارسة علمية متعددة الميادين والاختصاصات، أما الأداة الثانية فهي نظرية تنصب على العقل الإسلامي ذاته باعتباره أصلًا وتشريعًا. وقد أطلق عليها أركون اسم "الإسلاميات القانونية" التي تروم نقد وتفكيك العقل التشريعي الإنساني المنسوب تعسفًا إلى المتعالي، وذلك عبر منهج مقارنة بين الإسلام والغرب يتوخى ربطه بالتاريخية. ويبدو

لي أن مصطلح "إسلاميات قانونية" لم يظهر له أثر في مؤلفات أركون الأولى، وأنه وليد عمله الأخير، النزعة الإنسانية والإسلام، وإن كان يشير إلى أن فكرة ضرورة نقد العقل القانوني في السياق الإسلامي كانت تراوده منذ كتب النسخة الأولى لتقدمه مفهوم نقد العقل الإسلامي، معنى هذا أن أركون ما فتئ يراجع مشروعه الفكري باستمرار وكذلك أدواته. فهو يناضل بلا كلل من أجل أن يكتمل مشروعه النقدي. إلا أنه يبدو أنه مشروع لم يكتمل، وأن أركون ما انفك يفاجئنا بالجديد.

وفي المحصلة النهائية، فإن القراءة (القراءات) الأركونية مهما قيل في حقها مدحًا أو ذمًا، فإنها تمكنت من أن تستل الأقدام وتفتح الإضرابات وتقود المواجهات، وتسجل التحفظات، وتثير الحماسات وتوقع في الاحراجات. وهذه الدينامية التي تحفل بها العقلانية الأركونية لا تتوافر إلا في المشاريع الفكرية الأصيلة كالمشروع الأركوني. لذا اختلفت النعوت التي تطلق عليها. فهناك من يعتبرها عقلانية رافضة أو تنتمي إلى تيار الرافض المطلق أو النقد السلبي. وهناك من يعتبرها عقلانية كلامية كالجابري.

والأمر لا ينحصر هنا، بل يتعداه إلى تحديد الموقف الأركوني. فهناك من يشدد على أن الفكر الأركوني فكر حداثي بامتياز. وهناك من لا يتوانى في نعت هذه الحداثة الأركونية بالإسلامية (أسلمة الحداثة) فهي حداثة إسلامية عصرية، أو من يربطها بالأصولية.

والتأمل في هذه الخرائطية التأويلية للعقلانية الأركونية لا يسعه إلا أن يندبش لهذه المحمولات - المتعارضة مع بعضها - للعقلانية الأركونية، والتي تبين عن عواصة فهم هذه العقلانية وغناها وتعدد روافدها. إلا أن ما ينبغي أن نشدد عليه هنا هو أن هذه العقلانية الأركونية لا يمكننا بحال من الأحوال تصنيفها في خانة لا العقلانيات الماضية، ولا الإسلامية ولا حتى الرفضية بالمعنى السلبي للكلمة، وإنما هي عقلانية تمتع من منهل الحداثة، ولا تتي تنقد كل ما يعترض طريقها. فهي إذًا كما قال البعض عقلانية نقدية، بل نذهب إلى حد اعتبارها عقلانية استشكالية تجعل همها هو استشكال كل القضايا التي تعالجها وجعلها محط تساؤل مستمر ■



- للعقل التلفزيوني التكنولوجي العلمي الذي أفرزته العولمة.

فمن مهام هذا العقل الاستطلاعي إذًا، أن ينتقد النزعة الإنسانية التجريدية باعتبارها نزعة شكلية، لا تخدم الإنسان بقدر ما تزيد من استعباده، ويدعو مقابلها إلى نزعة إنسانية كلية ذات منزع عالمي لا تؤمن بالحدود، وتفتح جسورًا بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، مهمتها هي وضع حد للعنف السائد في المجتمعات المعاصرة، بالرغم من نزعته الأنثروبولوجية. إلا أن هذا التصور الأركوني للنزعة الإنسانية يصعب تحقيقه على أرضية الواقع. فهو أقرب إلى المثال أو الماهية المطلقة منه إلى التحقق العيني.

الأصولية المعاصرة

ويحمل أركون الأصولية المعاصرة أو الإسلام الحركي مسؤولية العنف المهيمن

في الساحة الإسلامية المعاصرة، تبعًا للقراءات الحرفية للنص الديني التي يهجمها، داعيًا إلى قراءة أكثر انفتاحًا تأخذ بعين الاعتبار النص والواقع وتستلهم معطيات العلوم الاجتماعية وعلم الأديان المقارن والأنثروبولوجيا الدينية وتعمل على إدخالها إلى المدارس حتى يتأتى التحرر من هذه القراءات الانغلاقية التي لا تؤمن إلا بالاقصاء. من هنا دعوة أحد المفكرين العرب المعاصرين البارزين إلى ديمقراطية تفسير القرآن لتجديد معانيه، حتى لا يبقى عرضة للقراءات "البرية" كما يقول أركون نفسه.

وهكذا يتجلى المشروع الأركوني في ثرائه وتعدد مستوياته، يناضل على عدة جبهات وفئات عدة ورشاته يطمح أن يخرط فيها مفكرون عرب آخرون لهم الهم نفسه، المتمثل في إعادة بناء مفهوم جديد للمواطن والمواطنة (أو المواطنة)، يجد أرضيته الخصبة في الحداثة، وينهل من منبع العقلانية المعاصرة الذي يعد فكر أركون جزءًا منها. وهذه الذات، أو المواطن، التي يحلم أركون بإعادة بنائها لا تقوم لها قائمة إلا إذا تم إخضاع المعتقد الديني لموضع النقد. فالإيمان التقليدي لم يعد مجديًا اليوم أمام تحديات الحداثة، ولا بد من معالجته في ضوء محك التجربة مع الزمن، أي لا بد من استشكاله، وأنداك يمكن الحديث عن ذات فاعلة إيجابية لها القدرة على التصدي للمشكلات التي تعترضها وإيجاد حلول لها بمعزل عن كل قوى خارجية عنها، فاتحة الباب أمام ضرورة التخلص من دين المعنى عبر اقصاء كل الحواجز وتكسير كل السياجات المغلقة التي ظلت تحاصر العقل الإسلامي منذ بروزه إلى الآن. وهذه إحدى المهام التي نيطت بالعقل الاستطلاعي باعتباره مركبًا ثقافيًا وأداة منهجية مفتوحة على كل الاحتمالات. فهو عقل متسكع، بلغة أركون، لا يؤمن بالحدود ويعيد النظر في نفسه باستمرار فهو عقل تعددي يقتحم كل المجالات، إن كان يسجل عليه أنه صرف اهتمامه عن التجربة الصوفية خاصة أن "الإسلاميات التطبيقية" هي أداة تبحث في كل العقول الفرعية التي أنتجت الحضارة العربية الإسلامية، مما لم تعد معه مسألة السكوت عن العقل العرفاني أمرًا مبررًا.

وإذا كان العقل الاستطلاعي يبدو لأول وهلة عقلًا جماهيريًا يعانق هموم الشعوب الإسلامية والغربية، فإن واقع الحال يشدد على



حوار/ فؤاد نصر الله - سلمان العبد

لقد كان من أوائل التجار الأحسائيين الذين قصدوا الخبر، واستقروا بها، وفتحوا بها خطاً تجارياً مع الأحساء، وبذلك كانوا من أوائل الناس الذين أدركوا الأهمية الاقتصادية لهذا الجزء العزيز من بلادنا الحبيبة، وقد شهد - بعد أن قطن الخبر - الخط التجاري الرابط بين الخبر وبقية الأحساء، حيث أن نقل البضائع القادمة من الهند والصين ودول أخرى بواسطة السفن التجارية عبر البحرين إلى مرفأ الخبر ليقوم بنقلها إلى الأحساء.. وكان من أوائل التجار الموردين لشركة أرامكو السعودية، وهي - كما نعلم - أكبر شركة نفط في العالم. إنه الحاج/ ياسين بن سلمان بن أحمد الهاجري الذي نقل لنا جزءاً يسيراً من تجربته الحياتية والعملية، وذلك في الديوانية الخاصة به التي يقصدها عدد من محبي وأصدقاء وأبناء هذا الرجل الفاضل، الذي خص "الخط" بالحوار التالي:

ياسين بن سلمان الهاجري لـ "الخط":

**ولدت في الأحساء
ولم يكن بها كهرباء
وقدمت إلى الخبر وبها شارع واحد**



الحاج أحمد بن محمد الهاجري
جد الضيف المتوفى سنة ١٣٦٣هـ



الضيف في ثلاث مراحل من حياته



شهدت بداية العهد السعودي الثالث وقمنا بـ "تموين" الموكب الملكي

تعلمت من والدي وجدي

أساليب التعامل التجاري

وأبرزها الأمانة

- كانت معظم البضائع تأتي عن طريق العقير الذي يستقبل البضائع القادمة من مختلف دول العالم في ذلك الوقت كالهند والصين ودول أفريقيا وغيرها من البلدان عن طريق السفن الشراعية، وبعضها يحصل عليه من التجار، وأنا قد عملت معهم منذ تلك الفترة، وشهدت تفاصيل العملية التجارية، والصعوبات التي تواجهنا جميعاً في هذا الشأن.

السعودي الثالث، ومجيء المغفور له الملك عبدالعزيز يرحمه الله، وقد كان الموكب الملكي قد حصل على تمويناته من محل الوالد من البهارات والقهوة والهيل والسكر وغير ذلك وكنا نحن المومنين الرئيسيين لأمانة الاحساء في وقت الاميرين عبدالله و سعود بن جلوي رحمهما الله جميعاً

- ماذا تعلمت من الجد والوالد خلال تلك الفترة؟

- تعلمت فن وأساليب التعامل التجاري والأمانة في التعامل مع الزبائن، وقد أكدا - يرحمهما الله - علي بأن الربح ليس كل شيء، بل أن العلاقة الطيبة، والكلمة الحسنة، والتعامل الإيجابي هي التي تضمن الاستمرار بالعمل التجاري..

- ومن أين كانت تأتي البضائع والسلع التي كنتم تتعاملون معها؟

- كيف كانت البداية والنشأة؟

في الواقع من الصعب تحديد موعد الولادة، جراء الظروف الاجتماعية التي مررنا بها في السنوات السابقة، إذ يعتمد بعض الأهالي إلى زيادة أعمار أبنائهم بغية الحصول على حفيظة النفوس (التابعة) التي تؤهل صاحبها للحصول على وظيفة، واستطيع القول بأنني مررت على وضع من هذا القبيل، ولكن - مع ذلك - يمكن أن أقول بأن ولادتي جاءت في العام ١٣٥١ للهجرة، ولكن يصعب علي في الوقت الحاضر تحديد اليوم والشهر.

- وهل التحقت بمدارس معينة، أم التحقت بالكتاتيب؟

...نعم التحقت بما يسمى بالكتاتيب لتعلم القرآن الكريم والاحاديث النبوية والقراءة والكتابة والحساب، فكانت تلك الفترة بداية النشأة، خاصة وأني - ولله الحمد - من عائلة ذات بعد اجتماعي وديني.

- وماذا كنت تعمل في بداية حياتك العملية؟

- كان الوالد يعمل في التجارة، التي ورثها عن ابيه واجداده يرحمهم الله، وكنت اعمل تحت ادارته، ومنه تعلمت أصول المهنة، فالجد - يرحمه الله - كان يتعامل مع أهالي الخليج و نجد والقصيم والزلفي وهجر و بوادي الاحساء الذي يأتون إليه بقوافل جمالهم، ويوفر لهم السلع وأغلبها من المواد الغذائية مثل السكر والملح والأرز والبهارات وما اصطلح عليه في تلك الفترة بـ "الأرزاق"، كذلك مواد البناء مثل اخشاب الأشجار (الدنشل)، والتي تستخدم في أسقف المنازل في ذلك الوقت، وبالنسبة لي ويوم توفى الجد كان عمري ١٢ عاماً، وذلك في العام ١٣٦٣ هـ حيث التحقت بالعمل مع الوالد، وقد شهدنا بداية العهد



الضيف في الوسط وإلى اليمين عبد العزيز القصيمي وإلى اليسار محمد موسى
ضمن وفد تجاري إلى ألمانيا عام ١٩٦٠ م.



مع الحاج عبد الجبار الحمود



من اليمين الشيخ نجيب الحرز والحاج ياسين وأخوه المرحوم الحاج يوسف الهاجري

أولادي. والبضائع كانت تنقل إلى بقيق و الأحساء عن طريق الشاحنات (اللوري)، وتسير في طريق رملية غير معبدة.

- وكيف كان وضع الخبر حينما جئتم لها؟
- جئت الخبر ولم يكن بها سوى شارع تجاري واحد هو شارع الملك سعود، وهو الشارع الرئيسي للتجارة وذلك في العام ١٣٧٢ هـ تقريباً، وكانت المياه تصل إلى مبنى المحل عند ارتفاع منسوب مياه البحر، وقد أنشأنا عدداً من المنازل، سكنت أنا في واحد منها، ثم جاء أخي يوسف ليعمل معي، حينها أراد أخي علي رحمه الله أن يفتح له محلاً في وسط الدمام بمنطقة التي يطلق عليها شارع الجامع، بعد افتتاح ميناء الدمام وكانت لدينا أكثر من محل، فمحل يشرف عليه أخي يوسف وآخر اشرف عليه أنا، والثالث انتقل إلى الدمام للأخ علي.. وبعد ازدهار المنطقة الشرقية بالحركة التجارية كنا نشترى ونستورد البضائع ونقوم بتوزيعها، ومع تطور العمل وزيادة النشاط، صار كل واحد منا له نشاطه الخاص.

- بناء على ذلك كيف ترى الوضع الآن في الخبر

نقلنا عملنا إلى مرفأ الخبر لاستقبال البضائع من الصين والهند

أنشأنا سلسلة محلات تجارية في الأحساء و الدمام والخبر والبحرين

وأخيراً فتحنا فرع الدمام بعد انتقال إمارة المنطقة الشرقية من الأحساء إلى الدمام، فقد جئت مع عمي محمد في البداية إلى الخبر، بغرض استقبال البضائع التي كانت تأتي إلى مرفأ (فرضة) الخبر بعد توقف العمل في العقير، لاستقبال البضائع القادمة من الهند وبلدان أخرى عن طريق البحرين بالسفن التجارية، وكنا نستقبل البضائع التي تنقل بالسفن الشراعية المرسلة من أخي علي من البحرين، إذ لم يتم إنشاء الجسر بعد، ففتحنا المحل لهذا الهدف ومنها يتم نقل البضائع إلى بقيق و الأحساء، واذكر حينها بأنني لم أتزوج بعد، وبعد البقاء بضعة أشهر وفقنا الله لإكمال نصف الدين، فتزوجت أم

-ومن من التجار عاصرتهم في تلك الفترة وكانوا لكم زملاء ومنافسين؟

- كانت سوق الأحساء مزدهرة في ذلك الوقت، ومن الأسماء البارزة في تلك الفترة، راشد الراشد و القصيبي والجميح، والعيسى، والرمضان، ومحمد الناصر وأخوانه والوصيبي فبعض التجار احسائيون أباً عن جد، وبعضهم قدموا من نجد واستوطنوا الأحساء وعاشوا بها وساهموا في الحركة التجارية التي شهدتها باعتبارها المركز التجاري ولا تزال.

- وهل تركزت تجارتكم في الأحساء أم أن انتقلت إلى مكان آخر؟

- في الواقع كان الجد والوالد يعملان في الأحساء، وفي عهد الوالد تم إنشاء فروع في البحرين والخبر والدمام وبقيق، إذ تم إنشاء ما يسمى اليوم سلسلة تجارية، حيث كان والدي مع أخي يوسف رحمهما الله في المركز الرئيسي بالأحساء، وأخي الأكبر علي رحمه الله في فرع البحرين حيث كانت مركز الخليج التجاري، وأخي منصور رحمه الله في فرع بقيق، وأنا وعمي محمد رحمه الله في الخبر،



الحاج ياسين مع أخيه المرحوم الحاج يوسف الهاجري وابنه باسم ياسين الهاجري



من اليسار جواد الهاجري، الضيف، الشيخ محمد الهاجري ثم أخواه علي ويوسف رحمهما الله



الضيف مع الشيخ محمد الهاجري



مع مجموعة من الأولاد والأصدقاء ويبدو في الصورة رئيس التحرير فؤاد نصرالله ومدير التحرير سلمان العيد

- في هذا المجال، ألم تكن لديك علاقات مع القطيف وتجار القطيف؟
- كانت ولا زالت لدينا علاقات اجتماعية واسعة مع اخواننا في القطيف، وبالنسبة للعلاقات التجارية كنت اتعامل مع سعيد المحروس، وعبدالله المطرود يرحمهما الله وعبدالله العلي الجشي، وآل ابراهيم وغيرهم وكانوا يداومون على زيارتنا في الأحساء وفي الخبر، ونحن نبادلهم الزيارات ايضا.

من أكبر المراكز السكانية في المنطقة، وبها قرى كثيرة، وكان عائلتنا - ولا تزال - من بين عوائل الاحساء المعروفة، كوننا عائلة تجارية واجتماعية، وقد ظهر من هذه العائلة عدد من الشخصيات التي لها تأثير بالمجتمع، ولها حضور في الفعاليات العامة، أبرزها فضيلة الشيخ محمد بن سلمان الهاجري (يرحمه الله)، الذي عمل لفترة طويلة قاضيا بمحكمة الأوقاف والموارث بالأحساء، كما كان والدي الحاج سلمان بن احمد الهاجري عضوا في أول مجلس بلدي أنشئ ببلدية الاحساء، والذي أسسه الأمير سعود بن جلوي يرحمه الله. وشاءت الظروف ان نتعامل مع جميع اطراف المجتمع بالأحساء والمنطقة الشرقية ونجد والخليج ولذلك فإن منظومة علاقتنا مع الآخرين واسعة.. هذا ما يمكن قوله في هذا الشأن.

- ماذا تتذكر عن الشيخ الهاجري؟

- هو خالي، وكان المربي الثاني لي ولأخوتي من بعد والدي يرحمهما الله، ومنه تعلمنا العلوم الدينية والاجتماعية، وكنت المرافق له دائما في استقبال ملوك المملكة والأمراء والمشايخ اثناء زيارتهم للمنطقة الشرقية وقد رافقته في عدة رحلات، داخل وخارج المملكة، رحمه الله رحمة الأبرار واسكنه الفسيح من جنته.

والدمام مقارنة بتلك الأيام؟

- الوضع مختلف، الشوارع تغيرت، والخبر الآن مدينة حديثة، ففي تلك الأيام السابقة كان عدد تجار الجملة في الخبر اربعة أو خمسة منهم البسام والباطين والمزعل وحسين سليمان الناصر والقناص، والقصبي وكانت تجارتهم جميعا في المواد الغذائية، اما الآن فقد تطورت الأمور وتغيرت في كل شي ومن سكن الخبر سابقاً لا يتخيلها الآن.

- وهل بقيت على تجارة المواد الغذائية أم

أحدثت تغييرا في النشاط؟

- بعد سنوات من العمل والنشاط والجهد والتعب، وبعد أن رأيت الأولاد حصلوا على العلم وشقوا طريقهم بكل إيجابية، وحيث لم تعد الصحة داعمة، قمت بتحويل نشاطي من المواد الغذائية، التي تركتها بالكامل لأتجه إلى العقار وذلك قبل ٢٥ عاما، وقد كنت في الخبر ونقلت الى الدمام مع كافة الأولاد قبل ١٥ عاما.

- وهل أحد من الأولاد امتحن التجارة؟

- ابني الأكبر سامي عمل في ادارة القطاع المصرفي، ابني الثاني محمد مهندس في القطاع الحكومي، ابني الثالث باسم هو من احتفظ بمهنة الآباء والاجداد، وهو يزاوول التجارة والمقاولات والمشاريع الزراعية، أما ابني الرابع احمد فهو الآخر مهندس في القطاع الحكومي، وفي الحقيقة لم أكن أريد أن أفرض على أحد منهم وجهة معينة، وكل واحد اتجه باتجاه اختاره هو بنفسه، والحمد لله على كل حال.

- ربما أخذنا الحديث عن الحياة والتجارة، لكن الشيء الذي ينبغي ان نتطرق له هو اسرة الهاجري، فماذا تقول عن عائلة الهاجري؟
- في الواقع كانت الأحساء ايام الجد والوالد





من اليمين الضيف ثم الشيخ محمد الهاجري، الشيخ عبدالله الخنيزي، محمد بوخمسين (أبو سامي) ثم الشاعر محمد سعيد الخنيزي عام ١٤٢١هـ



مع خال أبنائه المرحوم علي القصيمي في جمر ك النويصيب بالكويت عام ١٩٨٨م



الضيف مع صديقه الحاج عبد الله القديحي والشيخ محمد أبو زيد وعدد من الأصدقاء وأفراد الأسرة

وجذوري فيها وبلد أهلي هي الام بكل ماتعني الكلمة، لذا فعلاقتي بالأحساء لم ولن تنتهي. **في الختام ماذا تود أن تقول؟**
أود أن اشكركم واشكر مجلتكم وجميع القائمين على هذا اللقاء واتمنى لوطننا وولاة أمرنا ومجتمعنا الرقي والإزدهار وان يحفظ الجميع . ■

وتركيا، والهند.. ولكل رحلة هناك مواقف عديدة، وذكريات جميلة، بعضها بغرض التجارة والعمل، وبعضها بغرض السياحة. **كيف تواصلكم مع الأحساء في الوقت الحاضر؟**
- علاقتي بالأحساء هي علاقة الروح بالجسد هي بلدي ومسقط رأسي ونشأتي وأصولي

بعد سنوات طويلة من النشاط وبعد التقاعد لم يبق سوى النشاط العقاري

علاقتي مع تجار وأهالي القطيف أكبر من توصف

- والآن بعد هذا العمر المديد، والتجارب المتميزة، ما هو برنامجكم اليومي؟
- تقاعدت عن العمل، وتركزت التجارة، والعمل لأولادي وأولاد أخواني (علي ومنصور ويوسف)، والآن انا متفرغ ومجلسي مفتوح يومياً للعائلة والاصدقاء
- بحكم هذه المنظومة من العلاقات، ومن طبيعة النشاط التجاري هو السفر والتنقل، فألى أي البلاد سافرت؟
- مع الوالد سافرت لأكثر من مرة إلى ايران والعراق والدول المجاورة، كما أنني زرت عددا من البلاد الاوربية مثل المانيا وبريطانيا،



مع الابن باسم وعدد من الأحفاد



﴿ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي ﴾

تتقدم مجلة الخط

ممثلة في رئيس تحريرها

فؤاد نصرالله

وجميع أفراد طاقمها

بأحر التعازي القلبية إلى

أسرة الجشي وأرحامهم في وفاة

الحاجة هنية حسن الجشي

رحمها الله

زوجة الحاج محمد حسن بن عبد الله بن منصور الجشي

وشقيقة كل من:

شوقي حسن الجشي

إحسان حسن الجشي

ووالدة كل من :

سلمان محمد حسن الجشي

نذير محمد حسن الجشي

وناييف ولزلي وفاطمة

سائلين الله العلي القدير أن يرحم الفقيدة السعيدة ويدخلها الفسيح

من جناته وأن يلهم الفاقدين الصبر والسلوان، إنه سميع مجيب

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

محمد زكي العوامي ... توثيق تحول لأبداع

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة

Email: fras@alkhat.net - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamasat



فنيا، عرفته منذ بداياته الأولى ورأيت في حماسه ورغبته الجامحة لتعلم كل ما يستطيع تعلمه في هذا المجال وكنت دوماً من المعجبين بأفكاره ورؤيته للأمور من زوايا مختلفة. كان معنا في منتدى همسات وأصبح أحد المؤسسين لمعرض همسات ضوئية وأضاف بوجوده الشيء الكثير، أنه الفنان محمد زكي العوامي. بدأ مؤخراً مشروعاً مميزاً لتصوير مناظر طبيعية عندما يراها المتلقي لأول مرة يكاد يجزم أنها بالتأكيد لمكان ما في أوروبا ولكن وعند التركيز جيداً يزداد الإعجاب حين يكتشف أنها من قطيفنا الحبيبة.



محمد زكي العوامي

كان لمجلة الخط لقاءً خاصاً مع العوامي قال فيه: "بدأت التصوير عندما كان عمري ١٥ مع إقناء أول كاميرا وكان الغرض منها توثيق المناسبات العائلية والرحلات والأسفار و تحول الأمر الى هواية في عام ٢٠٠٨ وذلك بعد رؤيتي لصور التقطتها زوجتي ، وقتها كان التصوير إحدى هواياتها المفضلة، فأعجبني المنظور الفني للتصوير الفوتوغرافي وبدأت انظر للتصوير كفن متكامل وليس مجرد توثيق سريع وفي سؤالنا له عن من كان له الأثر الأكبر في تشجيعه على المضي قدماً في هذا الهواية قال: "كان لزوجتي دور كبير في تشجيعي على المضي قدماً واود أن استغل هذه المناسبة لشكرها على كل ما قدمته لي من تشجيع. أيضاً الردود التشجيعية التي تأتيني في وسائل التواصل الاجتماعي التي أضع بها بعض أعمالي كان لها الأثر الكبير في تشجيعي على المواصله"

وفي جوابه لنا عندما سألناه عن كيفية تطويره لمهاراته الفوتوغرافية أجاب: "بدأت بقراءة الكتب ومتابعة مقاطع الفيديو لمصورين محترفين وكنت أطبق ما أتعلمه بالإضافة الى المحاولات والتجارب الشخصية حيث كان للسفر دور كبير في تطوير مهاراتي أيضاً أضافت لي مشاركاتي في المعارض والسابقات المحلية والعالمية الشيء الكثير حيث استفدت كثيراً من أعمال المشاركين وفهمت أكثر طريقة نظر الآخرين للأعمال المختلفة وساعدني هذا من تطوير طريقة رؤيتي للمواضيع وعند سؤالنا له عن فكرة تصوير المناظر الطبيعية في القطيف فقال: "أنا من المحبين للقطيف وفي نفس الوقت من محبي الطبيعة وكثيراً ما أركز في مواضيعي على الطبيعة وفي يوم من الأيام وبينما كنت أستعرض بعض الأعمال في الكمبيوتر شعرت بالرغبة في التصوير فقلت لنفسي لم لا أحاول تصوير بعض المناظر الطبيعية في القطيف؟ وبالفعل أخذت عدة التصوير وتوجهت للتصوير ولم أجد أية صعوبة في ذلك فالأماكن كثيرة وكل ما احتجته هو بعض الوقت والان وقد بدأت فساًستمر في ذلك أن شاء الله"

أما عن طموحه وأمنيته الفنية فقد اجاب: "أطمح بأن تكون لي بصمة

مميزة في عالم التصوير من جهة وأن أستطيع إبراز جمال مدينتي القطيف من خلال الصور من جهة أخرى وعن الصعوبات التي واجهته في مشروع تصوير طبيعة القطيف قال: "مدينة القطيف تحتوي على مناطق طبيعية وسواحل جميلة لكن الكثير من المناطق لا يسمح التصوير فيها ولكنني سأحاول الحصول على تصريح رسمي لأقوم بذلك" وفي الختام طلبنا من العوامي رسالة يوجهها لقراء المجلة فقال: "رسالتي هي ان محافظة القطيف فيها الكثير من المناطق الجميلة، وهي تنتظر منا اهتمام أكبر من الناحية البيئية"



أشجار المنجروف



النزور



جسر القطيف



جسر القطيف



تاروت



كورنيش القطيف

لرؤية المزيد ومتابعة أعمال محمد زكي العوامي بإمكانكم زيارة الروابط التالية:

500px.com/mohammed-zaki/:http

www.facebook.com/MohammedZakiPhotography

Instagram: zak_iphone

حوار/ سلمان العيد

وإلى عبدالعزيز القديحي، واحد من أبناء هذا الوطن ومن رجال الأعمال المرموقين بالمنطقة، يحدوه الطموح لأن يقدم شيئاً إلى وطنه، فكانت البوابة التجارية والاستثمارية خياره الوحيد لتقديم مفهوم جديد في عالم ريادة الأعمال بصورته الحقيقية لا صورته الإعلامية، فبعد تجربة ناجحة في تأسيس أول مطعم متخصص في البرجر الصحي بالمنطقة وتلاها عدد من المطاعم انطلق إلى هوايته الأولى والقديمة وهي العمل في مجال الاتصالات، فقرر أن ينشئ مجمعا للاتصالات في وسط القطيف باحترافية بالغة ودقة متناهية، وها هو في المراحل واللمسات الأخيرة لطرح هذا المشروع الذي سوف يرى النور في العام الجديد ٢٠١٦ وسوف يليه مقهى ضخم في قلب القلعة و يليه عدد كبير من المشاريع التنموية الجذابة بإذن الله تعالى. القديحي خص الـ "الخط" بهذه الطموحات المشروعة في الحوار التالي:

وإلى القديحي لـ "الخط"

برج الاتصالات أص



- كيف بدأت علاقتكم مع التجارة والنشاط التجاري؟

- ابتدأت هذه العلاقة منذ وقت بعيد، حينما كنت صغيراً إذ كنت أبيع "لبيلة"، فكان العمل جميلاً، وحظيت بتشجيع والدتي دون غيرها، بل أن بعض إخواني كانوا يرون بأنه عمل غير لائق بمكانة عائلتي الاجتماعية، لكنني - وبتشجيع الوالدة - بقيت عليه، فأنا في سن العاشرة وفي الصف الرابع الابتدائي اشتري الكيلوغرام بريالين، وبيعه بـ ٢٥ ريالاً، وواصلت العمل - وأنا في المرحلة الابتدائية - فصرت أبيع الساندويتشات، حتى أنهيت المرحلة المتوسطة، ففي تلك المرحلة عقدت شراكة مع أحد زملائي لبيع "الطرايع"، ففي أول صفقة اشترينا بضاعة بـ ٢٠٠ ريال، وحصلنا على ٢٥٠ ريالاً، وسرنا على هذا المنوال حتى

إلى ١٢٥٠ ريال، ولأني في تلك الفترة كنت بلا عمل أو دراسة كنت أداوم في المكتبة من الصباح الباكر، وكنا نقوم بتنسيق البحوث التي تأتيها فنقوم بتنسيقها وطباعتها. حتى حصلت على قبول في الجامعة، فتركت العمل في المكتبة على الرغم من عرض صاحب المكتبة زيادة راتبي إلى ٥٠٠٠ ريال لأنه صار يعتمد علي كثيراً في أعمال المكتبة. ومنذ ذلك الوقت انقطعت علاقتي بالمكتبة وابتدأت مشوار الدراسة.

- ماذا تخصصت في الجامعة، وهل بقيت على نشاطك التجاري؟

- ذهبت إلى الجامعة، ووفقني الله للحصول على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية - الترجمة، وخلال فترة الدراسة الجامعية لم اترك النشاط التجاري، فقد كنت اشتري

- ماذا عملت بعد ترك هذا العمل؟

- تركت العمل في الهواتف الجوالة والتحققت بمعهد وول ستريت وعملت مدرباً، ثم التحقت بالجيش الأمريكي لأعمل كمترجم وبعد خمسة اشهر، وبعد التخرج جئت الى الظهران لأعمل في شركة سعودية بريطانية (للطيران والفضاء) وبقيت فيها من العام ٢٠٠٦ وحتى ٢٠١١ فدخلت في برنامج لمدة ستة أشهر حول علم نفس الطالب وعلم التدريس الاحترافين فعرفت حقيقة كيف استطاع هؤلاء الوصول الى الفضاء، وكيف يعلمون الطلاب بحيث يتاح له مجال الابداع، عملت مدرسا لعدد من الطلبة وتعرضت لعقاب غريب عجيب من أحد المشرفين المحليين، والتهمة أن أحدا من

غمر طموحاتي و لكنه أهمها

الطلاب لم يرسب، فهذا خطأ في عرفهم، ما دفعني الى الاستقالة عام ٢٠١١ فتوجهت الى العمل التجاري الحر.

- في الاتصالات أم في قطاع آخر؟

- تفرغت للعمل الحر، ولم أتوجه للاتصالات وإنما للمطاعم ففتحت أول فرع لمطاعم أفوكادوز فكان مشروعاً متخصصاً في البرغر الصحي والعصيرات، ووفرت جواً للطلاب المتعثرين، ثم فتحت الفرع الثاني في شارع احد، والثالث في الربيعية، ثم افتتحت مكتب ترجمة واسست مكتب خدمات تجارية، وفي العام ٢٠١٥ جاء مشروع مجمع برج الاتصالات بالقطيف.

الهواتف الجواله المستعملة لأقوم ببيعها في سوق واقف بالقطيف، وكانت لي شراكة جميلة مع زميلي هاشم ابوالرحي، فكنا نشترى الهاتف الجوال بألف ريال ونبيعه بـ ١٥٠٠ ريال. لأن فترة استهلاكه كانت قليلة، وقيمه الأصلية ٣٠٠٠ ريال، فكانت المسائل أكثر من مشجعة، وبقيت في هذا النشاط لمدة سنة، كونه ابتداءً في العام ٢٠٠٢ وكنت أطلع

انهينا الموضوع بسبب خسارة طالتنا، وأما في المرحلة الثانوية فقممت بخطوات جريئة من خلال التعاقد مع معظم القرطاسيات لعمل اللوحات التوضيحية للأنشطة المدرسية حيث كنت أجيد الرسم و احد أصدقائي ماهر في الخط، وجنينا ونحن في هذه المرحلة من العمر مبالغ مكنتنا من فتح حسابات بنكية من عرق جبيننا.

أجريت دراسة ميدانية على محلات الهواتف في القطيف فطرات لي فكرة المجمع

أدعو كل الشباب إلى البدء في مشاريعهم بدون تردد

بدأت من تجارة البلبلة والهواتف المستعملة واسعى لاطلاق مجمع متكامل للاتصالات

- وكيف نشأت فكرة هذا المجمع او البرج؟

- اولاً أنا منذ ولدت وفتحت عيني في الحياة اعشق القطيف وأهواها، وأنمى وجود المزيد من المشاريع التنموية، وكنت أفكر في مشروع يخدم المنطقة، وابحث عن مجمع تجاري كبير، فحينما تم إخلاء هذا المجمع، وبات فارغاً، ورأيت أنه معروض للاستثمار، ذهبت للبحث

لتأسيس محل لبيع الهواتف الجواله ولكن لم أجد التشجيع والدعم من أحد، رغم أن المبلغ لم يكن يستحق فهو لا يتجاوز حدود ٦٠ ألف

- ماذا حدث بعد الثانوية ألم تلتحق بالجامعة؟

- في البداية لم اوفق للحصول على مقعد في الجامعة، فالتحقت بالعمل في قرطاسية الرسام الصغير، فقد كانت هوايتي الرسم، فذهبت الى صاحب المكتبة وقلت له بأني أريد العمل حتى لو كان مجاناً، فقال لي: "اذن تعمل معي براتب ريال واحد في الشهر"، فقبلت العرض، ولكنه لم يلتزم به فأعطاني ٨٠٠ ريال شهرياً، وكان عملي في البداية تنظيف الزجاج والأرضية، وكان ذلك في العام ١٩٩٩. ثم ترقيت إلى موظف كاشير مع تصوير المستندات والرسم، فكافأني بأن جعل وجبة عشائي يومياً من القرطاسية وزاد راتبي



عملت في قرطاسية براتب ريال واحد في الشهر وخرجت منها رافضاً ٥٠٠٠ ريال

عملت مترجماً ومدرساً وعوقبت لأن "طلابي لم يرسب أحد"



حاسب آلي أو كافة الأجهزة الذكية المختلفة، فيوجد سوق واسع، والمجمع فرصة لتحقيق هذا الغرض.

- وكيف وجدتم التجارب من قبل المستثمرين في هذا النشاط؟

- المجمع سوف يفتح في (٢٠١٦/٣/٤) والعديد من الشركات تبحث عنا، ونحن الآن لا نؤجر أي أحد، إنما نشترط خبرة في النشاط لا تقل عن ٣ سنوات، وتوفر لنا هذه المعلومة بعد اطلاعنا على السجل التجاري، وقد تجاوزت معنا بعض شركات الاتصالات مثل (اس تي سي) والآن انهيينا ٩٠٪ من تهيئة المشروع، وتجاوزنا كافة العقبات التي كانت تواجه المشروع وبرزها المواقف فتم فتح القبول المخصص للمواقف، وغيرنا واجهة المجمع وأعدنا فتح المحلات في المقدمة.

- كيف تتصور صورة المستقبل؟

- أتوقع أن يكون هذا المجمع إضافة إلى القطف التي تستحق منا الكثير، وقد كسبنا ولله الحمد صفقة انشاء مقهى ضخم بقلعة القطف والذي سيبنى على أفضل أساليب البناء والتكنولوجيا الداخلية والخارجية الراقية وسيشغل وفق أعلى المعايير العالمية. ولدي طموحات لمشاريع ضخمة جداً أفضل أن احتفظ بها مفاجأة لوطني الغالي.

- في الأخير ماذا تقول؟

برأيي الشخصي ان السبب الرئيسي للرزق هو حسن النية وحسن التوكل على الله وبهذا اتمنى أن اخدم بلادي حتى آخر يوم في حياتي، واتمنى من كل شاب سعودي أن يبدأ مشروعه الخاص بدون تردد ولا خوف والله وحده ولي التوفيق. وانا في خدمة كل شاب وشابة ممن يرغبون بدء مشاريعهم التجارية او من ينشدون المشورة ومكتبي مفتوح لهم دائماً. ■

- حينما تم الاتفاق مع ملاك المجمع فكرنا أن نقدم خدمات غير موجودة في العالم، فكّونا فريق من الملاك فدخل معنا رجل أعمال من الأحساء وهو الأستاذ عادل الحمادة، إذ عجبته الفكرة ووصفها بأنها سابقة، بل قتيلة في عالم المجمعات التجارية، فدخل معنا وبقوة ودعمنا نفسياً ومعنوياً ومادياً، فكرنا كيف نخلق مشروعاً تنموياً، فكانت بعض الخطوات والإجراءات ففي البداية أسسنا نظام التأجير المبني على المعايير العالمية، وأضفنا لها ضمان خمس سنوات بعدم رفع الإيجار وقدمنا خدمات ريادية، فقدمنا دعماً فنياً مجانياً لمدة ٢٤ ساعة إلى المستأجرين والعملاء، فأني مشكلة تحدث لديهم يمكن الاستفادة من منصّة الدعم الفني التي ستكون موجودة في المجمع، وقررنا أن تكون بالمجمع خدمة التوصيل إلى المنازل، فيحدث أن أحدا يريد جهازاً أو شاحناً أو أي شيء يمكن أن نوصل السلعة له في أي مكان يريده، كما أننا سنقدم خدمة ركن السيارة مجاناً، وتطبيق برنامج (آي تي تي) حيث يتاح من خلاله التعرف على أخبار التكنولوجيا وكل المبيعات، ومنها مبيعات التوظيف التي تتاح في المجمع، كل هذا مع خدمة الحراسة الأمنية على مدار الساعة، يضاف إلى ذلك خدمة الانترنت،

- ما أبرز الأنشطة التي سوف تتواجد في المجمع؟

- يقدم المجمع - بإذن الله - عدة خدمات منها (الجوالات، الحاسبات، المقاهي الكبيرة والمطاعم، مع غرفة اجتماعات بالتأجير اليومي، مجهزة بكل المتطلبات، يضاف لكل ذلك محلات للصيانة، نتطلع لأن يكون مجمعا للتكنولوجيا بحيث تتوافر السلعة مع فرصة خفض الاسعار، فهذا العصر هو عصر تقنية المعلومات، فلا يوجد منزل ليس به جوال أو

عن ملاكة، فتمكنت من التواصل والاتفاق معهم بهذا الخصوص. وجاءت فكرة مجمع برج الاتصالات بعد دراسة الحاجة الملحة لأهالي المنطقة لوجود مشروع مماثل يخفف مشقة الاضطرار للذهاب للدمام والخبر للحصول على تنوع أكثر وأسعار انصب. ومن هذا المنطلق أصبح برج الاتصالات بفضل الله تعالى معلماً للمنطقة حتى قبل ان يتم افتتاحه.

- ألم تكن تلك مجازفة ومغامرة غير محسوبة؟

- ربما كانت كذلك في البداية، لكنني أجريت دراسة ميدانية، فذهبت إلى الدمام والتقيت بعدد من اصحاب محلات الهواتف المحمولة فقالوا لي إن ٨٠٪ من زبائنهم من القطيف، كما أنني أجريت احصائية لعدد من المحلات في القطيف فوجدتها كثيرة جداً ولكنها متفرقة ولا ينقصها الا ان تكون متكثلة في موقع واحد يكون عنواناً موحداً للجميع، وبعضها في مواقع غير تجارية، كما أنني في هذا الجانب - وجدت أن القطف تضم ٩٠٠ ألف نسمة ما بين سعودي ومقيم، فهذه نسبة كبيرة جداً، وكثير منهم لا يخرجون من القطف في تسوّقهم، فقامت باستشارة العديد من الزملاء ورجال الأعمال فتوصلت إلى أن المشروع سيكون ناجحاً بإذن الله إذا قدم بمواصفات جديدة، وهذا ما تم بالفعل.

- وهل أخذتم رأي اصحاب المحلات والأهالي؟

- قمنا بزيارة كثير من محلات الجوالات، و عملنا استقصاء عام لرأي الأهالي و رجال اعمال المنطقة ورأينا ان ٩٩٪ من الردود كانت إيجابية ومشجعة وهذا ما شجعنا لان نقدم كل المزايا التي تخلق من هذا الصرح معلماً مهماً للمنطقة.

- وماذا قدمتم لضمان نجاح المشروع تجارياً؟

في تفكيك ظاهرة الكراهية

محمد محفوظ



التاريخ و رجاله . لان الكثير من الموضوعات التي تثير الكراهية بين المسلمين تعود إلى التاريخ . و نحن جميعا لا نحمل مسؤولية ماجرى في التاريخ رجال تلك الحقبة هم وحدهم من يتحمل مسؤولية ما جرى في رايهم . لذلك أن الأوان بالنسبة لنا جميعا و من مختلف مواقعنا أن نتحرر من عبء التاريخ ، و نبني علاقاتنا وفق معطيات رايهمنا و مستلزمات استقرارنا الاجتماعي و السياسي .

٣- تطوير نظام الشراكة العامة على قاعدة المواطنة الجامعية و احترام الخصوصيات الثقافية و المجتمعية ، دون تحويلها إلى مبرر للانكفاء و الانعزال .

ومن الضروري في هذا السياق أن نفرق بين مرحلتين في التجربة العربية .. المرحلة الأولى هي ما قبل الموجه الأصولية التي اجتاحت المنطقة العربية بعد انتصار الثورة في إيران وحقبة الجهاد في أفغانستان ، و هي موجه ساهمت بطريقة أو بأخرى في إشعار الجميع و على نحو عدائي في حدوده الدنيا بين الذات و الآخر قاعدة الهوية الضيقة التي يحملها الإنسان و وجوده الاجتماعي ، وفي هذه المرحلة أزداد منسوب الخصومة و الكراهية بين المختلفين و المغايرين من جراء الخوف المتبادل و التباين في المواقف و النظرات على أحداث و تطورات المنطقة .

فالموجة الأصولية ساهمت في بناء الحدود بين الناس على قاعدة الهوية الدينية أو المذهبية ، لذلك تراجعت حقائق التسامح و ازدادت صور الإحن بين الناس على قاعدة دينية أو مذهبية .

أما مرحلة ما قبل الموجه الأصولية فكانت العلاقة قائمة في أغلبها على الود و التسامح و التدين الشعبي الذي يسمح بالاختلاف و يتعامل مع تجلياته بروح المحبة و المودة ، و أن كانت هناك نوازع كراهية كامنة في النفوس و العقول .

لذلك ثمة فتاعة عميقة على هذا الصعيد ، وهي إن إنهاء موجه الكراهية الدينية و المذهبية و القومية التي تجتاح المنطقة اليوم و لإسباب سياسية تتغذى من خطاب ديني متشدد أو مقولات مذهبية متعصبة ، لا يتم إلا بالعودة إلى التدين الشعبي الذي لا يحمل خوفا من و على المرأة ، ولا يدعو إلى المفاصلة الشعورية و العملية بين المختلفين و تبرز في ثيابه مضامين إنسانية رائعة تتجاوز التباينات التاريخية و الفروقات المذهبية لصالح متحد اجتماعي قائم على المعاشية و التواصل و الصلابة الإنسانية .

الذي يوقظ الخصوصيات على نحو سلبي ، فينتج من جراء ذلك التباغض و الكراهية بين المواطنين .. لأن جميع المواطنين بدأت تتلمس حقيقة أن انتماءها الديني أو المذهبي أو القومي له مدخلية أساسية في نيل حقوق المواطنة الكاملة أو منعها عنه .. فلذلك تنمو الحساسيات بين المواطنين ، والتي تنتهي بحالة من الجفاء المستحكم .. لأن الطرف الممارس للكراهية ، حصل على الخيرات لاعتبارات غير كسبية لا دخل له فيها ، لذلك سيستमित هذا الإنسان إلا ما نذر لإبقاء هذه الامتيازات القائمة في جوهرها لأسباب سياسية ودينية لا دخل للمقولات الدينية الجوهرية فيها .. وفي المقابل فإن الطرف أو المكون المطرود من نيل حقوقه لاعتبارات لا دخل له فيها في الغالب سيندفع من الناحية السيولوجية للتشبث بخصوصياته و سيرفع مظلوميته وسيطالب بإنصافه وجماعته الدينية أو المذهبية أو القومية .. من هنا فإن تفكيك هذه الآفة الخطيرة ، وإنهاء موجباتها و أسبابها المباشرة و غير المباشرة ، يقتضي العمل على تنقية الراهن و بناء العلاقة بين أهل الوطن الواحد و منظومة الحقوق و الواجبات على قاعدة المواطنة الجامعة . بحيث لا يكون كرهى لأحد (لا سمح الله) سبب لحرمانه من حقوقه الطبيعية و الأساسية ، كما لا يكون حبي لأحد هو الدافع لمنحه امتيازات تتجاوز حقوقه الطبيعية . و هذا يتطلب من جميع الدول العربية و الإسلامية العمل من أجل التالي :

١- سيادة القانون و رفض اختراقه أو تجاوزه ، بحيث يكون التعامل مع جميع المواطنين بصرف النظر عن انتماءاتهم و مناباتهم و أصولهم على حد سواء فلجميع كامل الحقوق و عليه كامل الواجبات .

فكل المجتمعات الإنسانية تعيش حقيقة التعددية و التنوع بكل إبعاده و آفاقه ، و بعضها دخلت هذه التنوعات في حقبة من حقب الزمن في صراعات و صدامات دموية ، ولكن الجميع لم يتمكن من تفكيك ظاهرة الصدام الدموي بين حقائق التنوع ، إلا ببناء منظومة قانونية متكاملة ، تكون هي مرجعية الجميع ، و تضمن حق الجميع بدون افتات على احد لأي سبب من الأسباب ، ولا تكفي هذه المجتمعات ببناء مرجعية قانونية ، وإنما تعمل بكل إخلاص لكي يكون لهذه المرجعية سيادة و حاكمية على الجميع . لذلك فإن سيادة القانون ، هو احد المداخل الأساسية لبناء علاقات سوية و ايجابية بين جميع تعبيرات الوطن و الأمة .

٢- إعادة بناء رؤية و موقف حضاريين من أحدث

ثمة موجات عنفية خطيرة ، تجتاح بعض الدول العربية حيث القتل العشوائي اليومي ، والذي يذهب ضحيته العشرات من الأبرياء ، ويزيد هذه الموجات العنيفة من أزمات و صعوبات الحياة . حيث لا تكفي هذه الموجات بقتل البشر ، وإنما أيضا تقوم بتدمير البنى التحتية للمدن ، و تنهي كل أسباب الحياة الطبيعية في المناطق التي تقتل و تفجر فيها . والذي يزيد من خطر هذه الموجات العنيفة ، هو إنها تتغذى من مقولات دينية تبر عمليات القتل و التفجير ، و تساهم في خلق موجة من الكراهية بين الناس و المواطنين لأسباب دينية و مذهبية و قومية ، مما يزيد من مخاطر عمليات القتل و التفجير ، و يدخل هذه البلدان في أتون العنف و العنف المضاد ، و الكراهية المتبادلة . لذلك فإن العمل على تفكيك خطاب الكراهية و مقولاته المتعددة ، يعد اليوم من الضرورات القصوى لأمن و استقرار المنطقة . وفي سياق العمل على تفكيك هذا الخطاب من الضروري القول ثمة أفكار و قناعات عديدة حين التفكير في الإجابة على السؤال المتعلق بطبيعة ظاهرة الكراهية في المجتمعات الإنسانية .. لأن الإجابة السريعة تقول : أن الكراهية بين الناس تتم لأسباب دينية أو مذهبية أو قومية ، لذلك فهي ظاهرة دينية ، ثقافية ، ولا دخل للسياسي في إنتاج ظاهرة الكراهية ..

ولكن حين التأمل في هذه الظاهرة المعقدة و المركبة ، نجد أن جوهرها العميق جوهرها سياسيا .. بمعنى أن ممارسة الكراهية تتم لأغراض سياسية دينوية ، بحيث يسعى الطرف الممارس إلى إزاحة الطرف الآخر أو الأطراف الأخرى عن طريقه من أجل غايات سياسية بحتة .. ولأن النخب السياسية السائدة تعتمد باستمرار في إدارة شعبيها على قوتين أساسيتين وهما : القوة الخشنة ، الصلبة عبر وسائلها المباشرة و قدراتها الصلبة .. والقوة الناعمة التي تستدعي خطابات دينية و ثقافية و إعلامية ، تغطي ممارسة صانع الكراهية ، و تبرر له نهجه الفتوي و العصوي .. ومن المؤكد في هذا السياق أن الدين كمؤسسة و مقولات أيولوجية ، يستخدم في تبرير عملية النبذ و الطرد ، الذي من متوالياته و مقتضياته بث الكراهية بين المواطنين لأسباب دينية أو قومية ..

ولكن لو غاب الانحياز الديني أو القومي الذي يمارس لأغراض سياسية دينوية ، لما برزت حالة الكراهية بين المواطنين لعناوين دينية أو قومية .. ولكن الإرادة السياسية و الخيار السياسي ، هو

بحيرة الموت



يقع منجم بيركلي للنحاس في مدينة بيوت بولاية مونتانا الأمريكية بالقرب من الحدود الكندية. ومنذ عام ١٨٨٥ ميلادية بدأ الناس يحفرون أنفاقا تحت الأرض هنا وهناك بحثا عن الذهب والفضة لكنهم لم يعثروا على الرخيص وليس بالذهب والفضة مما اضطر معظم الباحثين عن الذهب لبيع مناجمهم الصغيرة لشركة أناكوندا للنحاس عام ١٩٥٥م. وبدأت شركة أناكوندا بإنتاج النحاس بطريقة المنجم المفتوح لإستخراج الأحجار من المنجم بعد أن اشترت أيضا البيوت والمدارس الواقعة في منطقتي ميدرفيل وماكوين لتتمكن من عمل حفرة عملاقة يسهل من خلالها نقل الصخور وفصل النحاس. واستمر العمل في المنجم لمدة ٢٧ سنة متواصلة قبل أن تقرر شركة أركو التي اشترت المنجم من شركة أناكوندا عام ١٩٧٧م إلى إغلاق المنجم عام ١٩٨٢م

إغلاقاً نهائياً لإنهاء معظم المخزون وإرتفاع تكلفة الإنتاج. ومنذ عام ١٩٥٥م وحتى عام ١٩٨٢م تم نقل أكثر من ٧٠٠ مليون طن من تربة المنجم بواسطة الشاحنات وتم استخلاص ٣٢٠ مليون طن من معدن النحاس. ونجم عن هذا النشاط حفرة مساحتها ٢,٧ مليون متر مربع بطول يساوي ٢١٣٣ متر وعرض ١٧٠٦ متر وعمق ٥٤٤ متر. وأثناء العمل كانت الشركة المشغلة تضخ المياه من الحفرة إلى خارجها والتي تتجمع بسبب الأمطار أو التسريبات من طبقات المياه الأرضية المحيطة بالمنجم حتى لا تعيق حركة النقل المستمرة ليلا ونهارا.

هذا الكم الهائل من النحاس الذي تم استخراجه من منجم بيركلي تم استخدامه في صنع الأسلاك الكهربائية التي تضيء معظم المدن الأمريكية في وقتنا الحاضر كما تم استخدامها أيضا في صناعة الكثير من الأجهزة كالراديو والتلفزيون والتلفون والسيارات والكومبيوترات وغيرها.

وعندما تقرر إغلاق المنجم عام ١٩٨٢م توقفت الشركة المشغلة من ضخ الماء من الحفرة، والآن وبعد أكثر من ٣٣ سنة يوجد لدينا حفرة عملاقة مملوءة بـ ٤٢ بليون جالون من الماء الحمضي مختلط بمعادن ثقيلة وعدد غير معروف من أشكال الحياة المجهرية الخطرة.

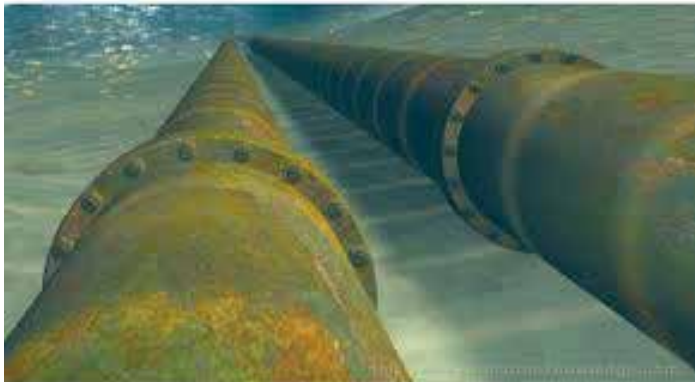
وضع المنجم بعد التعدين:

باستطاعة أي سائح شراء تذكرة بدولارين فقط لزيارة المنجم والذي أصبح بحيرة ويمشي بعد المدخل في نفق قصير ليقف فوق مرتفع خشبي يطل على البحيرة التي تسطع عليها الشمس فتعكس ألوان الماء الملونة فتارة تراها حمراء وأحيانا صفراء أو مائلة للأخضر، ويطلق أهالي مدينة بيوت على منطقة المنجم بمنطقة الموت والبعض يسميها بحيرة الموت أو بحيرة السموم والجميع على حق لأن هذه البحيرة لا يمكن لأي نوع من أنواع الحياة أن يعيش فيها، فلا يوجد بها أي نوع من الأسماك ولا يمكن للطيور أن تقترب من سواحلها ولا يوجد نبات ينمو بالقرب منها، حتى الحشرات لا تجدها تتطاير قريبا منها. هذا ما جنته شهية الريح والجشع وعدم الإهتمام بالبيئة، والنتيجة وبعد سنين من التعدين تحول منطقة عذراء على كوكب هذه الأرض الوادعة إلى منطقة جرداء ملوثة مثيرة للإشمئزاز، إنه الإغتصاب لأرض جميلة في وضوح النهار وأمام المأل. الماء يتدفق إلى باطن حفرة المنجم من طبقات الأرض ومن الأمطار بمعدل ٢٢ سنتيمتر شهريا. والأوكسجين المذاب في الماء المتدفق يتفاعل مع المعادن المتبقية بعد استخلاص النحاس وتنتج أحماض خطيرة جدا مما يؤدي إلى زيادة

ملوث بمعادن ذائبة وثقيلة وذات تركيز عالي من المنجنيز والحديد والزنك والزرنيخ والنحاس وحمض الكبريت والكاديوميوم وغيرها يصبح لون الماء اخضر ليموني يعلوه لون الماء الأحمر القاني على السطح.

مناجم النحاس وحقول النفط:

المشاكل التي خلفها إنتاج النحاس من منجم بيركلي تضج مضاجع الأميركيين وخاصة المجتمعات التي تعيش بالقرب من هذا المنجم، وبالرغم من كل الإحتياطات والمشاريع والأبحاث، إلا أن العلاج يحتاج الى زمن طويل وجهود جبارة لتقليل الأضرار البيئية والصحية على الإنسان هناك. وعندنا في الشرق الأوسط ستتضرب حقول النفط عاجلاً أم آجلاً وسنواجه مشاكل شبيهة الى حد ما من المشاكل التي خلفها منجم بيركلي للنحاس وعلينا أن نواجهها شئنا أم أبينا. عندما تستخرج ملايين براميل النفط وبلايين الأمتار المكعبة من الغاز من باطن الأرض يتم ضخ كميات هائلة من المياه في هذه الحقول، لذا عندما ينضب النفط من هذه الحقول فنحن أمام حزمة من المشاكل أهمها: المياه التي تم حقنها في الآبار ستكون حتما ملوثة بالبترول - بقايا النفط والتسريبات النفطية في الصحاري والبحار ستصل حتما الى المياه الجوفية الصالحة للشرب - سيترك مئات من الآبار المفتوحة او شبه المفتوحة في البوادي والمناطق المغمورة - مئات من انابيب الحديد المغروسة في البحر وفي الصحراء وعلى اعماق كبيرة ومتفاوتة - مئات الكيلومترات من الأنابيب المتهاكة ممتدة في قاع البحر وفي الصحاري. فهل نحن مستعدون للتعامل مع ما ينتظرنا من مشاكل جراء إستخراج ثرواتها؟ ■



حموضة الماء ليصل الى مستويات عالية تفوق حموضة الخل. استمرار هذا الوضع بهذه الكيفية يهدد سلامة البيئة المحيطة بالمنجم ومياه الشرب تحت الأرض وفوقها.

ناقوس الخطر:

المياه السامة ترتفع في حفرة المنجم مع الوقت وتهدد المياه الجوفية ومياه الأنهار والبحيرات القريبة، وقد وصل الماء في الحفرة عام ٢٠٠٩م الى ارتفاع ١٦١٠ متر فوق سطح البحر مقتربا الى الحد الحرج والخطير وهو ارتفاع ١٦٤٨ متر فوق سطح البحر، عند هذا الارتفاع يتسرب ماء بحيرة المنجم الملوث ويختلط بمياه نهر كلارك فورك الذي يعتبر اهم مخزون ماء في الولاية. واكتشف العلماء وجود مئات الأنواع من الأحياء الدقيقة والطحالب الغريبة تعيش في هذا الماء الملوث والتي قد تهدد حياة الناس والمخلوقات الأخرى في المنطقة. وفي عام ١٩٩٥م ولشدة البرد حط سرب من الوز المهاجر على بحيرة المنجم ليستريح ويتقي برودة العاصفة الثلجية، لكن ما إن انتهت العاصفة بعد ايام الا ومئات من طيور الوز المهاجر وجدت ميتة على مقربة من سواحل البحيرة.

الموقف يستدعي الإهتمام من الجميع:

بعد رؤية طحالب خضراء لزجة وغريبة تطفو على سطح ماء بحيرة المنجم تم إقامة مختبر قريب من البحيرة تابع لجامعة مونتانا للتقنية وبعد الدراسة والبحث تم اكتشاف ١٤٢ مكون حي يعيش في البحيرة واكثر من ٨٠ مركب كيميائي جديد غير معروف. كما سارعت حكومة الولاية بإنشاء محطة لمعالجة الماء الملوث عام ٢٠٠٣م للتقليل من التدفق الذي يرفع منسوب الماء في البحيرة الى الارتفاع الحرج وذلك بضخ الماء خارج البحيرة ومعالجته بواقع ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ جالون في الدقيقة على مدار الساعة بإستخدام الليمون لخفض الحموضة، وعزل المعادن من الماء على شكل قوالب طينية بعد خفض الحموضة. وتم إنشاء مواقع الكترونية من قبل المهتمين والمتطوعين لمراقبة منسوب المياه في البحيرة ومتابعة جدية الجهات المسؤولة للقيام بواجبها لوقف إتساع رقعة المشاكل البيئية. كما تم إنشاء برنامج مراقبة على مدار الساعة لعدم السماح للطيور بأن تبقى لساعات طويلة قرب البحيرة السامة حفاظا على حياتها. وما زالت الأبحاث قائمة للتعرف على الفطريات والبيكتيريا التي تتكيف على العيش مع الظروف القاسية داخل حفرة المنجم والتي تبين انها تتصارع فيما بينها على البقاء بوجود موارد شحيحة مما أدى الى إنتاج مركبات شديدة السمية ومخيفة. ولأن الماء

أكلات مفيدة لجمال شعرك



الغدد الدهنية للحفاظ على طبيعة الشعر، مع اتباع حمية غذائية لضمان سلامة وصحة الجسم والشعر العامة ومن الأطعمة الغنية بها مثل سمك السلمون والمكربيل والتونة، بالإضافة لبذور الكتان والجوز والأفوكادو وزيت الزيتون فهى غنية بالدهون الأحادية غير المشبعة وكذلك الأطعمة التى تحتوى فيتامين

يؤكد خبراء التجميل أن الشعر السليم والصحي يأتي من الغذاء السليم والصحي وأن الاعتناء بالغذاء الصحي السليم لن يكفل لك جسما صحيا وسليما فقط، بل سيضمن لك شعرا جميلا ولامعا. وأشارت الأبحاث إلى أن العوامل الوراثية والبيئية والحالة الصحية والغذائية مرتبطة بصحة الشعر، حيث توجد مواد غذائية متوافرة فى الطعام تلعب دروا مهما فى تغذية بصيالات الشعر وتسمح بتنشيط الدورة الدموية، ووصول الأكسجين لفروة الرأس. وينصح مروء بمادتي البروتين والزنك اللاتى يعانين من الشعر الرفيع المتقصف، لأن انخفاض مستوى الزنك فى الدم يجعل الشعر ضعيفا ومقصفا. كما أن مادة البروتين توجد فى أطعمة مثل الفاصوليا والسمك واللحوم والبيض والدواجن، ولذا يجب على السيدة أو الفتاة تناول كوب من الحليب خالى الدسم مع وجبتين أو ثلاث من اللحوم أو الفاصوليا أو السمك أو البيض، أما مادة الزنك فتوجد فى الفطر والسبانخ ولحم الأبقار والضأن.

ومن المهم الحصول على الدهون الأساسية فى الطعام اليومى للحصول على شعر لامع مثل الدهون الأحادية منها وغير المشبعة مثل زيت عباد الشمس الذى يلزمك منه ملعقة يوميا لضمان إفراز الزيت من

فوائد التمر لصحة وسلامة الأم والجنين

■ وبعد نزول الجنين يساعد هذا الهرمون على إعادة الرحم إلى سيرته الأولى ، فيتضاءل حدوث النزيف الرحمى بعد الولادة ، وأن ثمرة النخيل الناضجة تحتوى على مادة قابضة لعضلات الرحم ، وتقوى عملها فى الأشهر الأخيرة للحمل فتساعد على الولادة من جهة، كما تقلل كمية النزيف الحاصل من جهة أخرى بعد الولادة،

■ كذلك يساعد فى تخفيف ضغط الدم عند الحامل فترة ليست طويلة، ثم يعود لطبيعته وهذه الخاصية تقلل كمية الدم النازفة. كذلك يسهم التمر بشكل فعال فى عملية إدرار الحليب للمولود.

■ يحتوي التمر او الرطب على المغنيسيوم وكذلك المنجنيز، حيث أن المغنيسيوم يعمل على تهدئة الجهاز العصبى ومنع توتره وهياجه، ومهم جدا لحماية العظام والأسنان كما إنه خافض طبيعى للحرارة.

■ يحتوي التمر على البوتاسيوم الذى يساعد على القدرة على التفكير ، أما الفوسفور فهو لازم لاستمرار الحياة وانتظام نبضات القلب ونقل الإشارات العصبية. والحديد الذى يدخل فى تكوين هيموجلبين الدم.

■ يحتوى التمر أيضا على الألياف التى تمنع الإمساك وتطهر القولون ، ومجموعة كبيرة من الفيتامينات ، وحمض الفوليك وهو العامل المضاد للأنيميا الحادة، ويلعب دورا مهما فى تخليق الأحماض النووية، وبقي من مرض تصلب الشرايين .

إذن هو مجموعة غذائية متكاملة للحامل وجنينها، ولا زالت هناك العديد من الفوائد الجملة للتمر لم يتم إكتشافها بعد.

يلعب التمر دوراً مهماً فى إمداد الجسم بالمواد الغذائية الضرورية ، فهو طعام ممتاز لخلايا الجسم وأنسجته وأعضائه، حيث يزيد التمر السكر الحيوانى (جليكوجين) فى الكبد، وهو منبع الطاقة فى جسم الإنسان، كما يفيد فى تحسين عملية بناء الأنسجة والتمثيل الغذائى وتقوية الجهاز الدورى إذا كان هناك نقص فى السكر الموجود بالدم. فى هذا المقال نقدم لك أهم فوائد التمر لصحة وسلامة الأم الحامل وجنينها .

فوائد التمر لصحة وسلامة الأم وجنينها :

■ لقد إكتشف العلماء أهمية التمر لتسهيل عملية الولادة وكذلك المحافظة على صحة الجنين داخل بطن الأم.

■ يزيد التمر من المقاومة ضد التسمم، أما بالنسبة للأم الحامل فيعتبر التمر من الأغذية الهامة التى يجب أن تتناولها خلال فترة الحمل لسلامتها وسلامة جنينها، حيث إن الأبحاث الطبية الحديثة جاءت لتكشف لنا عن آثار التمر العلاجية التى تعادل آثار العقاقير الميسرة لعملية الولادة والتي تكفل سلامة الأم والجنين معا .

■ أما بالنسبة لتسهيل عملية الولادة فقد أثبت العلماء والباحثون أن التمر يحتوى على مادة تبه تقلصات الرحم، وتزيد من انقباضها وبخاصة أثناء الولادة، وهذه المادة تشبه هرمون الأوكسيتوسين، وهو الهرمون اللازم لعملية الولادة ، لأنه ينشط انقباض عضلات الرحم لتيسير هذه العملية.



الرمان مفيد لصحة الحامل وجنينها



٤- تأثير الرمان الممتاز للوقاية من السرطان بأنواعه.

٥- وقاية الدماغ من تأثير نقص الأوكسجين .

ومن خلال الأبحاث التي عدت فوائده زاد الطلب عليه في الدول الغربية، باعتباره من أغنى الفواكه بالمركبات المفيدة، والمواد المضادة للأكسدة كالبوليفينول، والبوتاسيوم، وفيتامين سي (ثمرة واحدة من الرمان تؤمن ٤٠٪ من حاجة الإنسان اليومية، إضافة إلي فيتامين بي٢، ١،٢، والنياسين، والفيتامينات والأملاح).

كل ذلك يفيد أيضا المرأة الحامل وجنينها، فقد أثبتت الأبحاث فائدة تناول الحامل للرمان علي سلامة دماغ الوليد فهو يحمي من نقص إمداد الدماغ بالأوكسجين في حالات الزهايمر وضيق شرايين الدماغ، حيث إن الأطفال عند الولادة يكونون عرضة للإصابة بنقص الأوكسجين، وهو يصيب طفلين لكل ألف مولود، ويمكن تلافي حدوث تلف لدماغ المواليد نتيجة نقص الأوكسجين، عن طريق تناول الحامل لعصير الرمان في الثلث الأخير من الحمل والأسبوع الأول مابعد الولادة، أي أثناء الرضاعة، حيث يقلل من تلف دماغ المواليد بنسبة ٦٠٪ في حالة نقص الأوكسجين، حيث تراكم المواد المفيدة بالرمان تحمي دماغ المواليد .

إذا كنتِ حاملا إشربي عصير الرمان الطازج فهو مغذي لك ولجنينك .

عزيزتي الأم الحامل اثبتت الدراسات العلمية الحديثة التي يعكف العلماء علي إجرائها إلى أهمية دور الرمان وفائدته العظمى والتي منها:

- ١- الحد من نشاط الالتهابات الروماتيزمية وآلام المفاصل، وتقليل تلف غضروف المفاصل.
- ٢- الحد من تصلب الشرايين .
- ٣- تقليل درجة ترسب الكوليسترول علي جدران الأوعية الدموية الداخلية.

فوائد المانجو لخسارة الوزن والعناية بالبشرة

■ تكافح عدة أنواع من مرض السرطان لأنها تحتوي على مواد مضادة للأكسدة وخاصة سرطان الثدي والقولون.

■ تقلل من الإصابة بحصوات الكلى وتقي الجسم من الإصابة بها.

■ تساهم في إنقاص الوزن لأنها تحتوي على مجموعة من الألياف والفيتامينات تساعد في منح الإنسان الشعور بالشبع والقضاء على الجوع كما إنها تقوي وظيفة الجهاز الهضمي فتحرق السعرات الحرارية الزائدة.

■ تحمي الجسم من الإصابة بالعديد من الأمراض الفيروسية نظرا لاحتوائها على مواد مضادة للأكسدة مثل الأنفلونزا والحمى.

■ تقوي من مناعة الجسم نظرا لاحتوائها على نسبة كبيرة من فيتامين ب ٦ وفيتامين ج وفيتامين هـ مما يجعلها تكافح الشوارد الحرة في الجسم.

■ تعالج حبوب الشباب والبقع السوداء عن طريق تناول عصيرها.

■ تحتوي على نسبة عالية من فيتامين أ مما يجعلها تساهم في العناية بالعينين وحماية البصر ومنع الجفاف والعمى الليلي.

■ كي تغلب على حرارة الجو وترطبي جسمك تناولي كوباً من عصير المانجو البارد.

■ كي تقومي بتخسيس البطن ضعبي خمس عشرة ورقة من المانجو في ماء دافئ ثم غطيها جيدا و اتركها طيلة الليل ثم تناولها في الصباح بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة بعد تصفيتها

المانجو هي إحدى أكثر أنواع الفواكه شعبية بين الناس و هي تتميز بطعمها اللذيذ الذي يعشقه الكثيرون و بجانب هذا فهي تتميز بالعديد من الفوائد التي تمنحها للجسم.

فقد كان هناك من يروج إلى أن المانجو بها أضرار متعددة على صحة الجسم منها زيادة الأملاح فيه، لكن هذا غير صحيح نظراً للعديد من الفوائد الكبيرة التي تمنحها لجسم الإنسان.

في هذا المقال نقدم لك بإختصار أهم فوائد المانجو على الجسم وصحته:

■ بها ألياف تساعد الجسم على هضم الطعام و بها فيتامينات و معادن يحتاج الجسم إليها لمساعدته على البناء.

■ تحتوي المانجو على فيتامين هـ الذي يساعد الجهاز الهرموني في الجسم على العمل بكفاءة أكبر مما يجعل الإنسان يمارس علاقته الحميمة بشكل أفضل.

■ تقوم بتقليل مستويات الكوليسترول الضارة في الجسم لأنها تحتوي على نسبة عالية من ألياف البكتين و فيتامين ج.

■ تقوم بتنشيط المسامات في البشرة مما يضيفي النضارة و الحيوية عليها كما إنها تتناسب مع كافة أنواع البشرة من دهنية و عادية و جافة و مختلطة و تمنع المسامات من الانغلاق مما يجنب البشرة الإصابة بحبوب الشباب و البثور و يمكن ذلك عن طريق وضع شرائح من المانجو على الوجه و تركها لمدة خمس عشرة دقيقة ثم غسل الوجه.

رضي بن عدنان التتآن، مواطن من أبناء القطيف، يملك طموحاً واسعاً لتقديم خدمة للصالح العام، واتخذ طريقه للاستثمار في مجال إنتاج المنتجات الخشبية، ابتدأها بغرف النوم والخزائن المنزلية، لينطلق إلى عالم أرحب في هذا الشأن، فيضيف منتجات أخرى التتآن وصف سوق الموبيليا بأنه سوق يشهد منافسة حادة بين المنتجات الوطنية، أو التي يتم إنتاجها داخلياً مع منتجات أمريكية وصينية، وبعيداً عن الأفضلية فيرى بأن البقاء للأفضل. "الخط" التقت بالتتآن وأجرت معه الحوار التالي:

رضي التتآن لـ "الخط"

المنافسة حادة في سوق الموبيليا والـ

عمي الذي بات يتعامل معي كأبي زبون آخر.. وكان هدفي من دخول النشاط التجاري هو توفير مصدر دخل آخر لي، ولا اكتفي بما تقدمه لي الوظيفة، وفي الحقيقة أنا من المتأثرين بمحاضرات الشيخ حسن الصفار الذي كان يؤكد - في أكثر من محفل - على مسألة الطموح والتطلع للأفضل، وإنشاء المشروعات - ومنها المشروعات التجارية الخاصة - ففي ذلك خدمة جليلة تقدم للوطن والمجتمع، ومن خلال هذه المحاضرات فاتحت عمي في موضوع المحل والتعامل مع الورشة، فرحب بي، وأكد لي على مسألة المساواة بيني وبين المعارض الأخرى، لكنه تفاجأ بعد ذلك حينما زاد نشاط المحل وارتفعت وتيرة نشاطه.

كيف نشأت العلاقة بينكم وبين عالم الموبيليا والنجارة؟
في البداية كانت الورشة لعمي (والد زوجتي) الحاج محمد الضامن، وكانت الورشة قديمة بعض الشيء، لا تهدف للبيع، وإنما تلبي طلبات المعارض والمؤسسات، فهي تعمل حسب الطلب، وقد طلبني العم (يحفظه الله) أن أعمل معه مساعداً، وقد كنت قد التحقت بسلك التدريس في ذلك الوقت، فكان هذا الطلب بمثابة الفرصة بالنسبة لي كي أتعلم المهنة، وأزالتها فيما بعد، فعملت معه لمدة ليست قصيرة، حتى العام ٢٠٠٠ استقلت عن عمي وصار لي عملي الخاص، وبقيت على التعامل معه، وفتحت لي ورشة أخرى، ولم أتوقف عن التعامل مع



نعمل على رضا الزبائن وسمعتنا أول وسائل التسوق

لا فرق بين المنتج الوطني والمستورد إلا في الجودة والسعر

ما الخطوات التي اتخذتموها لتطوير والحفاظ على الجودة؟
- نسعى في كل مرة أن نقوم بإضافات معينة على الغرف، مثل الجلد والقماش والرخام والزجاج، كل ذلك حسب الموضة، وحسب طلب الزبون.

كيف تقيّمون الوضع في سوق الموبيليا؟
- لقد كان السوق مقتصرًا على موديلات معينة، وطنية أو مستوردة من بلاد معينة، لكنها الآن تستقبل كل منتجات الدنيا، إذ يوجد الأمريكي والصيني والتركي، والجيد هو الذي يفرض نفسه.. أما المحلات فهي كثيرة جدا أغلبها مملوكة لأشخاص يحملون الجنسية الباكستانية.

في الختام ما ذا تحب أن تقول؟
- اشكركم الشكر الجزيل على هذا اللقاء، واثمنى لمجلة الخط المزيد من التطور. ■

أساس، والباقي اكسسوارات شكلية قد لا تطال المضمون فمن أين المواد الخام يتم توفيرها؟
- الأخشاب في معظمها من أمريكا وماليزيا وكندا.

كيف تصفون المنافسة في السوق في الوقت الحاضر؟
- نحن امتداد لورشة العم التي عمرها ٤٠ عامًا، وهي ذات خبرة متراكمة، وحينما عملنا ومنذ العام ٢٠٠٠ صارت علاقتنا بالزبائن قوية، والمنافسة لم تضربنا بل نفعتنا إذ جعلتنا ننظر لرأي الزبون ورضاه، ونجتهد للوصول إلى المستوى الأفضل.

ما أبرز المشاكل التي تواجهكم في مجال العمل؟

- حينما افتتحت المعرض لم أتوقع أن يزداد العمل لدينا، خصوصًا في المواسم، التي تشهد زيادة في النشاط بحكم التخفيضات الموسمية التي نقدمها للزبائن فيها، فيحدث بعض التأخير، فيحدث لنا بعض الإشكالات مع زبائننا، لكن هذه المشكلة تم تجاوزها بفضل الله فصارت نسبة الالتزام لدينا يصل إلى ٩٥٪ نأمل في أن يكون الالتزام أكثر دقة. ومنشأتنا ليست ضخمة وأغلب تسويقنا يعتمد على سمعتنا، وأغلب تسويقنا ناتج عن تداول الناس أحاديثهم عن محلنا، خاصة وأن عمل إيجابي لأي محل سوف ستم تداوله، وأي خطأ سوف يتم تداوله أيضا.
ماذا تقدمون من خدمات بعد البيع؟
- نعطي ضمان خمس سنوات على الخشب شرط عدم وجود سوء في الاستخدام.

وكيف هي أسعاركم؟

- أسعارنا مقبولة منذ أكثر من ١٥ عامًا واسعارنا لم تتغير، إذ تتراوح أسعار الغرف بين ١١ - ١٦ ألف ريال، يزداد السعر حسب الزيادة في الطلبات من قبل الزبون.

وأغلب زبائنكم من أين؟

- أغلب زبائننا من القطيف والأحساء، ولدينا زبائن في البحرين، حيث نقوم بإيصال المنتج، وهناك يتم تركيبه.

في أي المنتجات تتعاملون؟

- معظم أعمالنا في الوقت الحاضر هي غرف نوم، وخزائن، وسوف نضيف لها في المستقبل منتجات أخرى، مثل الكنب وغرف الطعام والمطابخ وما شابه ذلك، وفي وقت لاحق سوف ندخل عالم الأبواب، ولن ندخل غمار أي منتج ما لم نضمن الجودة، وتقدم الجديد للسوق، ولا نطمح لأن نكون تكرارا لما هو سائد في السوق..

- من المعروف أن النجارة عمل مهني، يعتمد في بعض جوانبه على التصاميم، والرسومات، فمن أين توفر تلك التصميمات؟
- معظم تصميماتنا من عندنا، ومن بنات أفكارنا، ولكن نلبي رغبات الزبائن، والبعض يأتي بتصميم له خاص ويرغب في تنفيذه فنحقق له هدفه، فلدينا افتتاح على العالم وعلى منتجاته في مختلف المجالات.. ونسعى لأن نواكب كافة الموديلات ونرضي جميع الأذواق

ماذا عن العمالة؟

- العمالة لدى من مختلف الجنسيات، أبرزها الهندية والباكستانية والفلبينية.

- ما نراه في اسواق الموبيليا أن ثمة منافسة حادة بين ما يتم تصميمه وإنتاجه محليا، وما يتم استيراده من الخارج جاهزا، فما العامل

بقاء للأصلح

الحاسم في ذلك؟

- كل نوع له مواصفات معينة، وكلا النوعين يحظى بطلب وله زبائنه، والعامل الحاسم هو الجودة، فهناك منتجات جاهزة ذات جودة عالية، كما أن منتجات منتجة محليا وجودتها متواضعة، وذلك يعتمد على المواد الخام المستخدمة.

قلت أن الجودة تعتمد على المواد الخام، والمواد الخام كما نعلم هي الأخشاب بدرجة



هادي عبدالواحد آل سيف

حوكمة الشركات

Corporate Governance

٢ - ٢

مقدمة

نشأت الحوكمة تدريجياً كنظام خلال العقود الماضية وذلك من بعد التجارب التي مرت بها الدول المختلفة. فظهرت الحوكمة نتيجة الحاجة الماسة لإيجاد معايير وقواعد تنظم العلاقة بين المؤسسات في القطاعات المختلفة من جهة والمستثمرين وأصحاب المصالح من جهة أخرى، حيث تنظم وتحدد حوكمة الشركات العلاقة مابين مجلس الإدارة والمساهمين وأصحاب المصالح، وتشرح آلية حماية حقوق المساهمين وكيفية ممارستها والرقابة على أداء الإدارة كما تتضمن كيفية عمل الإدارة لتعظيم ربحية الشركة وضمان حقوق أصحاب المصالح. وفي الوقت نفسه عملت على حماية تلك المؤسسات من الأزمات التي ستعكس سلباً على الاقتصاد المحلي والعالمي.

أهداف حوكمة الشركات

تهدف الحوكمة إلى تحقيق عدد من الأهداف وأهمها: الشفافية، المساءلة، المسؤولية، المساواة.

-الشفافية:

تعتبر الشفافية من المفاهيم الحديثة والمتطورة في الحوكمة، والتي يجب على الإدارة الواعية الأخذ بها لما لها من أهمية على الشركة والأطراف المعنية بها. وتعني الشفافية الانفتاح والتخلي عن الغموض والسرية والتضليل، وجعل كل شيء قابل للتحقق والرؤية السليمة.

-المساءلة:

يحق للمساهمين (الملاك) مساءلة الإدارة التنفيذية عن أداؤها وهذا حق يضمنه القانون وأنظمة الحوكمة لهم. كما تضمن المساءلة مسؤولية الإدارة التنفيذية أمام مجلس الإدارة ومسؤولية المجلس أمام المساهمين (الملاك).

-المسؤولية:

تهدف أنظمة الحوكمة إلى رفع الحس بالمسؤولية لدى شقي الإدارة (مجلس الإدارة و الإدارة التنفيذية) وأن يتصرف كل عضو من أعضاء مجلس الإدارة بدرجة عالية من الأخلاق المهنية. كما تقر المسؤولية بالحقوق القانونية للمساهمين (الملاك) وتشجيع التعاون بين الشركة والمساهمين (الملاك) في أمور شتي منها الربح وتوفير فرص العمل وتحقيق الاستدامة الاقتصادية.

-المساواة:

يُقصد بالمساواة هنا المساواة بين صغار المساهمين (الملاك) وكبار المساهمين (الملاك)، كما يُقصد بالمساواة بين المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء.

أهمية حوكمة الشركات



تسهم حوكمة الشركات في تحقيق العديد من المزايا والمنافع ومنها:

-تسهيل الرقابة والإشراف:

تسهل الحوكمة عملية الرقابة والإشراف على أداء الشركة عبر تحديد أطر الرقابة الداخلية وتشكيل اللجان المتخصصة وتطبيق الشفافية والإفصاح.

-زيادة فرص الحصول على التمويل:

لقد تطورت الأسواق المالية في البلدان المتقدمة بفضل الحماية القانونية القوية لحقوق الملاك، وتشير أدبيات التمويل إلى ارتباط تقدم وعمق الأعمال المصرفية وأسواق رأس المال بتحسين حقوق الدائنين وحقوق المساهمين. حيث تساهم الحوكمة في استقطاب الاستثمارات الخارجية إذ أن المستثمرين الأجانب ينجذبون إلى أسهم

وذلك مقابل الحصول على الأرباح المناسبة لاستثماراتهم، وأيضا تعظيم قيمة الشركة على المدى الطويل، وهم من لهم الحق في اختيار أعضاء مجلس الإدارة.

ثانياً: مجلس الإدارة Board of Directors

وهم من يمثلون المساهمين (الملاك) وأيضا الأطراف الأخرى مثل أصحاب المصالح. ومجلس الإدارة يقوم بإختيار المديرين التنفيذيين والذين يوكل إليهم سلطة الإدارة اليومية لأعمال الشركة، بالإضافة إلى الرقابة على أدائهم، كما يقوم مجلس الإدارة برسم السياسات العامة للشركة وكيفية المحافظة على حقوق المساهمين.

ثالثاً: الإدارة Management

وهي المسؤولة عن الإدارة الفعلية للشركة وتقديم التقارير الخاصة بالأداء إلى مجلس الإدارة. وتعتبر إدارة الشركة هي المسؤولة عن تعظيم أرباح الشركة وزيادة قيمتها بالإضافة إلى مسؤوليتها تجاه الإفصاح والشفافية في المعلومات التي تنشرها للمساهمين (الملاك).

والإدارة هي حلقة الوصل بين مجلس الإدارة وبقية الأطراف المتعاملة مع الشركة، فهم الذين ينفذون توصيات المجلس والاستراتيجيات والأهداف الموضوعة. لذا يجب الحرص على اختيار أفراد الإدارة بعناية لأنهم الجهة المنوط بها تنفيذ رغبات المساهمين ومجلس الإدارة.

وحتى يتم التأكد من قيامهم بواجباتهم، يتحتم على مجلس الإدارة أن يوجد الآلية التي من خلالها يتم متابعة أدائهم، ومقارنة الأداء المتحقق مقابل الأهداف الموضوعة، وعمل الخطط البديلة اللازمة كلما تطلب الأمر.

رابعاً: أصحاب المصالح Stakeholders

وهم مجموعة من الأطراف لهم مصالح داخل الشركة مثل العملاء و الدائنين والموردين وموظفي الشركة، ويجب ملاحظة أن هؤلاء الأطراف يكون لهم مصالح قد تكون متضاربة ومختلفة في بعض الأحيان، فالدائنون على سبيل المثال يهتمون بقدرة الشركة على السداد، في حين يهتم الموظفون على مقدرة الشركة على الاستمرار ودفع الأجور. هذه الأطراف مهمة جداً في معادلة العلاقة بين بالشركة، فهم الذين يقومون فعلاً بأداء المهام التي تساعد الشركة على الإنتاج وتقديم السلع والخدمات، وبدونهم لا تستطيع الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة والمساهمون (الملاك، حملة الأسهم) تحقيق الاستراتيجيات الموضوعة للشركة.

فالعملاء هم الطرف الذي يشتري الخدمة أو المنتج، وبدونه لا أهمية لوجود شركة، وهذا ما يجعل مجلس الإدارة حريص جداً على التأكد من حسن خدمة الإدارة التنفيذية للعملاء وإرضائهم.

أما الموردون فهم من يزود الشركة باحتياجاتها من المواد الخام والسلع والبضائع والخدمات الأخرى، لذلك تعتمد الشركة على كفاءة الموردين اعتماداً كبيراً في عملياتها الإنتاجية.

أما فيما يتعلق بالدائنين كالبنوك والشركات التمويلية وجميع الأطراف التي تقدم تمويلاً مباشراً للشركة أو غير مباشر كالموردين عبر الائتمان التجاري، فمن المهم التعامل معهم بحرص وعناية، فالمعلومات المضللة لهم قد تتسبب في توقف العلاقة بينهم وبين الشركة مما يؤثر سلباً على أعمال الشركة وخططها المستقبلية.

محددات تطبيق الحوكمة

لكي تتمكن الشركات والدول من تطبيق الحوكمة يجب توافر مجموعة من المحددات التي تضمن التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة، وتقوم

الشركة التي تطبق أنظمة الحوكمة، باعتبارها استثمارها في شركة ملتزمة وشفافة، ومن ثم فإن عنصر عدم التيقن Uncertainty يكون أقل مقارنة بالشركات الأخرى.

-تقييم أعلى للشركة:

نوعية إطار الحوكمة لا تؤثر فقط على الوصول إلى كمية التمويل الخارجي ولكن أيضاً تكلفة رأس المال وتقييم الشركة. هناك العديد من الأدلة التي أن تكلفة رأس المال تكون أعلى قيمة في البلدان التي فيها حقوق الملاك ضعيفة. المستثمرون أيضاً يظهرون تقييماً منخفضاً للشركات في البلدان ذات الحوكمة الضعيفة. حيث تقلل الحوكمة كلفة رأس المال على الشركة حيث أن البنوك تمنح تسهيلات ائتمانية ذات نسبة فائدة أقل للشركات التي تطبق أنظمة الحوكمة مقارنة بالشركات غير الملتزمة بذلك.

-تحسين الأداء التشغيلي:

إن الحوكمة الجيدة للشركات يمكن أن تحسن من أداء الشركات من خلال إدارة أكثر فاعلية وتخصيص أفضل للموارد.

-تخفيض مخاطر الأزمات المالية:

نوعية حوكمة الشركات يمكن أيضاً أن تؤثر على سلوك الشركات أوقات الأزمات الاقتصادية وتسهم فعلاً في حدوث ضائقة مالية وآثار على صعيد الاقتصاد. إن حوكمة الشركات يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تحديد سلوك الداخليين Insider (Stakeholders) Model السلب المساهمين الأقلية في أوقات الأزمات.

وهناك جانب آخر تؤثر فيه حوكمة الشركات على نشاط التقييم والاندماج والاستحواذ للشركات، فخلال التسعينات نشط حجم الاندماج والاستحواذ علاوة على إن مثل هذا النشاط كان كبيراً في البلدان ذات الحماية الأفضل للمستثمرين. وهذا يشير إلى أن السوق النشطة لعمليات الاندماج والاستحواذ تشكل عنصر هام لنظام حوكمة الشركات، والتي تظهر فقط في البلدان ذات الأداء الجيد في حماية المستثمرين.

الأطراف الرئيسية في الحوكمة

هناك أربعة أطراف رئيسة تتأثر وتتأثر في التطبيق السليم لقواعد حوكمة الشركات، وتحدد إلى درجة كبيرة مدى النجاح أو الفشل في تطبيق هذه القواعد، وتتمثل تلك الأطراف في: المساهمين (الملاك)، مجلس الإدارة، الإدارة (الإدارة التنفيذية)، أصحاب المصالح.

إن الترابط بين الأطراف السابقة ترابط وثيق ومهم، فالمساهمون (الملاك، حملة الأسهم) هم المالكون الفعليون للشركة ولهم حقوق وتترتب عليهم واجبات. ويقوم المساهمون (الملاك، حملة الأسهم) بتوكيل مجلس الإدارة لمراقبة الإدارة التنفيذية، والذي يقوم بدوره (أي مجلس الإدارة) بتعيين الإدارة التنفيذية أيضاً لإدارة شؤون الشركة بالنيابة عنهم، كما يقوم المساهمون (الملاك، حملة الأسهم) بانتخاب أعضاء مجلس الإدارة وذلك من أجل الرقابة على الإدارة التنفيذية. ويوجد أطراف آخرون لهم علاقة بالشركة، وهم بالتالي معنيون بتطبيق الشركة لقواعد الحوكمة ضماناً لحقوقهم من جهة ولتخفيض مستوى عدم التيقن باستثماراتهم بالشركة من جهة أخرى. ومن أبرز هذه الأطراف: الجهات الحكومية والمجتمع والبنوك والموردون وموظفي الشركة ... ألخ. وفي ما يلي تناول لهذه الأطراف وهي:

أولاً: المساهمون (الملاك، حملة الأسهم) Shareholders

وهم من يقومون بتقديم رأس المال للشركة عن طريق ملكيتهم للأسهم

مبادئ حوكمة الشركات

مع التطورات العديدة التي حدثت على الحوكمة في العالم، وازدياد الاهتمام بها، أصبح من المهم أن تصاغ هذه النظريات والمبادئ الواسعة في قواعد محددة لترشد جميع الأطراف من المستخدمين ولتوضيح الصلاحيات والمسؤوليات لكل فئة. ومع تعدد المهتمين بالحوكمة تعددت المبادئ المصدرة التي اتفقت على الخطوط العامة للحوكمة والتي هدفت إلى تحسين الحكم الجيد على الشركات وتحسين الأداء وبناء السمعة الحسنة عن المنشأة، فسعت المنظمات التي عُنت بالحوكمة إلى صياغة وتطوير قواعد ومعايير تتناسب مع الشركات كل حسب طبيعتها، بحيث أجمعت العديد من الدراسات الأكاديمية والمهنية على مبادئ أساسية تكاد تتفق عليها أغلب المنظمات والهيئات والباحثين في موضوع الحوكمة.

وتم وضع الكثير من المبادئ والإرشادات والقوانين في جميع أنحاء العالم، وكانت معظم تلك القوانين تركز على دور مجلس الإدارة الإشرافي في الشركة، ومن هذه المبادئ، مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية Organization for Economic Co-operation and Development - OECD، وهي منظمة دولية تم إنشائها في باريس بموجب اتفاقية موقعة من قبل وزراء عشرين دولة غربية وقد أنشئت هذه المنظمة كبديل وامتداد لمنظمة التعاون الأوربي Organization for European Economic Co-operation - OEEC التي أنشئت في العام ١٩٤٧م في ظل خطة مارشال لإدارة المساعدات الأمريكية والكندية المقدمة لأوروبا. واكتسبت مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD قبولاً عالمياً في جميع أنحاء العالم باعتبارها حجر الأساس ومرجعية رئيسة لحوكمة الشركات، وتم نشرها كمبادئ لحوكمة الشركات عام ١٩٩٩م وتم تنقيحها وإصدارها عام ٢٠٠٤م. وتضمنت مبادئ منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في مجال حوكمة الشركات المبادئ الست التالية: -ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات: بمعنى أن يشجع إطار حوكمة الشركات على شفافية وكفاءة الأسواق، وأن يكون متوافقاً مع حكم القانون وأن يحدد بوضوح توزيع المسؤوليات بين مختلف الجهات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية.

-حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية: ينبغي أن يوفر إطار حوكمة الشركات الحماية للمساهمين وأن يسهل لهم ممارسة حقوقهم. بمعنى إتاحة الفرصة للمساهمين للمشاركة الفعالة والتصويت في اجتماعات الجمعية العامة، وأن يحاطوا علماً بالقواعد التي تحكم اجتماعات الجمعية العمومية للمساهمين بما في ذلك إجراءات التصويت وأن تتاح لهم كافة المعلومات (في الوقت المناسب وعلى أساس منتظم) التي تمكنهم من ممارسة حقوقهم بفعالية.

-المعاملة المتساوية للمساهمين: ينبغي أن يضمن إطار حوكمة الشركات معاملة متساوية لكافة المساهمين، بما في ذلك مساهمي الأقلية والمساهمين الأجانب، وينبغي أن تتاح الفرصة لكافة المساهمين للحصول على تعويض فعال في حالة انتهاك حقوقهم.

-دور أصحاب المصالح: ينبغي أن يعترف إطار حوكمة الشركات بحقوق أصحاب المصالح التي ينشئها القانون، أو تنشأ نتيجة لاتفاقيات متبادلة، وأن يعمل على تشجيع التعاون النشط بين الشركات وأصحاب

الحوكمة على مجموعتين من المحددات، خارجية وداخلية: المحددات الخارجية: وتشير إلى المناخ العام للاستثمار في الدولة مثل: -القوانين المنظمة للنشاط الاقتصادي (قوانين سوق المال والشركات وتنظيم المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية والإفلاس). -كفاءة القطاع المالي (البنوك وسوق المال) في توفير التمويل اللازم للمشروعات.

- درجة تنافسية أسواق السلع وعناصر الإنتاج. - كفاءة الأجهزة والهيئات الرقابية (هيئة سوق المال والبورصة) في أحكام الرقابة على الشركات.

وذلك فضلاً عن بعض المؤسسات ذاتية التنظيم التي تضمن عمل الأسواق بكفاءة (ومنها على سبيل المثال الجمعيات المهنية التي تضع ميثاق شرف للعاملين في السوق مثل المراجعين والمحاسبين والمحامين والشركات العاملة في سوق الأوراق المالية وغيرها)، بالإضافة إلى المؤسسات الخاصة للمهن الحرة مثل مكاتب المحاماة والمراجعة والتصنيف الائتماني والاستشارات المالية والاستثمارية. وترجع أهمية المحددات الخارجية إلى أن وجودها يضمن تنفيذ القوانين والقواعد التي تضمن حسن إدارة الشركة والتي تقلل من التعارض بين العائد الاجتماعي والعائد الخاص.

المحددات الداخلية: وتشير إلى القواعد والأسس التي تحدد كيفية اتخاذ القرارات وتوزيع السلطات داخل المؤسسة بين الجمعية العامة ومجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والتي يؤدي توافرها من ناحية وتطبيقها من ناحية أخرى إلى تقليل التعارض بين مصالح هذه الأطراف الثلاثة.

وتجيب الملاحظة أن هذه المحددات سواء كانت داخلية أم خارجية فإنها تتأثر بمجموعة أخرى من من العوامل المرتبطة بثقافة الدولة، والنظام السياسي والاقتصادي، ومستوي التعليم، والوعي لدى الأفراد، فالحوكمة هنا هي جزء من محيط أكبر تعمل في نطاقه الشركات، ويضم على سبيل المثال سياسات الاقتصاد الكلي، ودرجة المنافسة في أسواق المنتج وأسواق العوامل الإنتاجية. ويعتمد إطار الحوكمة أيضاً على البيئة القانونية والتنظيمية للشركة، بالإضافة إلى عوامل أخلاقيات العمل، ومدى إدراك الشركة للمصالح البيئية للمجتمعات التي تعمل فيها الشركة.





مجلس الإدارة، وذلك نظراً لانخفاض الدافع لدى المساهمين في مراقبة نشاط الشركة، كما يتسم ذلك النموذج بارتفاع مستوى الملكية المؤسسية، ويعمل في ظل أسواق مالية أكثر تطوراً، وتعتمد الشركات على السوق (إصدار أسهم وسندات) في تدبير احتياجاتها التمويلية، ويزداد نشاط سوق الاستحواذ في رقابة الشركات. ويطلق على هذا النموذج أيضاً نموذج الخارجيين أو نموذج هياكل الملكية المشتتة Outsider System كما يسمى Outsider (Stakeholders) Model . النموذج الأوربي: يطبق هذا النموذج في دول الاتحاد الأوربي واليابان، وفي معظم دول العالم، يتسم هذا النموذج بتوفير مستويات أقل من الحماية للمستثمرين نظراً للاعتماد على القانون المدني كأصل لتشريع قانون الشركات، وقانون التجارة، وقوانين الإفلاس وإعادة التنظيم. وتتسم هياكل ملكية الشركات التي تعمل تحت مظلة هذا النموذج بتركز الملكية وهو ما أدى إلى التمثيل المباشر لكبار المساهمين في مجالس الإدارة، حيث تسيطر البنوك والعائلات على الشركات، ويعمل هذا النموذج في ظل أسواق مالية أقل تطوراً، وتعتمد الشركات على التمويل بالديونية في تدبير احتياجاتها التمويلية، ويقل نشاط سوق الاستحواذ في رقابة الشركات. ■

المصالح في خلق الثروة، وفرص العمل، واستدامة المنشآت السليمة مالياً.

-الإفصاح والشفافية: ينبغي أن يضمن إطار حوكمة الشركات القيام بالإفصاح السليم الصحيح في الوقت المناسب عن كافة الموضوعات الهامة المتعلقة بالشركة بما في ذلك المركز المالي، والأداء، وحقوق الملكية، وحوكمة الشركات.

-مسئوليات مجلس الإدارة: ينبغي أن يضمن إطار حوكمة الشركات التوجيه الاستراتيجي للشركة، والرقابة الفعالة لمجلس الإدارة على إدارة الشركة، ومحاسبة مجلس الإدارة عن مسؤوليته أمام الشركة والمساهمين. وذلك من خلال بذل العناية الواجبة بما يحقق أفضل مصلحة للشركة، والمساهمين، والمعاملة العادلة للمساهمين، الأخذ في الاعتبار مصالح الأطراف المعنية بالشركة، الحكم الموضوعي المستقل على شؤون الشركة، استعراض وتوجيه إستراتيجية الشركة، الإشراف على فعالية ممارسات حوكمة الشركة، مراعاة التماسك بين مكافآت كبار التنفيذيين وأعضاء المجلس ومصالح الشركة والمساهمين في الأجل الطويل، ضمان الشفافية في عملية ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة، ضمان نزاهة حسابات الشركة.

نظم حوكمة الشركات

نظم حوكمة الشركات هو يتناول خصائص البيئة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والمؤسسية على مستوى الدولة الواحدة أو مجموعة من الدول المتشابهة من حيث الخصائص التي تؤثر على آليات حل التعارض بين مصالح الأطراف المختلفة في الشركة. وبالرغم من تواجد العديد من نظم حوكمة الشركات، واختلاف تلك النماذج عبر الدول إلا أن هناك نوعان واضحا المعالم هما: النموذج الأنجلو- ساكسون: يطبق هذا النموذج في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة وأستراليا وكندا ويتسم هذا النموذج بتوفير مستويات حماية أفضل للمستثمرين نظراً للاعتماد على القانون العام كأصل لتشريع قانون الشركات، وقانون التجارة، وقوانين الإفلاس وإعادة التنظيم. وتتسم هياكل ملكية الشركات التي تعمل تحت مظلة هذا النموذج بتشتت الملكية وهو ما أدى إلى نشأة الحاجة إلى استقلال

المراجع

- سليمان، محمد مصطفى (٢٠٠٨). حوكمة الشركات ودور أعضاء مجالس الإدارة والمديرين التنفيذيين، الدار الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- الغنيمي، محمود (٢٠٠٥). الحوكمة والجهاز المصرفي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخامس لحوكمة الشركات وأبعادها المحاسبية والإدارية والاقتصادية، الجزء الثالث، جامعة الإسكندرية، كلية التجارة.
- القرشي، عبد الله علي أحمد (٢٠١٠). دراسة تحليلية لآليات الحوكمة وتأثيرها على الأداء المصرفي: دراسة تطبيقية على قطاع البنوك اليمنية، أطروحة دكتوراه، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
- إبراهيم، فريد محرم فريد (٢٠٠٩). نموذج محاسبي مقترح لقياس أثر تطبيق حوكمة الشركات على أداء وقيمة الشركة المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية: دراسة تطبيقية، أطروحة دكتوراه، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.
- قباجه، عدنان عبد المجيد عبد الرحمن (٢٠٠٨). أثر فاعلية الحوكمة المؤسسية على الأداء المالي للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، أطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- غرفة تجارة وصناعة أبو ظبي (٢٠١٣)، مركز أبو ظبي للحوكمة، أساسيات الحوكمة: مصطلحات ومفاهيم.

pdf. ١٢٧٢٩-٢٠١٣-٧-٣٠-http://www.adccg.ae/Publications/Doc

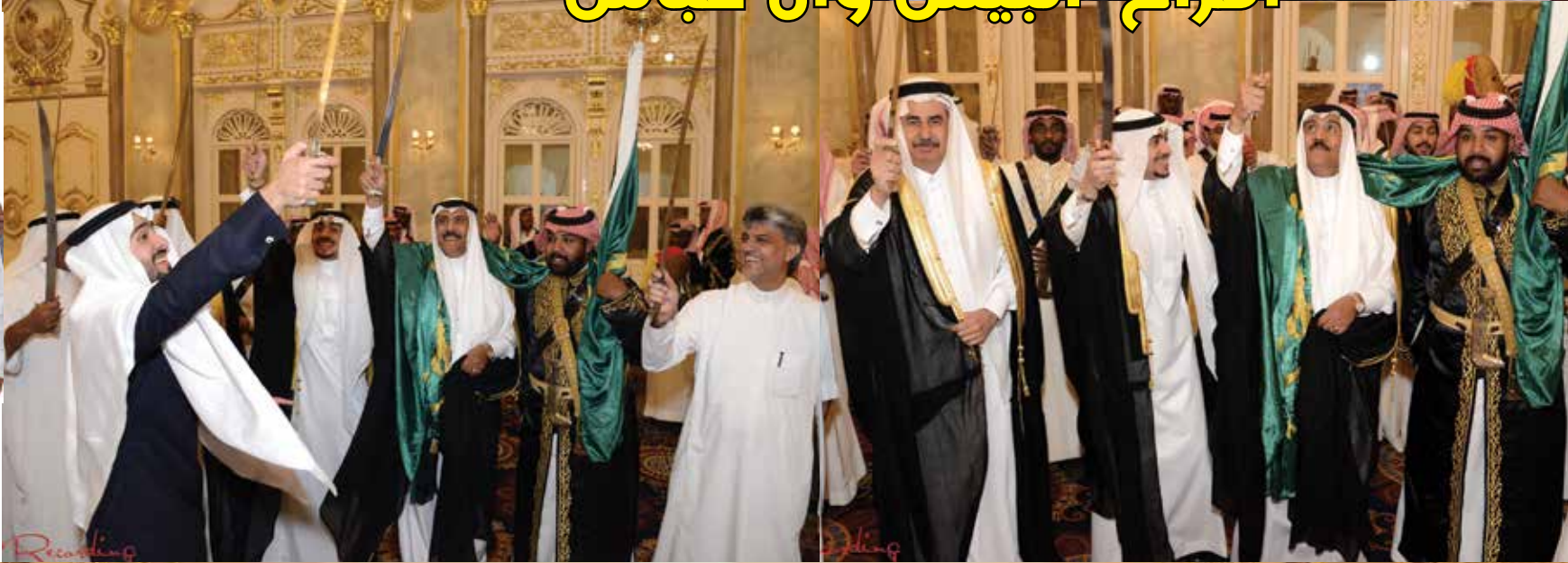
نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني

alkhatmag@yahoo.com

احتفلت عائلة البيش بزواج ابنها محمد زكي أحمد البيش على كريمة عبدالوهاب منصور آل عباس
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح البيش وآل عباس

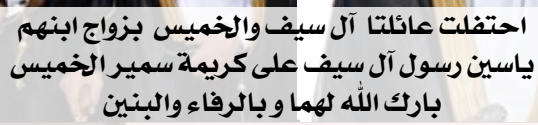
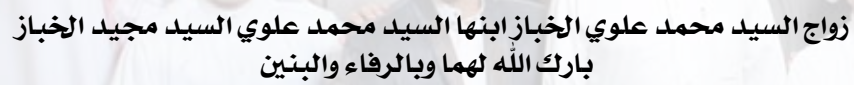


Recording

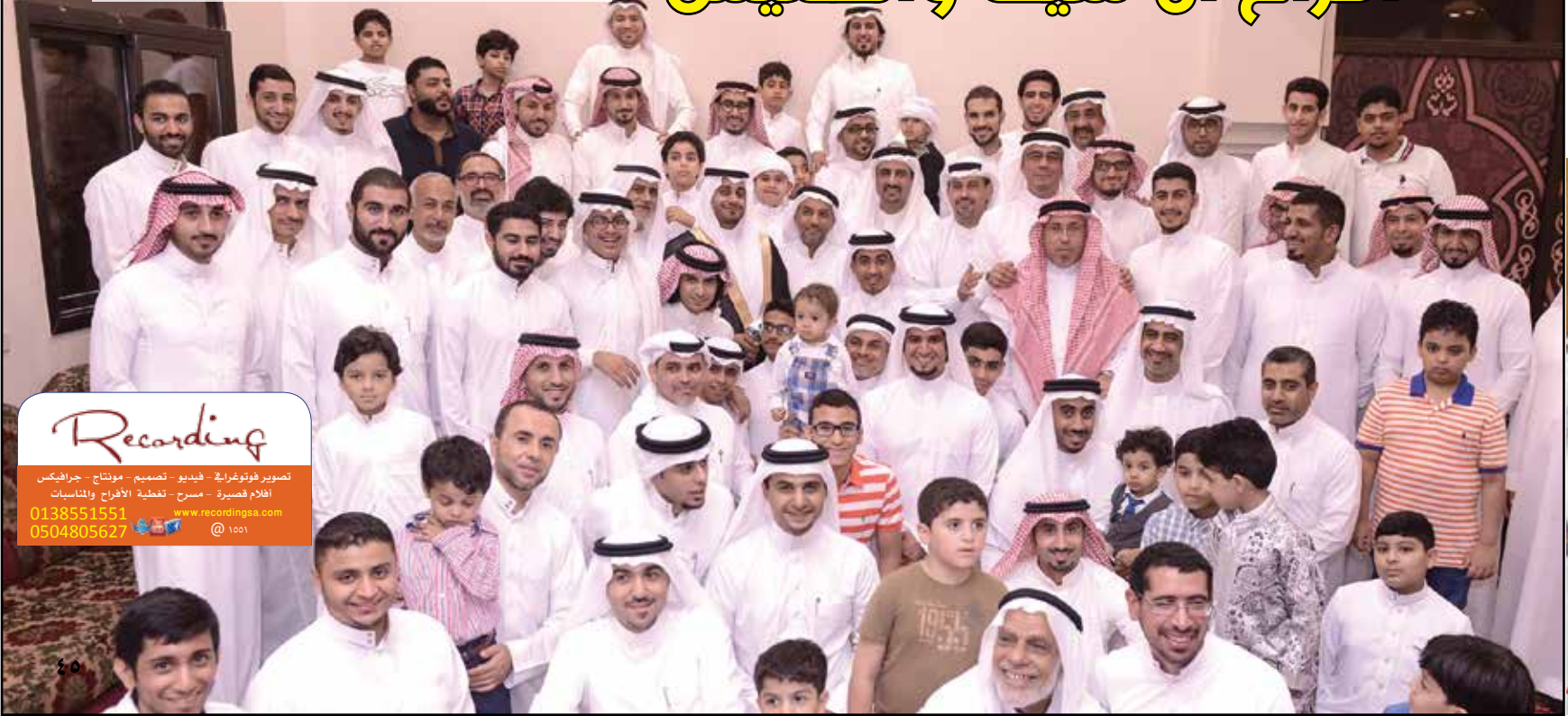
تصوير فوتوغرافي - فيديو - تصميم - مونتاج - جرافيكس
أفلام قصيرة - مسرح - تغطية الأفراح والمناسبات
0138551551 www.recording.sa.com
0504805627 @ 1001



أفراح الخباز



أفراح آل سيف والخميس



Recording

تصوير فوتوغرافي - فيديو - تصميم - مونتاج - جرافيكس
أفلام قصيرة - مسرح - تغطية الأفراح والمناسبات

0138551551 www.recordingsa.com
0504805627 @ 1001



أفراح آل عبد الحي والمطوع



احتفلت عائلة آل عبد الحي بزواج ابنتها عبد الله عبد المعين آل عبد الحي على كريمة عبد الجليل إبراهيم المطوع
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين



أفراح هجلس والفانم



احتفلت عائلة هجلس بزواج ابنتها علي عبد الرزاق عبد الله هجلس على كريمة عبد العزيز حسن الفانم ،
بارك الله لهما وبالرفاء والبنين

١٤٣٧ هـ / يونيو ٢٠١٦ م

Recording

تصوير فوتوغرافي - فيديو - تصميم - مونتاج - جرافيكس
أفلام قصيرة - مسرح - تغطية الأفراح والمناسبات
0138551551 www.recording.sa.com
0504805627 @ 1001



أنس أتكورا

شاعر وكاتب وروائي أفريقي من دولة توغو يجيد التحدث بخمس لغات ثلاث منها من بلده الأم إضافة الى الفرنسية التي يكتب بها والإنجليزية , يقيم بهاليفاكس ويسعى للحصول على درجة الدكتوراة بجامعة دلو. حصل عام ٢٠٠٨ على جائزة بلوم إيمرجنتس من جامعة لوم, صدرت مجموعته الشعرية الثالث بداية عام ٢٠١٥ وهو يشتغل حالياً على طباعة مجموعته القصصية الأولى..

ترجمة نصه المختار هُدنة نيورنبريق Hudna Nuernberg حصلت على اسمها العربي من والدها المغرم بالجزائر وهي تترجم من الفرنسية والأسبانية إلى الإنجليزية وتحرر صحيفة (تبادل) المعنية بالترجمة الأدبية.

بعضهم يقرأ وبعضهم يكتب
لكي لا يذرف دموعاً
ويحصد الفرح
يكتبون ويقرؤون
ليتذكروا صديقاً مات من وقت قريب
وعائلة قتلت في دارفور
ويعطون الأمل للعاطلين عن العمل
يمشون الهوينا في شوارع لوم
ليتذكروا أمّاً رحلت إلى تمبكتو ولم تعد
ليتذكروا كيف تعذب طفل في الشتاء
ولم تتم ترضيته في الصيف
ماذا نعمل و الآمال التي تتجرف مهترئة عند أقدامنا ؟
ارتدِ الكلمات كالتنظارات
إرفع مآقينا إلى السماء
وقل لنا للمرة الأخيرة:
آمالنا ليست أحذية بل نجوماً...

*ماذا نصنع والآمال التي تتجرف مهترئة عند أقدامنا ؟
نمشي الهوينا كي لا نسحقها
الشعر هو الطريق
هكذا أخبرنا أنفسنا
مع كل نفس وكل خطوة
يستدعي الطريق الكلمات
هكذا كنا نخبر أنفسنا
الكل يرحل غالباً
محاولاً أن لا يحطم الأحلام والآمال
والعالم يجرننا للأسفل
ماذا نعمل دون اللجوء إلى الكلمات
الى كلمات لكل واحد منا ؟
البعض يطب جروح أيامه المحترقة بالكلمة
أيام تتدفق كواوا نهري المحلي
بعضهم يصنعون رفقة ليواجهوا عزلة الليل



إعداد: د/ أحمد آل سيف

هل تستخدمين اللهاية لطفلك؟



الفترة، قبل إتمام الطفل سنته الأولى والأفضل قبل إتمام الشهر العاشر، وهي قصة أخرى قد تتطلب الصبر وإيجاد البدائل المناسبة لتهدئة الطفل.

أما إن لم ينجح الأهل في ذلك إلى ما بعد عمر السنتين فليستعدوا لتشوهات الفكين وخصوصاً إن تعدى الطفل سنواته الأربع وهو لا زال يستخدم اللهاية.

وعلى كل حال مهما كان قرار الأهل فإن هناك بعض النقاط التي يجب ألا تغفل عنها مثل:

- أنه يجب استخدام اللهاية المكونة من قطعة واحدة، وليس قطعتين، لاحتمال انفصالهما مما يؤدي للاختناق. كما يجب أن يكون عنق اللهاية كبيراً بما يكفي كي لا يدخل في فم الطفل.

- يجب الابتعاد عن ربط اللهاية حول رقبة الطفل، أو ربطها إلى السرير، الذي لا تختلف نتيجته عن سابقه.

- عدم غمس اللهاية بالحلوى أو السكريات، الأمر الذي قد يؤدي لتسوس الأسنان.

- تنظيف اللهاية بشكل مستمر، واستبدالها إذا تلفت، لتقليل احتمال انتقال العدوى.

أخيراً قد تسألني أخي القارئ إن كانت الإجابة النهائية عن استخدام اللهاية هي "نعم"، لكنها ليست بهذه البساطة، فالسؤال يرجع كثيراً لقناعة الوالدين ولوضع الطفل.

لكن البراهين العلمية حالياً تقولها وتطمئن الأهل إن كان الطفل أتقن الرضاعة الطبيعية ولا يزال في أشهره الستة الأولى، بل قد تشجع على ذلك وقت النوم مع مراعاة ما سبق من الضوابط، والاستعداد لقطاع الطفلها قبل إتمام الشهر العاشر. ■

قد يقلل من احتمالية الوفاة المفاجئة للرضع. فهل هذه دعوة لاستخدام اللهايات؟ أم أن هناك شروطاً وضوابط إن روعيت كان استخدام اللهايات آمناً وإلا فلا؟ جمعت الجمعيتان الأمريكيتان لطب الأطفال وطب الأسرة - وغيرهما - الدراسات المعنية بهذا الشأن وخلصت إلى مجموعة من النتائج التي يجب ملاحظتها بدقة.

ففي الأشهر الستة الأولى من عمر الطفل لا بأس باستخدام اللهايات لتخفيف الألم أو تهدئة الطفل، كما قد يحسن استخدام اللهاية لتتويم الطفل ثم إخراجها من فمه بلطف بعد أن يستغرق في النوم.

على أن ذلك يجب أن لا يكون بديلاً أو مؤخراً لرضعات الطفل المعتادة. كما يجب التأكد من أن الطفل أتقن الرضاعة الطبيعية - التي تختلف في طبيعة المص عن الصناعية واللهاية - وذلك يتم عادة في الشهر الأول، وإلا وجد الأهل صعوبة في متابعة الرضاعة الطبيعية الخالصة حتى إتمام الشهر السادس كما هو موصى.

لكن بعد عمر الستة أشهر فإن كفة المضار ترجح لتزايد احتمال إصابة الطفل بالتهاب الأذن الوسطى، مما يوجب على الأهل فطام الطفل تدريجياً عن اللهاية خلال هذه

كطبيب عامل بطب الأطفال - سابقاً -، وطب المجتمع - حالياً -، فإنه يتحتم عليّ دوماً البحث عن إجابات مبرهنة عن تساؤلاتي أو تساؤلات من حولي، وقد أصل لإجابات مقنعة أحياناً، وكثيراً لا يكون ذلك على بعد ضغطة زر.

اللهاية - أو السهاية كما نسميها - من المواضيع الجدلية منذ القدم، ما بين مؤيد ومعارض. فاستخدامها يقترن في أذهان الكثير بتشوه الفكين، وتسوس الأسنان، عدا جلب الالتهابات المختلفة جراء الجراثيم التي قد تلتصق بها.

غير أن الدراسات العلمية - التي تبنى عليها الإجابات المبرهنة - جعلت البعض يغير رأيه تجاهها. فليس كل من استخدم اللهاية أصيب بتسوس أو تشوه في الفكين، ولا جميع اللهايات التي تم فحصها أظهرت وجود البكتيريا الممرضة.

بل إن بعض الدراسات وجدت أن استخدام اللهاية أول لحظات النوم



موقع المجلة



alkhatmag@yahoo.com



www.facebook.com/

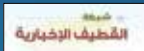
khatmag

www.alkhat.net



@Khatmag

مواقع صديقة



القطيف الإخبارية

www.Qatifnews.com



جھينة الإخبارية

www.jhaina.com



برودكاست القطيف

www.Qatifbroadcast.com



القطيف اليوم

أيفون http://goo.gl/NNHTL1

أندرويد http://goo.gl/6iVa5a

للحصول على العدد

966505841951

نقطة آخر الخط



حسن الشيخ

من المكتبة الأحسائية

حمل إلي بريدي لهذا الشهر العديد من الإصدارات الأحسائية الجميلة . وبالتأكيد لا يتسع المقام هنا لاستعراضها جميعا ، إلا إنني أحببت أن أعرف القارئ بها .

كتابان للشيخ عبدالجليل البن سعد : الأول بعنوان (الابتعاث إلى الخارج) ويتناول هموم وقضايا شبابنا المبتعثين للدراسة في الدول الأجنبية . ويحتوي الكتاب - على صغر حجمه - على العديد من المحطات المهمة للمبتعث . يناقش الثقافات المتنوعة للمبتعثين ، والتحديات التي يواجهونها . أما الكتاب الآخر فهو بعنوان (هوامش تدقيقية على بحث حديث الكساء بين التواتر والوضع) والكتاب من الحجم الكبير قارن فيه الشيخ عبدالجليل الأدلة مقارنة علمية بين مناهج البحث العلمي المختلفة . والكتاب معني بالرد على من قال بأن الحديث ، من الأحاديث الموضوعة .

كما حمل بريدي كتابا صغيرا بعنوان (واكمل العقد) لمؤلفه حبيب بن علي السماعيل . وهو مجموعة من الخواطر القصيرة جدا . تهدف على تقوية الثقة بالنفس . والكتاب مدرب متمرس في شؤون النجاح وتطوير الذات .

أما ديوان (إضاءة ٤) فهو لعدد من شعراء وشاعرات الأحساء ، من مختلف الأجيال والأعمار والمسارات الأدبية . ولقد جاوزت أسماء المبدعين والمبدعات الأربعين إسما . والكتاب قام بإعداده الأستاذان : عبدالله البطيان ومحمد بن ناشي . وفيه نماذج من إنتاجهم الفكري وصورا وتعريفا بالمبدعين وعناوينهم أيضا .

والديوان الشعري من إصدارات مجموعة النورس الثقافية . التي تحمل الهم الفكري الثقافي الأحسائي ، وسبق لها أن أصدرت العديد من الكتب . ومنها دواوين إضاءة الثلاث السابقة . وفي بريدي أيضا كتاب (هيام الذاكرة) للمهندس عبدالله الشايب ، محاولا في تجربته القولية ، الإقلاع إلى فضاءات أخرى من التعبير . متجاوزا إشكالية الصيغ التعبيرية السائدة . ولا يفوتني أن أشير إلى أن للمهندس الشايب كتابين آخرين بعنوان (هلام الذاكرة) و (هتاف الذاكرة) يقولان تجربة الشايب الشعرية .

وهناك ديوان شعري جميل بعنوان (نغمة وتر) على ضفاف هجر للشاعر محمد بن عبدالله الحذب . ويضم الديوان العديد من القصائد الشعرية الجميلة . للديوان مقدمتين ، إحداها من صاحب الديوان . وقدم الشاعر لكل قصيدة فيديو ، بمقدمة قصيرة . تحتوي على إسم بحر الشعر ، الذي نظمت عليه القصيدة ، وتاريخ نظمها ، والمناسبة التي قيلت فيها .

والكتاب الأخير للكاتبة ريم علي الحاجي محمد بعنوان (فوق الشوك وردة) يحتوي على مجموعة من المقالات في التربية والاجتماع .

هذه مجموعة من الكتب المتناثرة من الإصدارات الاحسائية ، الممطرة كل شهر . تحتاج الى مركز رصد بليوغرافي ، يقوم على رصدها ، وفهرستها ، وتوثيقها . كما هو موجود للكتاب القطيفي ، وبمجهودات الأستاذ السيد عباس الشبركة .

الا اننا نهدي هذه الإصدارات للمهتمين برصد الكتاب في المنطقة عامة ، كما يفعل الشيخ حبيب ال جميع .



شركة أبناء أحمد صالح الحمادي المتحدة

المملكة العربية السعودية - المنطقة الشرقية - القطيف - شارع الملك فيصل

ص ب: ١١٧٤ الرمز البريدي: ٣١٩١١ - تلفون: (٢٣) ٨٥٥٥١٢٤ ٠١٣ فاكس: ٨٥٥٢٩٩٠ ٠١٣



تاج الهند رويال
ارز بسمتي ابيض هندي طويل الحبة درجة أولى



TAJ AL-HIND Royal®
First Grade Indian White Long Grain Basmati Rice

INDULGE YOUR SENSES

دلل حواسك

الفاخر اللذيذ



قمة الطعم



لأكثر من
65
عاماً من الرعاية
2016 - 1949



مستشفيات المانع العامة
ALMANA GENERAL HOSPITALS
الخبرة تصنع... الفرق
Experience makes... **Difference**



مركز الرعاية

CARECENTER

92 00 33 44 0



in



AlmanaHospitals

www.almanahospital.com.sa